



## تخطيط سياعي لمحافظة جنين

إعداد الطالبة

نور أمين أحمد لحلوح

تحت إشراف

الدكتورة زهراء زواوي

الدكتور علي عبد الحميد

تم تقديم هذا الجزء من البحث ضمن مساق مشروع تخرج (٢)  
في قسم هندسة التخطيط العمراني ،كلية الهندسة و تكنولوجيا  
المعلومات ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس

أيار، 2018

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

( قل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون )

صدق الله العظيم

إلى معلمنا الأول وقائدنا وقودتنا إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة  
إلى نبي الرحمة ونور العالمين "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.."

إلى من كلفه الله بالهيبه والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من  
أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان  
قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد  
"والدي العزيز "

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة  
الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى  
أغلى الحبايب "أمي الحبيبة" ..

إلى من بوجودهم أكتسب القوة والمحبة لا حدود لها .. إلى من عرفت معهم معنى  
الحياة " أخواتي الغاليات " .إلى من عشت معهم فكانوا نعم الأصدقاء والسند إلى  
من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي "أخواني الأعزاء" ..

إلى من أناروا لي طريق العلم والنجاح "إليكم يا من تعجز الكلمات عن  
ذكرهم" ..إلى يا من ضاقت السطور في ذكرهم فوسعهم قلبي " أزواج أخواتي" ..

إلى من تفيض الروح حباً لهم إلى صديقات العمر " **جنى ،، أحلام ،، ضحى ،،**  
**إيمان** "

إلى من مهدوا الطريق للوصول إلى ذروه العلم والنجاح " أصدقائي الأعزاء " .

إلى من ضحوا بحريتهم من أجل غيرهم " أسرانا البواسل " ..إلى الذين رخوا  
بدمائهم ثرى فلسطين إلى من هم أفضل منا جميعاً " شهداء فلسطين " إلى كل من  
ساعدني لإخراج هذا المبحث بهذه الصورة المشرقة.  
"إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع"

## الشكر و التقدير ..

أحمد الله حمداً كثيراً يليق بجلاله و كمال صفاته الذي وفقني و أعانني على إتمام هذا البحث و إخراجه إلى النور ، و أصلي و أسلم على من لا نبي بعده ، معلم هذه الأمة و مرشدها ..

بفضل الله و عونته تم إنجاز هذا البحث ، و اعترافاً مني في نسب الفضل إلى أهله ، أتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير و العرفان بالجميل إلى **الدكتورة زهراء زاوي** و **الدكتور علي عبد الحميد** اللذان أشرفا على هذا البحث ، و أعطوني من وقتهم الكثير ، زكان لجهودهم الكبيرة و توصياتهم البناءة أعظم الأثر في إعداد هذا البحث . ، أدامكم الله في خدمة العلم و الوطن ..

كما أشكر وزارة السياحة و الآثار في مدينة جنين و أخص بالذكر السيد **محمد العطاري** الذي ساعدني في الحصول على المعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة ، و السيد **ربيع ياسين** في محافظة جنين ايضاً السيد **عزام ابو سلامة** مدير مركز زوار جنين ، و السيد **محمد براغثة** في مركز شرطة السياحة و الآثار في محافظة جنين و الدليل التاريخي الفلسطيني السيد **محمد ايوبي ابو هشيش** ، و المصور السيد **شادي أبو دياك** الذي قام بتزويدي بالصور الرائعة لمختلف المناطق في محافظة جنين ، أشكرهم جزيل الشكر لتزويدي بالمعلومات المطلوبة ..

و الشكر موصول لكل من أبدى رأياً أو قدم مساعدة ساهمت في سبيل وصول هذا البحث إلى غاياته ، و أسهمت في إخراجه إلى حيز الوجود ..

و الشكر لجميع من وقف معي و دعمني و ساعدني ، ، لهم مني ألف شكر ..

**الباحثة : نور لطلوح**

## الفهرس :

٢	الأهداء .....
٣	الشكر و التقدير .....
٨	ملخص باللغة العربية .....
٩	ملخص باللغة الانجليزية .....
١٠	الفصل الأول : مقدمة الدراسة و منهجيتها .....
١٠	١,١ المقدمة : .....
١٢	١,٢ مشكلة الدراسة: .....
١٢	١,٣ أهمية الدراسة : .....
١٣	١,٤ أهداف الدراسة : .....
١٣	١,٥ منهجية الدراسة : .....
١٤	الفصل الثاني : الإطار المفاهيمي و النظري .....
١٤	٢,١ المقدمة : .....
١٥	٢,٢ مصطلحات الدراسة : .....
١٦	٢,٣ التخطيط : .....
١٦	١,٢,٣ مفهوم التخطيط : .....
١٧	٢,٢,٣ تخطيط المدينة : .....
١٨	٢,٤ أهداف تخطيط المدن : .....
٢٠	١,٢,٤ تخطيط الخدمات العامة في المدن : .....
٢١	٢,٢,٤ العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات : .....
٢٢	٣,٢,٤ التخطيط المكاني للخدمات العامة : .....
٢٣	٢,٥ التسويق السياحي : .....
٢٣	١,٢,٥ خصائص الخدمات السياحية : .....
٢٤	٢,٢,٥ أنواع الخدمات السياحية : .....
٢٤	٢,٦ توزيع و تخطيط استعمالات الأراضي : .....
٢٥	١,٢,٦ مفهوم تخطيط استعمالات الأراضي : .....
٢٥	٢,٧ التخطيط السياحي : .....
٢٦	١,٢,٧ تعريف التخطيط السياحي : .....
٢٦	٢,٢,٧ عوامل نجاح التخطيط السياحي : .....

٢٨	العوامل الداخلية المؤثرة على السياحة المحلية :
٢٨	أهمية التخطيط السياحي و أهدافه :
٢٨	خصائص التخطيط السياحي الجيد :
٢٩	المستويات المكانية للتخطيط السياحي :
٣١	التنمية السياحية و مكوناتها :
٣٢	<b>الفصل الثالث : الحالات الدراسية :</b>
٣٢	المقدمة :
٣٢	حالة عالمية :
٣٢	حالة إقليمية :
٣٣	حالة محلية :
٣٤	<b>الفصل الرابع :</b>
٣٤	٤,١ تحليل موقع المشروع :
٣٥	٤,٢ مبررات اختيار المشروع :
٣٩	٤,٣ مرحلة التشخيص :
٣٩	٤,٣,١ المستوى الوطني :
٤٢	٤,٣,٢ المستوى الإقليمي :
٧٦	٤,٤ المسارات السياحية :
٨٣	٤,٥ التحليل :
٨٣	المؤثرات الإيجابية :
٨٤	المؤثرات السلبية :
٨٧	<b>الفصل الخامس مقترح المشروع :</b>
٨٩	٥,١ المخطط النهائي :
٩٠	٥,٢ مصادر المعلومات و المراجع :

## فهرس الخرائط

- ٣٤ ..... خريطة رقم (١) : تحليل موقع المشروع
- ٣٥ ..... خريطة رقم (٢) : المبررات - القرب من الخط الأخضر
- ٣٦ ..... خريطة رقم (٣) : المبررات - معبر لأهم المسارات الوطنية
- ٣٧ ..... خريطة رقم (٤) : المبررات - اعداد السياح حسب احصائية ٢٠١٧
- ٣٨ ..... خريطة رقم (٥) : المبررات - المواقع الأثرية في منطقة الدراسة
- ٣٩ ..... خريطة رقم (٦) : المبررات - التنوع الحيوي العالي في منطقة الدراسة
- ٤٠ ..... خريطة رقم (٧) : علاقة محافظة جنين بالمحافظات الأخرى
- ٤١ ..... خريطة رقم (٨) : الخدمات الإقليمية في منطقة الدراسة
- ٤٢ ..... خريطة رقم (٩) : الخدمات الإقليمية في منطقة الدراسة
- ٤٣ ..... خريطة رقم (١٠) : موقع المشروع
- ٤٦ ..... خريطة رقم (١١) : الطبوغرافيا
- ٤٧ ..... خريطة رقم (١٢) : الميلان
- ٤٧ ..... خريطة رقم (١٣) : الديموغرافيا
- ٤٨ ..... خريطة رقم (١٤) : تصنيفات التجمعات العمرانية
- ٤٩ ..... خريطة رقم (١٥) : الوضع الجيوسياسي
- ٥٠ ..... خريطة رقم (١٦) : هرمية مراكز الخدمات
- ٥١ ..... خريطة رقم (١٧) : الطرق
- ٥٢ ..... خريطة رقم (١٨) : الطرق في محافظة جنين
- ٥٢ ..... خريطة رقم (١٩) : الخدمات في محافظة جنين
- ٥٣ ..... خريطة رقم (٢٠) : قطاع الاقتصاد - الزراعة
- ٥٤ ..... خريطة رقم (٢١) : الغطاء النباتي و الغطاء الحيواني
- ٥٦ ..... خريطة رقم (٢٢) : قطاع الاقتصاد - الصناعة و التجارة
- ٥٧ ..... خريطة رقم (٢٣) : قطاع السياحة - السياحة الدينية
- ٥٨ ..... خريطة رقم (٢٤) : قطاع السياحة - السياحة البيئية
- ٥٨ ..... خريطة رقم (٢٥) : قطاع السياحة - السياحة الثقافية
- ٦٩ ..... خريطة رقم (٢٦) : العصور و الأزمنة - العصر الكنعاني
- ٦٩ ..... خريطة رقم (٢٧) : العصور و الأزمنة - العصر البيزنطي و الروماني
- ٧٠ ..... خريطة رقم (٢٨) : العصور و الأزمنة - العصر العثماني
- ٧٤ ..... خريطة رقم (٢٩) : العصور و الأزمنة - العصر الحديث
- ٧٦ ..... خريطة رقم (٣٠) : الحالة الإنشائية للمواقع الأثرية

- ٧٧ ..... خريطة رقم (٣١) : المسارات – المستوى الوطني
- ٧٨ ..... خريطة رقم (٣٢) : المسارات
- ٧٨ ..... المستوى الإقليمي – ذات الدوافع الدينية
- ٧٨ ..... خريطة رقم (٣٣) : المسارات
- ٧٨ ..... المستوى الإقليمي – ذات الدوافع البيئية
- ٧٩ ..... خريطة رقم (٣٤) : المسارات
- ٧٩ ..... المستوى الإقليمي – ذات الدوافع الثقافية
- ٧٩ ..... خريطة رقم (٣٥) : المسارات
- ٧٩ ..... المستوى الإقليمي – ناشطين اجتماعيين و سياسيين
- ٨٣ ..... خريطة رقم (٣٦) : التحليل – المؤثرات الإيجابية
- ٨٤ ..... خريطة رقم (٣٧) : التحليل – المؤثرات السلبية
- ٨٧ ..... خريطة رقم (٣٨) : مقترح التوجهات للمشروع
- ٨٨ ..... خريطة رقم (٣٩) : المخطط النهائي للمشروع
- ٨٩ ..... خريطة رقم (٤٠) : مخطط الخدمات المساندة للخطة النهائية

## ملخص البحث باللغة العربية

تعتبر محافظة جنين من أهم المحافظات الفلسطينية كونها تقع في أقصى الشمال و تعتبر معبر لفلسطيني اراضي ١٩٤٨ و نظرا للتنوع الجغرافي البيئي و مكانتها الدينية في مسارات الحجاج المسيحيين ومكانتها الثقافية تم اقتراح مشروع لإعداد خطة سياحية للمحافظة كاملة .

يتحدث المشروع عن التخطيط السياحي في محافظة جنين ، تكمن اهميته كون قطاع السياحة من الاقطاعات المهمة جدا في الاقتصاد في اي مجتمع و اصبحت السياحة صناعة قائمة بحد ذاتها ، في هذا المشروع تم تنفيذ عدة جوانب بشكل عام شملت تحليل كامل لمنطقة الدراسة من النواحي الطبيعية و الفيزيائية بالاضافة للجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و الخدماتية للموقع .

بعد ذلك ، تم تصنيف انواع السياحة الموجودة في المنطقة و تحليل كل منها على حد سواء ، و تم عرض النهج البحثي من خلال المسح الميداني للمدينة و إدخال المشاكل القائمة ، و إدراك العوامل وأسباب هذه المشكلات ودراسة الإمكانيات المتاحة لوضع الحلول المناسبة في منطقة الدراسة لخدمة السياحة و السائحين في محافظة جنين .

## Summary ملخص البحث

**The Jenin Governorate is considered one of the most important Palestinian governorates because it is located in the far north. It is considered as the crossing point for the Palestinians of 1948. Due to the geographical and ecological diversity of its place in the Christian pilgrimage routes and its cultural status,**

**The project deals with tourism planning in Jenin Governorate. Its importance is that the tourism sector is one of the most important sectors in the economy in any society. Tourism has become an industry in its own right. In this project, In addition to the economic, social and service aspects of the site.**

**The research approach was presented through the field survey of the city, the introduction of existing problems, the understanding of the factors and the causes of these problems, and the study of the possibilities available to develop appropriate solutions in the study area for tourism service. And tourists in Jenin.**

## الفصل الأول \_ مقدمة الدراسة و منهجيتها

### ١.١ المقدمة :

تعتبر السياحة قاطرة التنمية في القرن الواحد و العشرين بعد أن تعاضم دورها في كثير من الدول المتقدمة و النامية على حد سواء ، و قد حظيت السياحة المعاصرة كنشاط إنساني بأهمية و اعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي عصر من العصور السابقة و قد نجم عن النشاط السياحي نتائج و آثار اقتصادية و اجتماعية و ثقافية و بيئية و عمرانية كان لها أثر عظيم و واضح في حركة التنمية السياحية في كثير من الدول ، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم و ضبط و توجيه و تقييم النشاط السياحي للوصول في هذا المجال ، و قد ترتب على ذلك اعتماد و تبني أسلوب التخطيط السياحي كعلم متخصص يتناول بالدراسة و التحليل و التفسير جميع الأنشطة السياحية و يعمل على تطويرها .

و عليه أصبحت السياحة نشاطا مهما و ضروريا في كثير من الدول و المجتمعات المتقدمة، لكنها ما زالت تواجه كثير من المعوقات في دول العالم النامي، رغم أنها قد تكون إحدى أهم النشاطات الاقتصادية في هذه الدول من ناحية و الطريق الوحيد الذي يمكن أن يعيد لها توازنها الإقليمي من خلال تخفيف الفروق الاقتصادية و الاجتماعية المكانية فيها لأقصى حد ممكن من ناحية أخرى.

و بالنسبة للتخطيط السياحي فإنه لا يقتصر على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن يُنظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين القطاع العام و القطاع الخاص و الأفراد و العاملين في قطاع الخدمات السياحية (المؤسسات و رجال الأعمال..)، و الساكنة المحلية المضافة إلى ميدان التكوين السياحي، و كل المؤسسات و القطاعات و الأفراد المرتبطين بالقطاع السياحي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، هذا من جهة و من جهة أخرى فالتخطيط السياحي يمتد ليشمل إشراك المستهلكين لهذه الخدمات وهم (السياح) سواء في إطار السياحة الداخلية أو الخارجية أو هما معا من أجل تحقيق سياحة راشدة و سياحة منصفة و مسؤولة في إطار تنمية سياحية و تنمية اقتصادية تراعي مصالح الطرفين.

و يسعى التخطيط السياحي إلى ربط النشاطات السياحية المختلفة بالقطاعات الاقتصادية و الاجتماعية الأخرى، و تحديد ادوار و مهمات القطاعين العام و الخاص في مجال التنمية السياحية و ذلك لمنع المنافسة غير المبررة بينهما من ناحية ،

والحيلولة دون تنفيذ بعض النشاطات السياحية أكثر من مرة من ناحية أخرى (غنيم، ٢٠٠٣؛ الجلد، ٢٠٠٥).

ذلك وارتبط ظهور التخطيط السياحي وتطوره وكذلك أهميته ب بروز السياحة كظاهرة حضارية سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية اجتماعية من ناحية أخرى. وقد حظيت السياحة المعاصرة كنشاط إنساني بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظى بهما في أي عصر من العصور السابقة، ونجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها اثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في العصر الحاضر، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضج ، وقد ترتب على ذلك اعتماد وتبني أسلوب التخطيط السياحي كعلم يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير جميع الأنشطة السياحية ويعمل على تطويرها (هرمز، ٢٠٠٦).

تتعدد المستويات المكانية للتخطيط السياحي، حيث يمكن الحديث عن أربعة مستويات رئيسية تشمل ما يلي ( عبد الحكيم ، ١٩٩٥ ؛ غنيم، ٢٠٠٣ ؛ عبد الحق ، ٢٠٠٩)

١ -المستوى الدولي: ويركز على خدمات النقل وطرق المواصلات بين مجموعة من الدول، ويهتم بتطوير وتنمية بعض عناصر الجذب السياحي التي تتوزع جغرافيا في عدة دول مجاورة، إلى جانب الترويج والتسويق السياحي بين تلك الدول.

٢ -المستوى الوطني: ويركز على جوانب مرتبطة بطرق المواصلات داخل وخارج الدولة والمنشآت والخدمات السياحية، بالإضافة إلى السياسات والخطط والبرامج التنموية السياحية على مستوى الدولة.

٣ -المستوى الإقليمي: ويغطي جميع الجوانب الموجودة على المستوى الوطني ولكن بشي من التفصيل والتخصص على مستوى الأقاليم داخل الدولة الواحدة.

٤ -المستوى المحلي: ويعتبر متخصصا وتفصيليا أكثر من المستويات الأخرى، ويتضمن في العادة جوانب مختلفة منها خدمات البنية التحتية والتسهيلات السياحية، شبكات الطرق والمواصلات، وكذلك مناطق وعناصر الجذب السياحي، حيث يركز بشكل أساسي على التوزيع المكاني لهذه الخدمات وكيفية

تطويرها وتخطيطها داخل المدن والمواقع السياحية المختلفة (عبد الحكيم ، ١٩٩٥؛ غنيم، ٢٠٠٣).

و تعد فلسطين من المناطق السياحية المهمة في بلاد المشرق العربي لكثرة الأماكن السياحية وتنوعها فيها ووفرة الآثار القديمة والمزارات والمصايف والمشاتي والمنتجعات الطبيعية والمواقع التي يقدسها أبناء الديانات السماوية الثلاث، و تتميز بموقعها الجغرافي باعتبارها نقطة وصل بين قارتي أفريقيا وآسيا، ولأنها كانت مهد حضارات تاريخية عديدة من مصرية وبابلية وأشورية ويونانية وفينيقية ورومانية وعبرية ومسيحية وإسلامية، مما أكسبها نموذجاً حضارياً وثقافياً نتيجة اختلاط الشعوب ببعضها، فقد خلف ذلك وراءه كنوزاً ثمينة من الآثار إضافة إلى كون مدنها مدناً سياحية بحد ذاتها.

و تأتي في مقدمة مناطق الجذب السياحي والتاريخي في العالم فهي مهوى أفئدة المؤمنين الموحدين وهي مثنوى الأنبياء والرسل، ففيها قبلة المسلمين الأولى ومسرى الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم وفيها مولد السيد المسيح عليه الصلاة والسلام وآخرين من الأنبياء الكرام عليهم جميعاً السلام، وعلى أرض فلسطين قامت الحضارات وعبرت الأمم وخلفت وراءها شواهد ومعالم ومقدسات (الباحث، ٢٠١٧).

### ٢.١ مشكلة الدراسة :

تعتبر السياحة من أهم القطاعات التي تعطي أهمية للدولة خاصة مع وجود التطورات و التغييرات التي تطرأ على المجتمع، وقامت الكثير من الدول والمنظمات و المؤسسات الدولية و الإقليمية و المحلية بالعمل على وضع خطط للتغلب على المشاكل التي تواجه التنمية السياحية نظراً لغياب مثل هذه الخطط في دولة فلسطين .

### ٣.١ أهمية ومبررات البحث :

١. غياب الخطط الوطنية و الإقليمية و المحلية للسياحة في فلسطين .
٢. تقديم مقترحات للجهات ذات العلاقة .
٣. تزايد الاهتمام الوطني و الإقليمي بالتنمية السياحية وكذلك التخطيط السياحي بكافة مستوياته وإشكاله.

## ٤.١ أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى تقديم خطة سياحية على المستوى الإقليمي لمنطقة الدراسة .
- و بشكل تفصيلي تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :
- ١ . استعراض الإطار المفاهيمي و النظري للتخطيط السياحي .
  - ٢ . تشخيص واقع السياحي لمنطقة الدراسة .
  - ٣ . تحديد (نقاط الضعف والمعوقات) و(نقاط القوة والإمكانيات والفرص المتاحة) لتطوير السياحة في منطقة الدراسة .
  - ٤ . وضع تصوّر يعمل على تطوير وتنمية السياحة في منطقة الدراسة .

## ٥.١ منهجية الدراسة :

تركز منهجية الدراسة على الأسس التالية:

### 1-الإطار النظري

ويشمل هذا الإطار الاطلاع على المصادر، والمراجع، والدراسات، والأبحاث، وما تحتوي من نظريات ومفاهيم وحالات دراسية تتعلق بموضوع الدراسة) تخطيط المدن، وتخطيط استخدامات الأراضي، والتخطيط السياحي، وتخطيط الخدمات السياحية).

المنهج المستخدم هو المنهج التاريخي .

### 2- إطار جمع المعلومات

ويشمل الدراسة الميدانية ودراسة واقع التوزيع الحالي للخدمات والمرافق السياحية في

في منطقة الدراسة وكفاءتها والتعرف على المشاكل التي تواجهها.

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

### 3- الإطار التحليلي والتقييم

تحليل وتقييم التوزيع المكاني الحالي للخدمات والمرافق السياحية في منطقة الدراسة ومدى كفاءتها وتحقيقها لمعايير التخطيط، وكذلك وضع خطة واستراتيجيات تنموية لتطوير هذه الخدمات.

المنهج المستخدم هو المنهج التحليلي والمنهج الاستنتاجي .

أدوات البحث : المقابلات ، الاستبيانات ، المسح الميداني ، ...

## الفصل الثاني \_ الإطار المفاهيمي و النظري

### ١.٢ المقدمة

تعتبر السياحة من أكثر وأهم الصناعات نموًا في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، حيث تُرى السياحة من منظور اقتصادي أنها قطاع إنتاجي يلعب دورًا هامًا في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدرًا للعملة الصعبة ، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفًا لتحقيق برامج التنمية.

ومن منظور اجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة (توفيق، ١٩٩٧، ص ١٢).

وقد انعكس ذلك على إعداد المخططات والتصاميم الحضرية للمدن التي يعيش الإنسان فيها حيث أصبحت أكثر متانة وفاعلية مما كانت عليه، لذا توجه الإنسان من الريف والبادي إلى المدن للتمتع بالميزات التي تتوفر فيها، وعليه توسعت بعض المدن بشكل متميز عن غيرها لتركز أنشطة متنوعة فيها فتحوّلت إلى مناطق جذب للسكان من المناطق الحضرية والريفية المحيطة بها، وأقام فيها ملايين السكان حتى وصل في بعضها فوق طاقتها الاستيعابية فظهرت مشاكل مختلفة من سكن ونقل وتعليم وصحة وخدمات ترفيهية، مما زاد في تلك المشاكل عدم توفر إمكانات توسع بعض المدن ذات الكثافة السكانية العالية، ومن هنا يبدأ دور المخطط الحضري في البحث عن حلول لهذه المشاكل من خلال إيجاد بدائل مختلفة لتوسع تلك المدن، ولا

يقتصر ذلك على المدن المزدهمة بل حتى المدن التي تتوفر فيها إمكانات فيجب ان تكون ضمن حدود معينة وعدم السماح لها بالاستمرار في التوسع لغرض المحافظة على التوازن في توزيع السكان واستغلال الموارد الاقتصادية فضلا عن الأهمية الإستراتيجية.

و عليه فإن القيام بهذه المهمة تقع على عاتق المخطط الحضري الذي يحتاج الى دراسة شاملة لعدة متغيرات طبيعية وبشرية واقتصادية وعمرانية وهذه المهمة تحتاج الى فريق عمل متخصص بالتخطيط ومن تخصصات مختلفة (هندسة، جغرافية، اقتصاد، واجتماع) ومن هنا يجب التفريق بين التخطيط الحضري والتصميم الحضري فالتخطيط يعني اختيار المواقع الملائمة لتوسع المدن القائمة وحل مشاكلها) سكن، نقل، ترفيه، خدمات مختلفة (واختيار مواقع ملائمة لإقامة مدن جديدة وتوزيع استعمالات الأراضي عليها، وبعد ذلك يأتي دور المصمم الحضري الذي يقوم بإعداد التصاميم وفق أبعاد ومعايير محددة وأشكال منسجمة مع الخصائص الطبيعية والبشرية (الدليمي، ٢٠٠١؛ عبد الحق، ٢٠٠٩).

## ٢.٢ مصطلحات الدراسة

السياحة: عبارة عن انتقال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان السياحة العالمية، أو الانتقال في البلد "السياحة الداخلية" لمدة يجب أن لا تقل عن ٢٤ ساعة بحيث لا يكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة والأعمال أو الدين أو الرياضة (توفيق، ١٩٩٧؛ عبد الحق، ٢٠٠٩)

التنمية السياحية: هي التنمية التي تتطلع إلى الرضاء الأقصى للسائح، التي تدعم توفير المنافع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي، مع الإدارة المثلى لجميع الموارد وحمايته والحفاظ عليها (WTO، ١٩٩٢؛ عبد الحق، ٢٠٠٩)

التخطيط السياحي: وضع خطة للتنمية السياحية في منطقة الدراسة في مستوى تخطيطي معين، لتحقيق أهداف محددة للتنمية في المنطقة، بالاستثمار الأمثل للموارد التراثية الثقافية والطبيعية المتاحة لأقصى درجات المنفعة الاقتصادية للمجتمع المحلي، ومتابعة وتوجيه وضبط هذا الاستثمار لإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود في ظل الإمكانيات المتاحة والعمل على منع حدوث أي نتائج أو آثار سلبية ناجمة عن هذا الاستثمار خلال مراحل التنمية السياحية المختلفة مع

تحقيق التوازن بين العرض (الموارد) والطلب (رغبات السائح)، ومراعاة أحقية الأجيال القادمة في الانتفاع والاستمتاع بهذه الموارد (الزهراني، ٢٠٠٩؛ عبد الحق، ٢٠٠٩).

السائح: هو الشخص الذي يسافر خارج محل الإقامة الأصلي أو الاعتيادي ولأى سبب غير المكسب المادي أو الدراسة سواء كان في داخل بلده " السائح الوطني " أو في بلد غير بلده " السائح الأجنبي " ولفترة تزيد عن ٢٤ ساعة وان تقل عن ذلك فهو يعتبر قاصد للتنزه (سرحان، ١٩٨٨؛ عبد الحق، ٢٠٠٩)

المكان السياحي: هو المكان الذي يتميز بوظيفته السياحية والذي يقصده الأفراد أو الجماعات البشرية لقضاء وقت فراغهم بغض النظر عن طبيعة النشاط الذي يمارسونه هناك وعن الدافع المباشر لزيارته والفترة التي يمكثونها فيه (موسى، ١٩٩٥؛ عبد الحق، ٢٠٠٩).

(الفندق: كل مبنى قائم ومعد للمبيت أو الإقامة مقابل اجر لكل ليلة مبيت (قيصي، ٢٠٠٠؛ عبد الحق، ٢٠٠٩).

## ٣.٢ التخطيط

يعتبر التخطيط فكرة قديمة تعود في جذورها إلى أيام الإغريق وبالتحديد إلى عصر أفلاطون الذي أشار بشكل غير مباشر لمفهوم التخطيط من خلال جمهوريته الفاضلة ، وقد استخدم التخطيط في العصور التاريخية المختلفة في معظم جوانب الحياة وخصوصا العسكرية منها دون أي نوع من التأطير لمفهومه وفعالياته ومقوماته (حيدر، ١٩٩٤؛ عبد الحق، ٢٠٠٩).

### ٣.٢.١ مفهوم التخطيط

إن التخطيط فن وعلم ومنهج وهو أيضا نشاط متعدد الأبعاد ويسعى دائما لتحقيق التكامل بين أبعاده المختلفة و يتعاطى في بعده الزمني مع الماضي والحاضر والمستقبل ويقوم جسورا بينها وهو أيضا عملية جماعية وليس فردية وكل فرد في مجموعة المخططين له دوره الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وفي نفس الوقت لا يمكن

لأي مخطط ان يؤدي دوره التخطيطي بنجاح منفردا دون الاشتراك والتعاون مع المخططين الآخرين في مراحل ع مليية التخطيط المختلفة(غنيم، ٢٠٠١ ؛ عبد الحق،٢٠٠٩)

كما أن الدراسة التي يقوم فيها مجموعة متكاملة من المختصين وذوي الخبرة لمسح منطقة عمرانية فيها مشاكل يراد حلها أو العمل على تطوير هذه المنطقة نحو الأفضل وذلك للحصول على أفضل قدر ممكن لإنتاجيتها وراحة سكانها والاستفادة بقدر المستطاع من طبيعتها ومواردها الطبيعية لتحقيق أهداف المجتمع في ميدان وظيفي معين في مدى زمني محدد وحتى يكون التخطيط سليما يجب أن يكون واقعيًا ومحققًا للهدف في الوقت المناسب والمحدد له ومستمر الصلاحية خلال المدى الزمني المقدر بأعلى درجة من درجات الكفاءة (حيدر ،١٩٩٤؛ عبد الحق٢٠٠٩).

### ٣.٢.٢ تخطيط المدينة

يقصد بالتخطيط عادةً الأساليب والإجراءات والتدابير التي يتخذها الإنسان لتحويل الواقع إلى صورة أفضل وأحسن مما كانت عليه الأمور في الماضي، وهذا يعني دراسة وفهم الحاضر والتنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل والتخطيط بهذا المعنى عام وشامل وتخطيط المدينة أو المدن لا يخرج عن هذا التعريف.بمعنى دراسة وفهم واقع المدينة ومحاولة تطويره وتحسينه للأفضل والأحسن، والمدينة ليست كياناً مادياً يتكون من مباني ومرافق وطرق فقط ، بل هي إلى جانب ذلك الكيان المادي والكيان الاجتماعي للمدينة، وهذا يؤدي الى جعل المدينة بيئة حضرية مناسبة لعيش الإنسان ومناسبة لمزاولة نشاطاته الاجتماعية والثقافية في مؤسسات مناسبة لذلك.

إضافةً إلى ذلك فإن التخطيط للمدن أصبح لا يقتصر على تخطيط المنطقة المبنية من المدينة، بل أيضا أصبح في الوقت الحاضر يمتد ليشمل الإقليم الذي تقع فيه المدينة ومن هنا تحول تخطيط المدينة إلى ما يعرف (بالتخطيط الإقليمي للمدن ) فالمدينة ليست ظاهرة قائمة بذاتها، بل ترتبط في عوامل قيامها ونموها بالمناطق المحيطة بها والمعتمدة عليها، والتي تمدها بحاجتها بل أن أهمية المدن تنبثق من أهمية موقعها النسبي في إقليمها والأقاليم المجاورة لها، فأكثر المدن الكبيرة في البلدان النامية تعتمد إلى حد كبير في إشباع حاجتها من المحاصيل الزراعية واللحوم على المناطق القريبة منها أو الواقعة في إقليمها، فسكان هذه المدن كثيراً ما يعتمدون على المدن الصغيرة المحيطة بهم في سد حاجاتهم من الخضروات والفواكه

والمحاصيل الزراعية والمواشي، وبالمقابل فإن سكان المناطق المجاورة كثيرًا ما يعتمدون على المدينة في سد حاجتهم من المواد الصناعية والآلات والمعدات التي تصنع أو تباع في أسواق المدينة الكبيرة وعلى ذلك فالعلاقة دائماً متبادلة بين المدينة وإقليمها الواقعة فيه، بل أن تاريخ المدن يشير إلى أن النمو السكاني للمدينة وإقليمها نفسها يأتي بسبب هجرة سكان الأقاليم الذي تقع فيه المدينة إليها للعمل أو للسكن وللتدليل على ذلك أيضاً كثيراً ما يزداد عدد سكان المدينة في سياق العمل اليومي وينقص في المساء بسبب حركة المئات من سكان إقليم المدينة الذين يذهبون صباحاً للعمل في المدينة ويعودون مساءً إلى بيوتهم الواقعة في المناطق القريبة من المدينة أو الواقعة في إقليم المدينة.

## ٤.٢ أهداف تخطيط المدن

يهدف تخطيط المدن إلى تحسين ظروف البيئة الطبيعية في الموقع الذي بنيت عليه المدينة وفي المناطق المحيطة بها كما تهدف إلى تحسين الظروف العمرانية والخدمات وكذلك الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لسكانها ومن هذه الأهداف (عبد الحق، ٢٠٠٩)

١. تحسين العلاقة بين المساكن و الشوارع و المناطق الصناعية و الخدمات العامة بحيث لا يطغى قسم منها على القسم الآخر و لا يحرم منها حي من الأحياء وإيجاد نوع من الانسجام بينها جميعاً.
٢. المحافظة على المتنزهات العامة و المناطق المكشوفة في الأحياء السكنية لتكون متنفساً و مكاناً لقضاء و شغل أوقات فراغهم , مع الاهتمام بالأشجار و المناطق الخضراء.
٣. فصل المناطق السكنية بقدر الإمكان عن المناطق الصناعية لتقليل ضوضاء الصناعة أو دخانها أو روائحها الكريهة وحتى لا تحدث مضايقات للسكان، ومكافحة تلوث البيئة الذي أصبحت تعاني منه معظم مدن العالم اليوم.
٤. تجميل وتنسيق المحافظة عن طريق اتخاذ طابع خاص للمباني أو عن طريق اتخاذ إجراءات معينة من شأنها ألا توجد نوعاً من التنافر بين المباني بعضها ببعض، وخلق نسق منسجم للمدينة بحيث يكون لها طابع حضري ومعماري مميز.
٥. تخصيص مناطق معينة للأسواق وأماكن انتظار المركبات الآلية وبحيث تكون هذه المناطق في متناول المناطق الأخرى، والعمل على خلق تكافل بين

- مناطق المحافظة بأكملها فمن الممكن مثلا أن تقام عيادة صحية تخدم أحياء متقاربة من بعضها البعض.
٦. مد جميع أنحاء المحافظة بالخدمات اللازمة كالمياه والإنارة والمجاري والتي تتفق في حجمها وقدرتها مع حجم السكان وكثرة المباني، وبحيث لا تكون هناك وفرة في بعض المناطق ونقص في بعضها الآخر.
٧. اختصار رحلة العمل من محل السكن إلى موقع العمل، وذلك عن طريق مد الطرق والشوارع المناسبة، وكذلك بتسيير وسائل النقل والمواصلات المختلفة وتخفيض أجورها وتعاون وتكامل حركة النقل والمواصلات داخل منطقة الدراسة.
٨. سهولة ويسر اتصال منطقة الدراسة بالمناطق الأخرى، وخاصة بالمناطق الريفية المجاورة أو بمناطق الخامات أو بمراكز الأسواق.
٩. إنشاء المراكز الإدارية والتنفيذية والخدمات التعليمية والثقافية والأمنية والترويجية وغيرها في مناطق المحافظة المختلفة بحيث لا يشعر السكان بالإرهاق للوصول إليها، ففي مدن البلاد النامية كثيرا ما يعاني المواطن من الوصول الى أماكن الخدمات الإدارية والاستهلاكية، وذلك بسبب عدم مراعاة الكثافة السكانية والتوزيع الجغرافي في تقديم الخدمات الإدارية أو الاستهلاكية ، فقد نجد مدينة سكانها مثلا من مليون ونصف ولا يوجد بها إلا عدد قليل من الصيدليات أو بيع وتصليح النظارات الطبية أو بيع المعدات الطبية اللازمة للمعاقين.
١٠. تحسين الأحوال الاجتماعية والصحية للسكان عن طريق عدم السماح بازدحام بعض الأحياء وعدم السماح ببناء المساكن لا تتوفر بها الشروط الصحية والسكنية.
١١. تطوير البنية الاقتصادية للمدينة بإنشاء مراكز صناعية جديدة أو خلق مجالات جديدة للإنتاج، والعمل على تشجيع الاستثمارات الاقتصادية التي من شأنها زيادة الإنتاج وخلق فرص عمل لسكان المحافظة وتنمية الإمكانات المادية والذاتية لها.
١٢. العمل على دعم القيم الاجتماعية المرغوبة في سلوك وتصرفات أهل المحافظة .

## ٤.٢.١ تخطيط الخدمات العامة في المدن

الخدمات العامة هي الخدمات والمؤسسات والمنشآت التي تقام ليستعملها ويستفيد منها

السكان ويمكن إدراجها في البنود التالية ( جرف، 2007 )

- 1-المراكز التجارية ( محلات، مواد تموينية، مواد تجميلية).
- 2-مباني تعليمية ( دور حضانة، رياض أطفال، مدارس، معاهد، جامعات).
- 3-مباني ثقافية ( جامع، مكتبة، مسرح، قاعة موسيقى، معارض الفنون).
- 4-الترفيه ( منتزهات، ملاعب رياضية، ساحات خضراء، ساحات مكشوفة).
- 5-خدمات صحية ( مستشفيات، عيادات، مستوصفات، مختبرات).
- 6-خدمات إدارية ( الشرطة، البلديات، المحاكم).
- 7-مرافق عامة (مياه، كهرباء، مجاري) .

يعتبر تنظيم الخدمات والمرافق العامة بالمدينة هدفاً ووسيلة، هدفاً لتصبح الخدمات في متناول السكان لتخدم أغراض المجتمع المختلفة وتحقق المستوى المعيشي المنشود إذا أنشئت الخدمات والمرافق العامة على ارتباط مناسب بالإحياء السكنية لتحديد هيكل الخلايا السكنية بالمدينة والتجمع السكاني وتنمية الروح الاجتماعية بينهم وخلق مجتمع عنده انتماء حقيقي للوطن.

وتتحدد الاحتياجات الفعلية للسكان بواقع دراسة وظيفة تأثير الخدمات والمرافق العامة

الموجودة فعلاً من خلال (جرف، 2007)

- 1-احتياجات الأفراد والجماعات (ربات البيوت، الشباب، الشيوخ) .
  - 2-اتجاهات السكان وعاداتهم الاجتماعية.
- كما تنقسم الخدمات العامة إلى ثلاث أنواع:
- 1-نوع يخدم المجاورة.
  - 2-نوع يخدم قطاع من المدينة.

3-نوع يخدم المدينة بأكملها.

ويجب أن تكون على قرب من المسكن:

1-احتياجات يومية ( غداء..... )

2-احتياجات أقل تكرارا (حلاقة...)

3-احتياجات نادرة الطلب

يمكن أن تكون في مركز المدينة لذا فان الفكرة العامة في توزيع الخدمات العامة على سطح المدينة هي إنشاء تدرج هرمي للخدمات المطلوبة من حيث الحجم وعدد السكان المقابل لها ويلاحظ أن من بين الخدمات ما يشترط له حد ادني من السكان تبرير إنشائه اقتصاديا مثل (الخدمات التعليمية والخدمات الصحية والمتاجر وباقي الخدمات يمكن إنشاؤها) وحسب حجم أو طبقا لعدد السكان الذين تنشأ لهم مثل الحدائق العامة وأساس التقدير فيها هو ما يتقرر كحد أدنى لنصيب الفرد الواحد أو الأسرة الواحدة منها لذلك تتخذ مقياس هرمي لكل خدمة من الخدمات الرئيسية (التعليم، الصحة، المتاجر ) كنواة تحدد كل منها المجموعة السكنية التي تتبعها وتلاءم بينها لان لكل منها نطاق تأثير خاص وتضيف إليها سائر الخدمات بالقدر الذي يكافئ عدد سكان كل مجموعة فيما يلي( جرف،2007 )

1-الخدمات التعليمية.

2-الخدمات الصحية.

3-المتاجر.

## ٤.٢.٢ العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات

هناك الكثير من العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات العامة في المدينة ومنها:

### 1-العوامل الطبيعية

جميع الخدمات العامة الموجودة في المدن يتأثر وجودها بالكثير من العوامل الطبيعية وهي كثيرة ومنها تباين المنسوب وتفاوت درجة الانحدار فهناك مناطق مرتفعة كالجبال مثلا، تصلح لإقامة خدمات وخصوصا الصحية حيث الهواء النظيف وهدوء الجو حولها وهناك المناطق المنخفضة كالسهول وتصلح للزراعة وإنشاء الحدائق والمنتزهات بسبب أن التربة جيدة للزراعة وسهلة الاستخدام.

## 2-مسارات المجاري المائية داخل الكتلة العمرانية

حيث يتم تنفيذها حسب طبيعة الأرض وأنها هذه المجاري لا تؤثر على شبكات مياه الشرب وشبكات الكهرباء.

## 3-طرق المواصلات وخطوط الخدمة العامة

يعتبر توفير شبكة الطرق في المدينة مهم جدا في سهولة وصول الناس من وإلى مراكز الخدمات فكلما كانت شبكة الطرق سواء كانت الداخلية أو الخارجية ضمن المعايير والمقاييس العالمية هذا يؤدي إلى سهولة الوصول إلى مراكز الخدمات بفترة زمنية قصيرة وبجهد وتكلفة اقل وبالتالي نحقق فائدة أكثر.

## ٤.٢.٣ التخطيط المكاني للخدمات العامة

تعتبر الخدمات والمرافق العامة من إحدى الأنشطة التي تمثل دورا مهما في التركيب الداخلي للمدينة وكذلك في علاقتها الإقليمية وذلك لوجود تفاعل بينها وبين الأنشطة الإنسانية الأخرى مما يكشف عن سلبيات وإيجابيات هذا التركيب وتعتبر الخدمة العامة ظاهرة جغرافية تشغل مساحة أرضية كباقي الاستخدامات الأخرى مثل السكن والصناعة والتجارة وقد برز العديد من العلوم الذي اهتم بالخدمات العامة مثل الاقتصاد وعلم الاجتماع والصحة والإدارة ، ولكن الجغرافي أو المخطط المكاني أو المهندس الجغرافي يستخدم منهجية وطريقة في دراسة الخدمات حتى أن جغرافية الخدمات تعد من الاتجاهات الحديثة في المدارس الجغرافية حيث تتشارك جغرافية المدن والجغرافية المعلوماتية والتي تشكل احد أهم المصادر والوسائل التي تستخدمها الجغرافية التطبيقية في عملها وهي من أهم ركائز التقدم والتنمية كثير من بلدان العالم.

وتعتبر الخدمات والمرافق العامة نشاطا إنسانيا حيث تتشارك الكثير من العلوم في دراسة هذه الظاهرة وعليه فان تعريف الخدمات العامة وتقسيمها يختلف من توجه لآخر وعليه فان الخدمات العامة تشمل خدمات التعليم والصحة والحدائق والنوادي الرياضية والمراكز الاجتماعية والإعلام والخدمات الدينية وغيرها من الخدمات .وتصنف أيضا استخدامات الأرض لأغراض الخدمات كما يلي (عبد الحق ،٢٠٠٩)

1-الخدمات التعليمية.

2-الخدمات الصحية.

3-الخدمات الإدارية.

4-الخدمات الدينية.

## ٥.٢ التسويق السياحي

يدخل من ضمن السياحة تسويق الخدمات، هذه الخدمات تعرض من قبل منشأة الأعمال وليست من الخدمات العامة كالتعليم الحكومي وغيرها، وعليه يمكن أن نعرف الخدمات على أنها الأنشطة التي تكون غير مادية أو غير ملموسة والتي يمكن تقديمها بشكل منفصل أو مستقل وإشباع الحاجات والرغبات، وتشمل الخدمة على غرفة في فندق، أو إيجار سيارة، أو رحلة سياحية...الخ.

### ٥.٢.١ خصائص الخدمات السياحية

ويمكن تحديد خصائص الخدمات السياحية كما يلي (مقابلة، 2007)

1-المعنوية ( غير الملموسة ):

بما أن الخدمات هي بالأساس غير ملموسة، فهي عادة غير مادية لذلك يكون من المستحيل تذوقها بالنسبة للمستهلك أو تحسسها أو رؤيتها قبل شرائه، وهذه الخاصية في الخدمات تضع بعض القيود على التسويق ويقع هذا العبء بصورة رئيسية على البرامج التسويقية، إذ يجب أن تركز القوى الطبيعية على إعلان الفوائد الناجمة عن الخدمات وليس على الخدمة نفسها.

2-التلازم ( عدم إمكانية الفصل ):

لا يمكن فصل الخدمات عن بائعها وان مقدم الخدمات يقدمها ويبيعها في نفس الوقت التي تقدم، وتكون بالتالي قناة التوزيع مباشرة ولذلك على البائع عنده عرض خدماته

لا يمكن أن تباع من أكثر من سوق ولهذا يجب إيجاد جهة الخدمة مثلا وكلاء السياحة والسفر.

### 3-التغاير ( عدم التشابه) :

حيث أن من المستحيل تحديد إنتاج أو قياس سواء كانت لمجموعة باعة مختلفين أو حق البائع الواحد، فشركة النقل الجوي لا تقدم نفس النوعية من الخدمة في كل رحلة.

### 4-قابلية الفناء والطلب المتذبذب:

إن الخدمات تستهلك بسرعة ولا يمكن أن تخزن، فمثلا الغرف الفندقية الغير مشغولة تعتبر على الفندق ولا يمكن تخزينها، وكذلك الطلب على الخدمات يعتبر متذبذب بسبب الموسمية أو بسبب الظروف الطبيعية أو ظروف أخرى.

## ٥.٢.٢ أنواع الخدمات السياحية

ويمكن تحديد أنواع الخدمات السياحية كما يلي ( مقابلة، 2007 )

- 1-الإيواء وتشمل الفنادق والشقق الفندقية والمخيمات.
- 2-الاستجمام وتشمل الرحلات السياحية الطويلة أو القصيرة أو خدمة ترفيهية.
- 3-النقل وتشمل خدمات النقل بكافة فروعها.
- 4-خدمات أخرى مكملة.

## ٦.٢ توزيع وتخطيط استعمالات الأراضي

لقد بدأ يزداد الاهتمام بمسوحات استخدام الأرض و الاستفادة من نتائجه في إعادة تخطيط هذه الاستخدامات بعد النجاح الذي حققه مشروع مسح استخدامات الأرض في بريطانيا والذي كان الهدف منه آنذاك تحديد الأراضي الصالحة للزراعة و تمثيلها على الخرائط , إذ تم بموجبه تقسيم الأرض على ثلاث فئات، جيدة و متوسطة , و فقيرة.

وقد استفادت بريطانيا من مسوحات استخدام الأرض هذه بشكل كبير في إعادة تخطيط الأرض بما يكفل لها تحقيق زيادة كبيرة في الإنتاج الزراعي , و استنادًا إلى

الحقائق التي كشفت عنها مسوحات استخدام الأرض. فقد اتخذت مجموعة من القرارات المهمة و التي نجم عنها ارتفاع سريع في إنتاج بريطانيا من المواد الغذائية (المومني، 2002؛ عبد الحق، ٢٠٠٩).

### ٦.٢.١ مفهوم تخطيط استعمالات الأراضي

هو مجموعة من النشاطات المنطقية المتتابعة التي تهدف إلى تنظيم المجتمعات البشرية من خلال دراسة وفهم العلاقات بين أنماط المستوطنات البشرية ووظائفها في مكان وزمان محددين (غنيم، 2001؛ عبد الحق، ٢٠٠٩).

كما انه عملية دراسة استخدامات الأراضي وتوزيعاتها الجغرافية داخل المحلة العمرانية والقيام بعد ذلك بإيجاد توزيع عادل لهذه الاستخدامات.

ويمكن تلخيص مفهوم توزيع وتخطيط استعمالات الأراضي على انه دراسة شاملة لجميع العوامل الطبيعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية المؤثرة على استعمالات الأراضي داخل مكان أو منطقة محددة ومن ثم تحديد العلاقات المتبادلة بين هذه العوامل والاستعمالات المختلفة بهدف توزيع وتنظيم متوازن ومناسب لتلك الاستعمالات في اطار خطة زمنية محددة (النجوم، 2006).

### ٧.٢ التخطيط السياحي

ارتبط ظهور التخطيط السياحي وتطوره وكذلك أهميته ب بروز السياحة كظاهرة حضارية سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية اجتماعية من ناحية أخرى. وقد حظيت السياحة المعاصرة كنشاط إنساني بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي عصر من العصور السابقة، لقد نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وأثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضج. وقد ترتب على ذلك اعتماد وتبني أسلوب التخطيط السياحي كعلم متخصص يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير جميع الأنشطة السياحية ويعمل على تطويرها وتحسين مخرجاته (غنيم وسعد، ٢٠٠٣؛ عبد الحق، ٢٠٠٩).

## ٧.٢.١ تعريف التخطيط السياحي

يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة. ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية. وينبغي ألا ينظر إلى التخطيط السياحي على أنه ميدان مقصور على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن ينظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد. لذا يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي وبين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع، ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال الأعمال)، والمستهلكين لهذه الخدمات (السياح)، والمجتمع المضيف للسياحة بدءاً من مرحلة صياغة الأهداف المراد تحقيقها وانتهاءً بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحية (هرمز، ٢٠٠٦).

## ٧.٢.٢ عوامل نجاح التخطيط السياحي

يعتمد نجاح التخطيط السياحي على عدة عوامل، أهمها ( عبيدات ، ٢٠٠٨ ؛ عبد الحق ، ٢٠٠٩ )

- 1- أن تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 2- وأن يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- 3- وأن يتم اعتبار تنمية القطاع السياحي كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية.
- 4- وعلى أن تكون هذه الصناعة جزءاً من قطاعات الإنتاج في الهيكل الاقتصادي للدولة.
- 5- قيام الدولة بتحديد مستوى النمو المطلوب وحجم التدفق السياحي.
- 6- وعلى أن يتم تحديد دور كل من القطاعين الخاص والعام في عملية التنمية.

7- التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام وتحديد علاقة ذلك بالمحافظة على البيئة.

ويرى (هرمز، ٢٠٠٨) أن من بين عوامل نجاح التخطيط السياحي وجوب توفر أربعة علاقات:

أ -علاقة التخطيط بالنشاط الاقتصادي (Economics):

فنجاح النشاط السياحي في أي منطقة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستويات الأنشطة التي يمكنها أن تؤدي إلى تحقيق زيادة متواصلة في الدخل وإمكانية الاقتصاد المحلي على امتصاص هذه الدخل واستخدامها.

ب -علاقة التخطيط بالبيئة (Environment):

نجد أن السياحة والبيئة هي نفس الشيء، على اعتبار أن التدفق السياحي يرتبط بعوامل الجذب السياحي المتمثلة في المناخ والمناظر البيئية الطبيعية والشواطئ وغيرها، أو في عوامل جذب من صنع الإنسان كالمناطق التاريخية والأثرية والحديثة وغيرها، وهنا تبدو نقطة هامة تتعلق بضرورة المحافظة على الأصول البيئية (Environment Assets).

ج -علاقة التخطيط بالقادمين إلى المنطقة السياحية (Enrichment):

يكون من الملائم تهيئة المقيمين لتزويد السائحين بالمعلومات التي تتيح لهم المتعة الذهنية، فإن تزاوج كل من الإمتاع النفسي والإثراء الذهني، يجعل السائحين أكثر رغبة في زيارة المنطقة مرة أخرى.

د -علاقة التخطيط بتدفق النقد الأجنبي (Exchange) :

وإذا كان التخطيط يهدف إلى زيادة موارد الدولة من النقد الأجنبي، فإن نجاح التخطيط السياحي يقاس، بالنسبة للدول النامية بصفة خاصة بمدى قدرته على زيادة التدفق من النقد الأجنبي إلى الدولة سواء من خلال عائدات السياحة الدولية أو من خلال انسياب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار السياحي.

### ٧.٢.٣ العوامل الداخلية المؤثرة على السياحة المحلية

تتضمن العوامل الداخلية المؤثرة على السياحة المحلية مجموعة من العوامل التي قد تؤدي الى نتائج ايجابية أو سلبية وكما يلي ( عبيدات، ٢٠٠٧ )

-وزارة السياحة.

-الفنادق والمطاعم.

-الخدمات المساعدة كالنقل البري.

-العوامل الاقتصادية والسياسية.

-العوامل الاجتماعية والتشريعية.

-قرب المسافات بين المواقع السياحية.

-تنوع المواقع السياحية.

-السياحة المختارة.

### ٧.٢.٤ أهمية التخطيط السياحي وأهدافه

يلعب التخطيط السياحي دورًا بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجا علميا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيرًا من الجهد الضائع. يساعد التخطيط السياحي على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة عن تنمية القطاع السياحي وتنسيق عملها، ويقلل من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على إنجاز الأهداف العامة والمحددة لهذا النشاط.

### ٧.٢.٥ خصائص التخطيط السياحي الجيد

يمتاز التخطيط السياحي الجيد بأنه يركز على المنتج السياحي على عمليات الترويج والتسويق بأسلوب يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئة

ضمن إطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة، والتخطيط السياحي الجيد لا بد أن تتوفر فيه كذلك عدة مواصفات أخرى أهمها ( غنيم وسعد، 2003 )

- 1-تخطيط مرن مستمر و تدريجي يتقبل إجراء أي تعديل إذا ما تطلب الأمر بناء على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة.
- 2-تخطيط شامل لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، السكانية، ... الخ.
- 3-تخطيط تكاملي، تعامل فيه السياحة على أنها نظام متكامل، حيث كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.
- 4-تخطيط مجتمعي، بمعنى أنه يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط بمراحلها المختلفة.
- 5-تخطيط بيئي يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر، ويضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة.
- 6-تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ، أي أن لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات والطموح ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح وكامن من موارد طبيعية ومالية وبشرية.
- 7-تخطيط مرحلي منظم، يتكون من مجموعة من الخطوات والنشاطات المتتابعة والمتسلسلة.
- 8-تخطيط يتعامل مع السياحة على أنها نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات محددة، ويمكن التأثير في هذه التكوينات وتوجيهها.

## ٧.٢.٦ المستويات المكانية للتخطيط السياحي

تتعدد المستويات المكانية للتخطيط السياحي ولكن بشكل عام يمكن الحديث عن أربعة مستويات رئيسية هي(غنيم وسعد ٢٠٠٣) :

### 1- التخطيط السياحي على المستوى المحلي

يكون التخطيط السياحي في هذا المستوى المكاني متخصصًا وتفصيليًا أكثر منه في المستويات المكانية الأخرى، وعادة يتضمن تفاصيل عن جوانب عديدة منها:

-التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية ومنشآت النوم.

-الخدمات والتسهيلات السياحية.

-مناطق وعناصر الجذب السياحي.

-شبكات الطرق المعبدة ومحلات تجارة التجزئة والمتنزهات والمحميات.

-نظام النقل على الطرق والمطارات ومحطات السكك الحديدية.

تسبق كثير من خطط التنمية في هذا المستوى المكاني بدراسات جدوى اقتصادية أولية وكذلك دراسات لتقييم المردودات البيئية والاجتماعية والثقافية، وكذلك تقييم لبرامج التنمية والهياكل الإدارية والمالية المناسبة للتنفيذ، وأيضاً قواعد التنظيم المكاني والتصميم الهندسي، وتشمل مثل هذه الدراسات كذلك على تحليل حركة الزوار وتوصيات متعلقة بذلك.

2-التخطيط السياحي على المستوى الإقليمي

يركز التخطيط السياحي في مستواه الإقليمي على جوانب عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر:

-بوابات العبور الإقليمية وما يرتبط بها من طرق مواصلات إقليمية ودولية بأنواعها.

- منشآت النوم بأنواعها وكافة الخدمات السياحية الأخرى.

- السياسات السياحية والاستثمارية والتشريعية وهياكل التنظيم السياحية الإقليمية.

- برامج الترويج والتسويق السياحي.

- برامج التدريب والتعليم، والاعتبارات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، إلى جانب تحليل الآثار والمردودات.

-مراحل واستراتيجيات التنمية وبرمجة المشاريع.

والتخطيط السياحي في المستوى الإقليمي متخصص وتفصيلي بدرجة أقل من المستوى المحلي وأكبر من المستوى الوطني، علماً أن مستوى التخصيص يعتمد على حجم الدولة وحجم الإقليم، فخطة وطنية في دولة صغيرة المساحة قد تحوي من

التفاصيل ما تحويه خطة إقليمية في دولة كبيرة المساحة، وقد لا تحتاج البلاد الصغيرة المساحة إلى تخطيط وطني وآخر إقليمي.

### 3-التخطيط السياحي على المستوى الوطني

يغطي التخطيط السياحي في هذا المستوى جميع الجوانب التي يغطيها في المستوى الإقليمي، ولكن بشكل أقل تخصصاً وتفصيلاً وعلى مستوى القطر أو الدولة بجميع أقاليمها ومناطقها.

### 4-التخطيط السياحي على المستوى الدولي

تقتصر عمليات التخطيط السياحي في هذا المستوى على خدمات النقل وطرق المواصلات بين مجموعة من الدول، كما هو الحال في مجموعة دول الاتحاد الأوربي، ويشمل هذا التخطيط كذلك تطوير وتنمية بعض عناصر الجذب السياحي التي تتوزع جغرافياً في عدة دول متجاورة، كما هو الحال في جبال الألب في القارة الأوروبية. إلى جانب ذلك هناك التخطيط السياحي بين عدة دول في مجالات الترويج والتسويق السياحي. والجدير بالذكر أن المنظمات والهيئات السياحية الدولية مثل: منظمة السياحة العالمية غالباً ما تشارك في مثل هذا النوع من التخطيط وأحياناً تقديم الدعم المادي والمعنوي الكامل في هذا المجال غنيم و سعد، ٢٠٠٣)

## ٨.٢ التنمية السياحية ومكوناتها

تعرف التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل: خلق فرص عمل جديدة ودخول جديدة، وجميع الأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين كالتوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، وتأثيرات السياحة المختلفة. كما تأخذ التنمية السياحية أشكالاً وصوراً عديدة تختلف من منطقة إلى أخرى، فهناك المنتجعات الجبلية والساحلية ومناطق الينابيع الحارة، ومدن الترفيه والمنتزهات الوطنية، كذلك فإن بناء المطاعم والفنادق والمطارات والطرق لأغراض خدمة السياح وحركة السفر بشكل كلي أو جزئي هي أيضاً أشكالاً أخرى للتنمية السياحية ويمكن أن تعد وتنفذ بطرق ومقاييس ومعدلات مختلفة (غنيم و سعد، ٢٠٠٣؛ عبد الحق، ٢٠٠٩).

## الفصل الثالث \_ حالات دراسية

### ١,٣ مقدمة

بناء على ما سبق تم التطرق للعديد من الدراسات التي تتعلق بالتخطيط السياحي عالمياً إقليمياً و محلياً ، لتقريب المفهوم العام للتخطيط السياحي من الباحث في هذه الدراسة .

### ٢.٣ حالة عالمية

دراسة بعنوان التراث المعماري في جاكرتا : دراسة حالة للتخطيط للسياحة الثقافية في مدن اندونيسيا ل ( Gill , 1998 ) :

نظراً لوجود مجموعة كبيرة جداً من المواقع الثقافية والتاريخية في اندونيسيا، فقد هدفت

هذه الدراسة إلى دراسة مدينة جاكرتا كمدينة مركزية وعاصمة، ورسم خرائط حضرية من أجل تنمية السياحة في المدينة.

وقد تم جمع معلومات عن الخصائص التاريخية لجميع المواقع الأثرية والثقافية في المدينة، والفراغات المحيطة بها، والعناصر المعمارية المميزة لها. وقد خلصت الدراسة إلى أن التخطيط للسياحة الثقافية، لا يمكن أن يتم بمعزل عن التخطيط الحضري، واقترحت الدراسة عدة خرائط معمارية، يمكن أن تساهم في استثمار سياحي أفضل للأماكن التاريخية والثقافية.

### ٣.٣ حالة إقليمية

دراسة بعنوان إبراز التخطيط لتنمية سياحية في محافظة كربلاء لأنيس الإيزرجاوي

انبثق مفهوم السياحة في البدء من التنقل و الترحال ثم أصبح بعد ذلك نشاطاً إنسانياً اجتماعياً مبنياً على المعرفة والاستكشاف والتعلم وأصبحت السياحة اليوم في بعض الدول من القطاعات القائدة كونها مورداً اقتصادياً لا يستهان به كونها تلعب دوراً هاماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات التجاري وكبوابة للحصول على العملات الأجنبية الصعبة ، ومن وجهة نظر اجتماعية وثقافية فإنها ترتبط

بالجوانب السلوكية والحضارية للإنسان وهي جسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية.

وفيما يخص القطاع السياحي لمنطقة الدراسة (مدينة كربلاء) فإنها تمتلك مقومات متكاملة لقيام السياحة فهي تجمع بين مختلف أنواع السياحة (دينية، ترفيهية، علاجية والأثرية... الخ) إلا أن الإهمال وغياب الرؤية والخطط التنموية الموجهة لهذا القطاع من قبل القائمين على رسم السياسات بوضع اللمسات الأخيرة إلى جانب ما متوفر من مقومات اشترنا اليه لكان القطاع السياحي اليوم القطاع الثاني بعد القطاع النفطي في العراق ، وفي هذا البحث حاولوا ابراز دور السياحة المستدامة والوقوف على أهم المقومات التي يمكن استغلالها في مدينة كربلاء لتوفق في إشعار الجهات التخطيطية على المستوى الوطني او المستوى المحلي المتمثل بمجلس محافظة كربلاء بضرورة إدراج التخطيط للقطاع السياحي ضمن الخطط القومية او المحلية الشاملة.

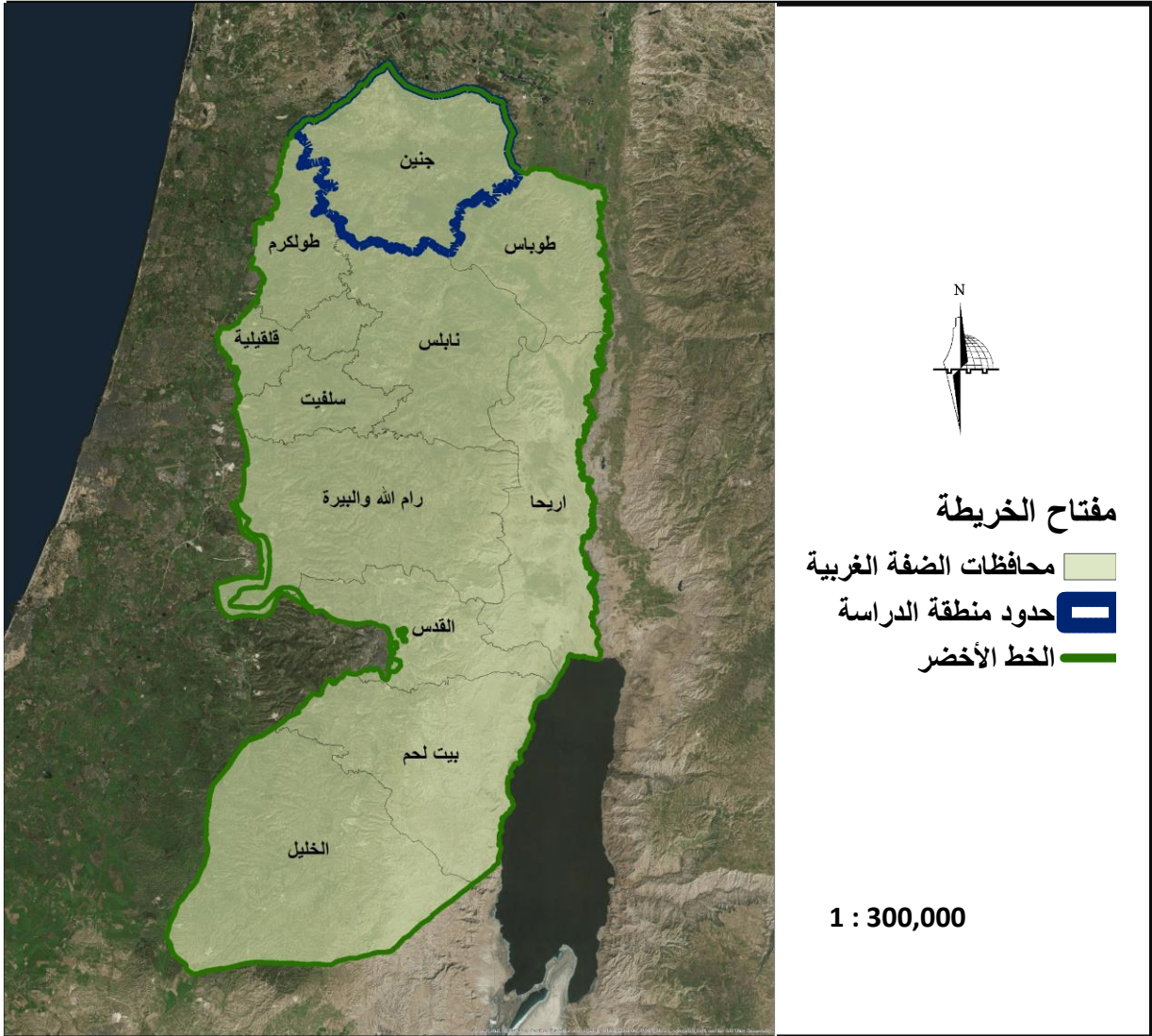
### ٤.٣ حالة محلية

دراسة في منطقة أريحا و البحر الميت ، دراسة جغرافية السياحة للمنطقة للباحث مطيع محمد قيصي عام ٢٠٠٠م

قامت هذه الدراسة بتحليل خصائص الحركة السياحية في منطقة أريحا والبحر الميت ودراسة الخدمات السياحية المتوفرة والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعاملين في قطاع السياحة نظرا لأهمية ذلك في تنشيط الحركة السياحية حيث إن العامل البشري من العوامل الهامة التي يجب إن تأخذ بعين الاعتبار عند وضع أي خطة لتطوير السياحة، كما تناولت هذه الدراسة أهم المشكلات التي تعاني منها الخدمات السياحية الموجودة في منطقة الدراسة وإظهار المشاكل التي تعاني منها هذه الخدمات وذلك للعمل على حلها وتطوير الخدمات السياحية.

كما أظهرت الدراسة أهم المعوقات التي تحول دون إحداث التنمية في منطقة الدراسة وعلى أهم الإجراءات التي ينبغي القيام بها لتنشيط الحركة السياحية وعلى المسؤولية الملقاة على عاتق وزارة السياحة والمواطنين في تشجيع الحركة السياحية في المنطقة.

الفصل الرابع  
٤,١ تحليل موقع المشروع



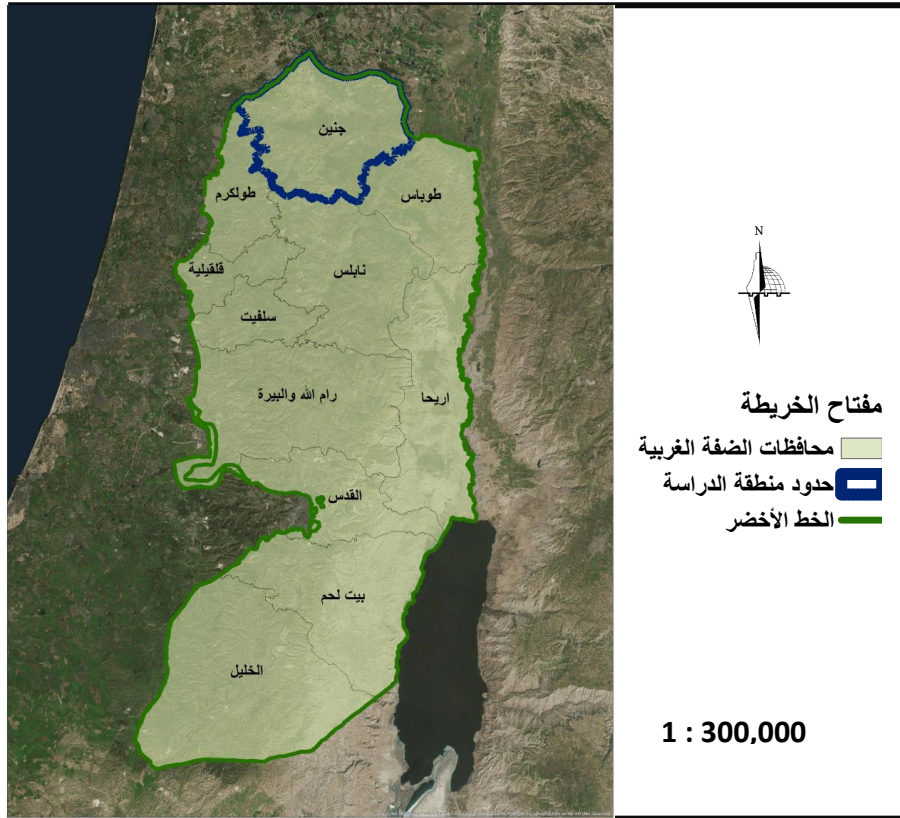
خريطة رقم (١)

النسبة / الرقم	المؤشر
٢٥٨٣ كم	مساحة المحافظة
٩,٧%	نسبة مساحة المحافظة من الضفة الغربية
٣١٨,٩٥٨ نسمة	عدد سكان المحافظة
٧١	عدد تجمعات المحافظة
١٢	عدد البلديات

## ٤,٢ مبررات اختيار الموقع

### ١. القرب من الخط الأخضر

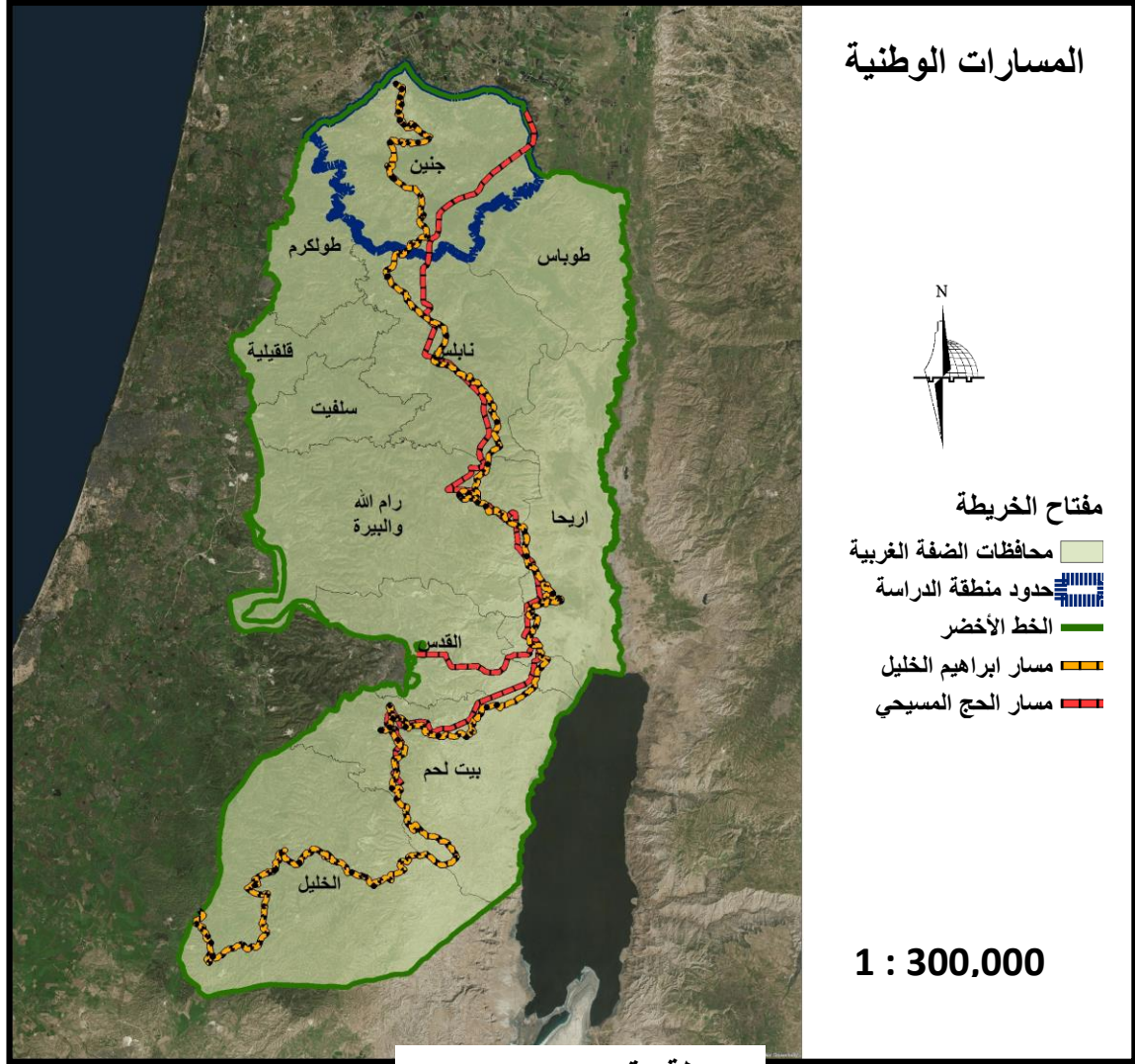
كون محافظة جنين تقع في أقصى شمال الضفة الغربية ووقوعها بالقرب من المدن الرئيسية في الداخل المحتل مثل مدينتي الناصرة و أم الفحم ، كان ذلك له الدور الأكبر في المساهمة في اقتصاد محافظة جنين لقيامهم بالعديد من الأنشطة ، كالتسوق و زيارة المرافق السياحية مثل قرية حداد السياحية و غيرها .



خريطة رقم (٢)

### ٢. معبر لأهم المسارات السياحية

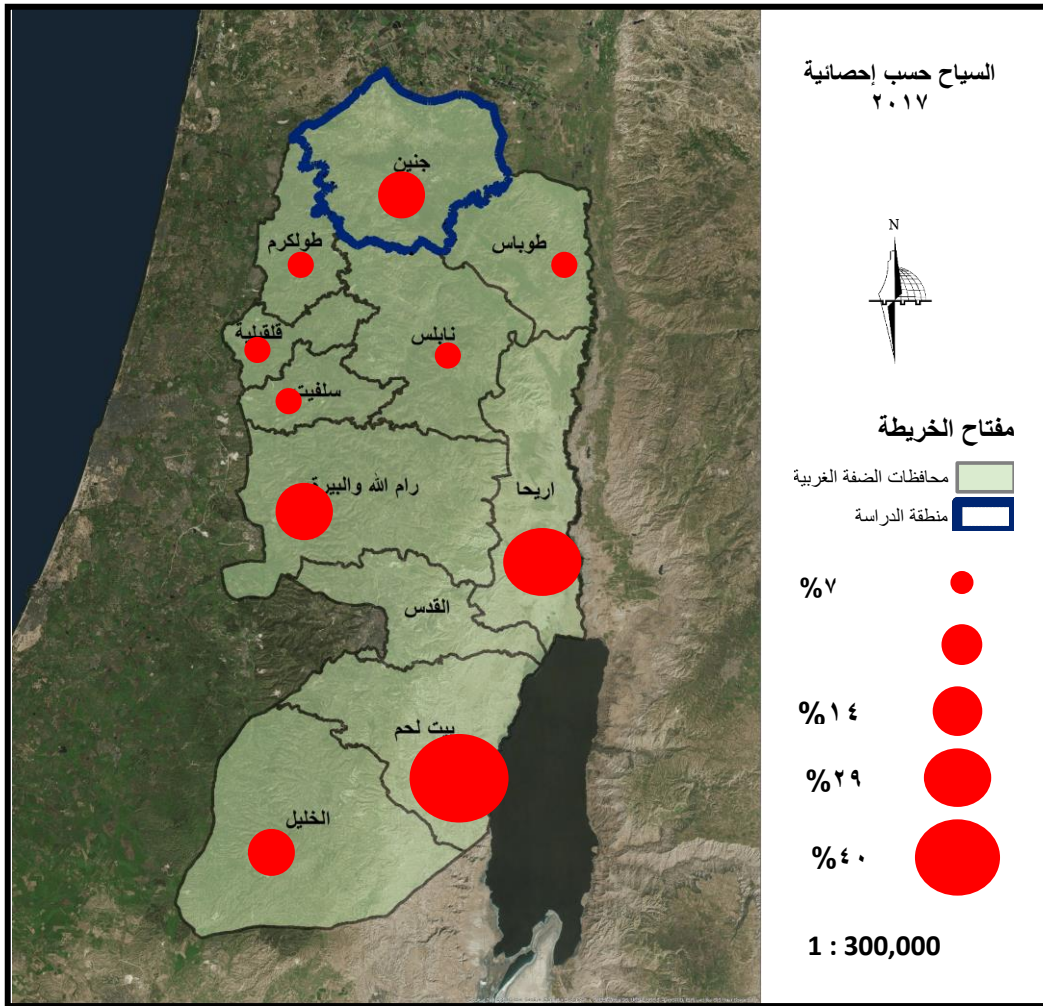
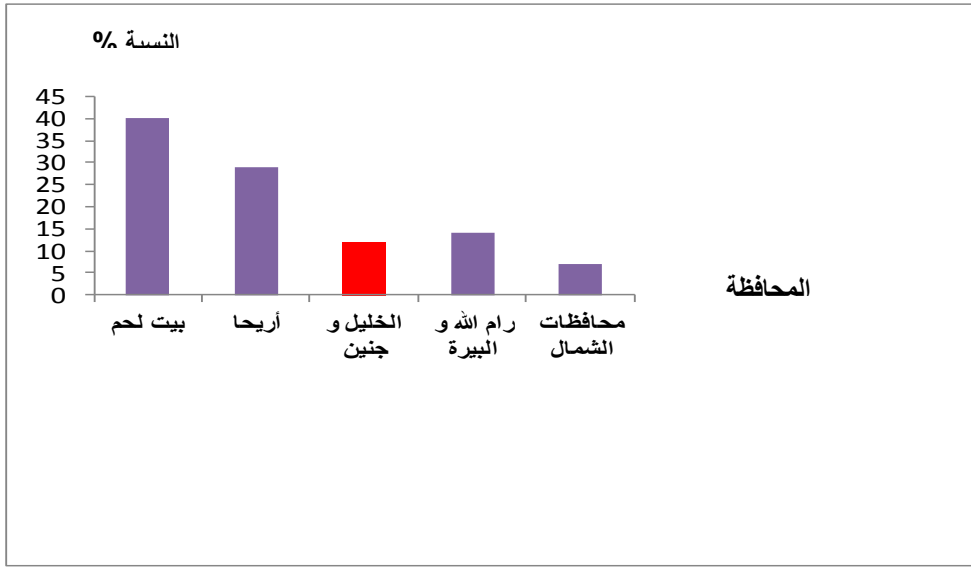
حيث تعد محطة أولى لبدء مسار سيدنا ابراهيم من قرية الرمانة في أقصى شمال المحافظة حتى يصل محافظة الخليل ، و مسار الحج المسيحي الذي يبدأ من قرية فقوعة في الشمال الشرقي من المحافظة كما هو مبين في الخريطة .



خريطة رقم (٣)

### ٣. انخفاض أعداد السياح بالمحافظة

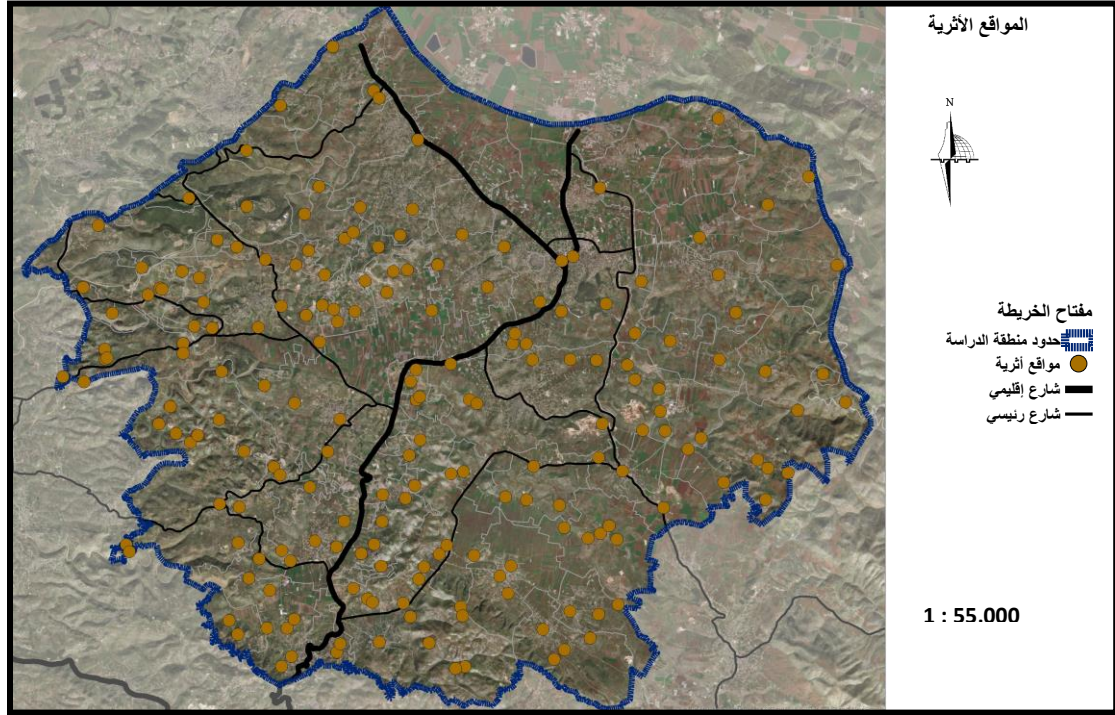
بالاطلاع على النسب الموضحة في الخارطة و في الرسم البياني نلاحظ انخفاض في أعداد السياح في محافظة جنين بالمقارنة بالمحافظات الأخرى وذلك حسب احصائيات ٢٠١٧ .



خريطة رقم (٤)

#### ٤. المواقع الأثرية الموجودة في المحافظة

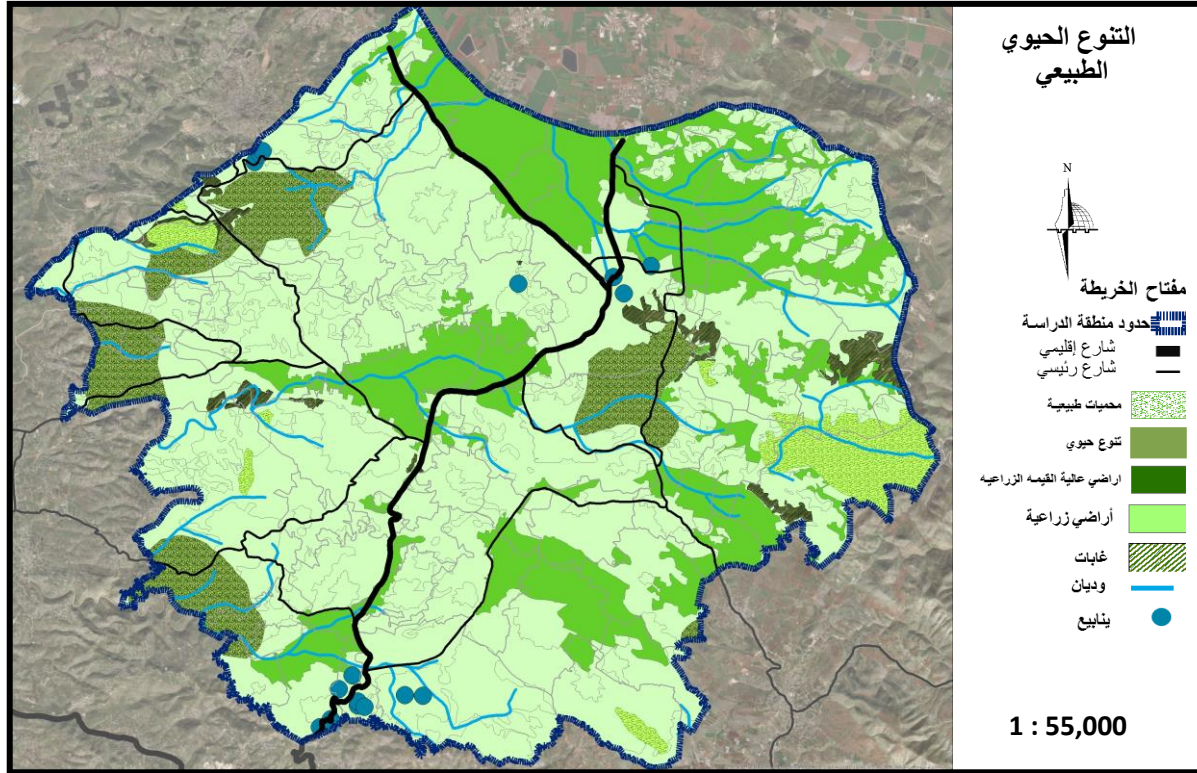
تضم محافظة جنين أكثر من ٤٥٠ موقعاً تراثيا و أثريا ، أهمها نفق بلعمة التاريخي في المدخل الجنوبي لمدينة جنين ، و كنيسة برقين ، و القصور التاريخية في عرابة إلى جانب بعض المواقع الأخرى ذات الأهمية و التي سيتم ذكرها فيما بعد .



خريطة رقم (٥)

#### ٥. التنوع الحيوي العالي في محافظة جنين

بالإضافة للمواقع الأثرية في المنطقة ، تتمتع محافظة جنين بتنوع حيوي عالي ، حيث تحتوي على بعض المواقع الطبيعية ذات القيمة الجمالية مثل أحراش ام الرياحان ، و كذلك مساحات كبيرة نسبياً من المناطق الخرجية ، حيث تعتبر هذه النسبة الأكبر على مستوى المحافظات الفلسطينية .

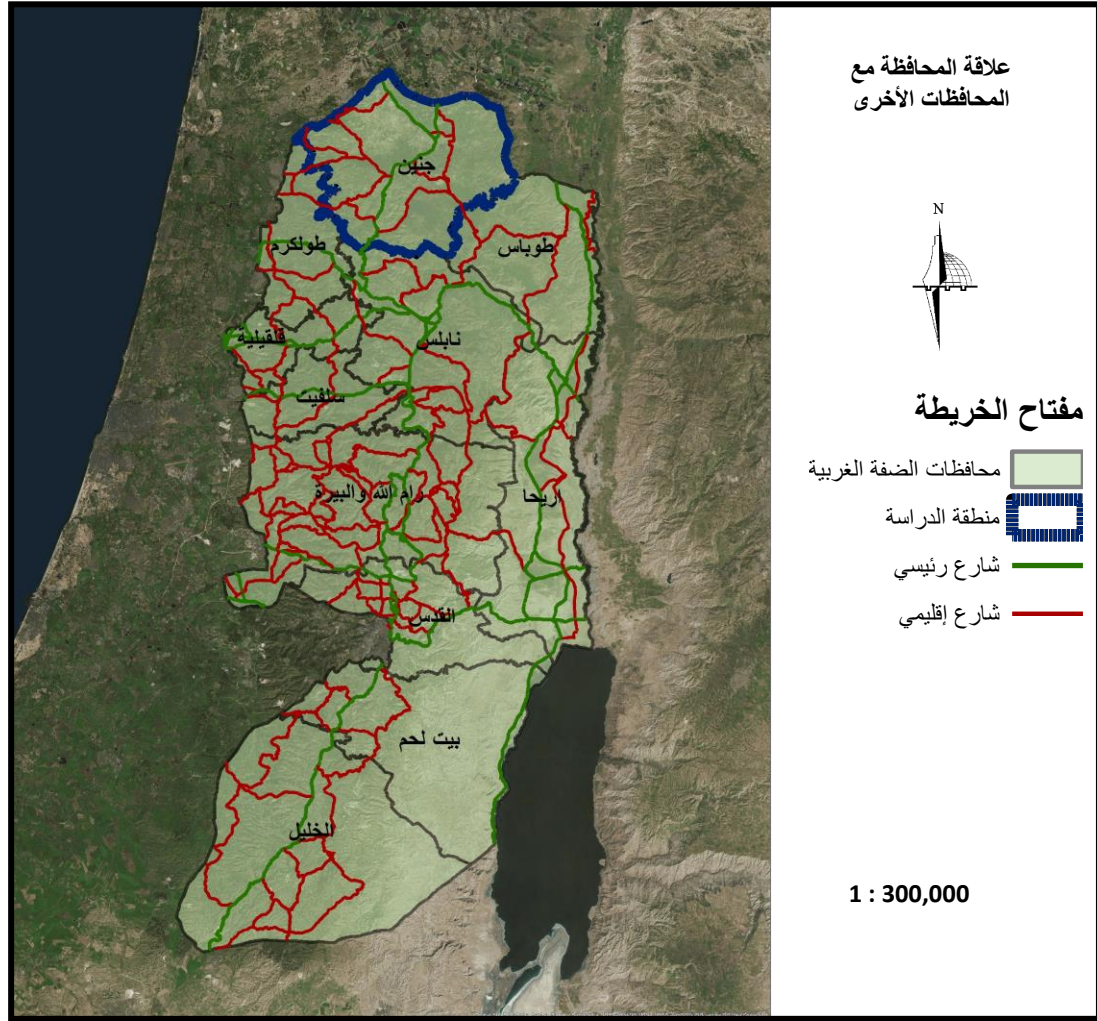


خريطة رقم (٦)

مرحلة التشخيص - على المستوى الوطني :

علاقة جنين بالمحافظات الأخرى

كما موضح في الخريطة أدناه تربط بين محافظة جنين و المحافظات الأخرى شبكة من الشوارع الرئيسية و الإقليمية ، و في الجدول أيضا تم توضيح المسافات بين مراكز المحافظات مع مركز محافظة جنين .



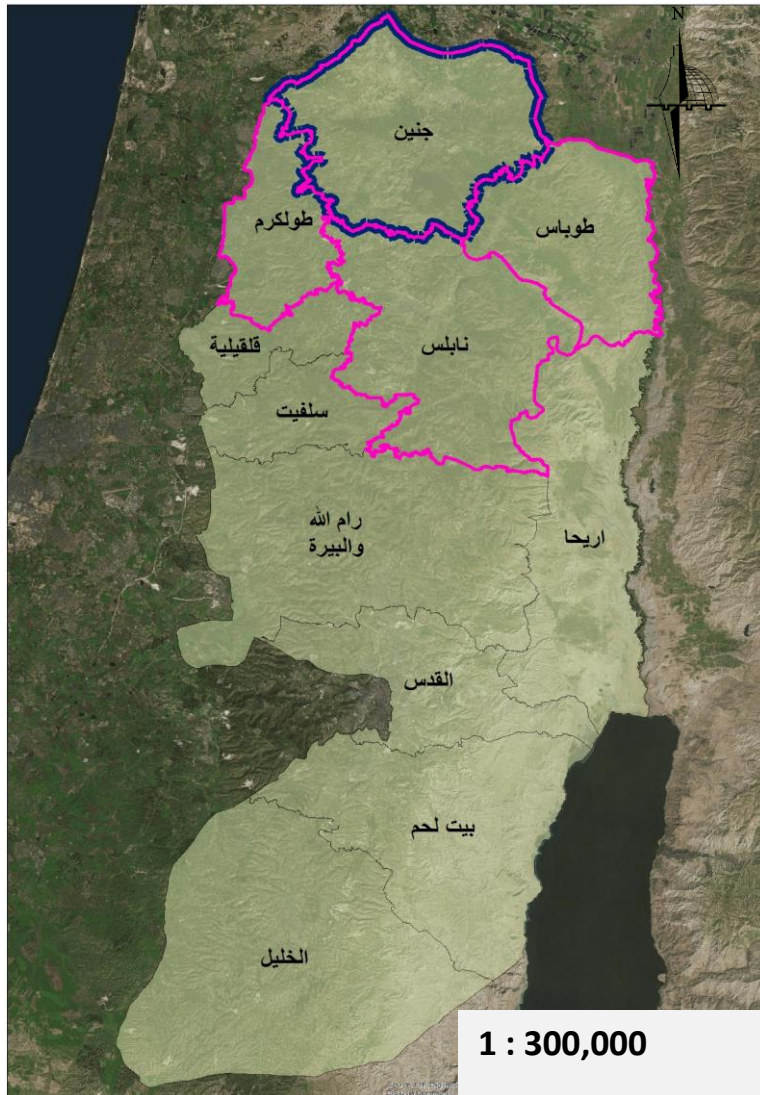
خريطة رقم ( ٧ )

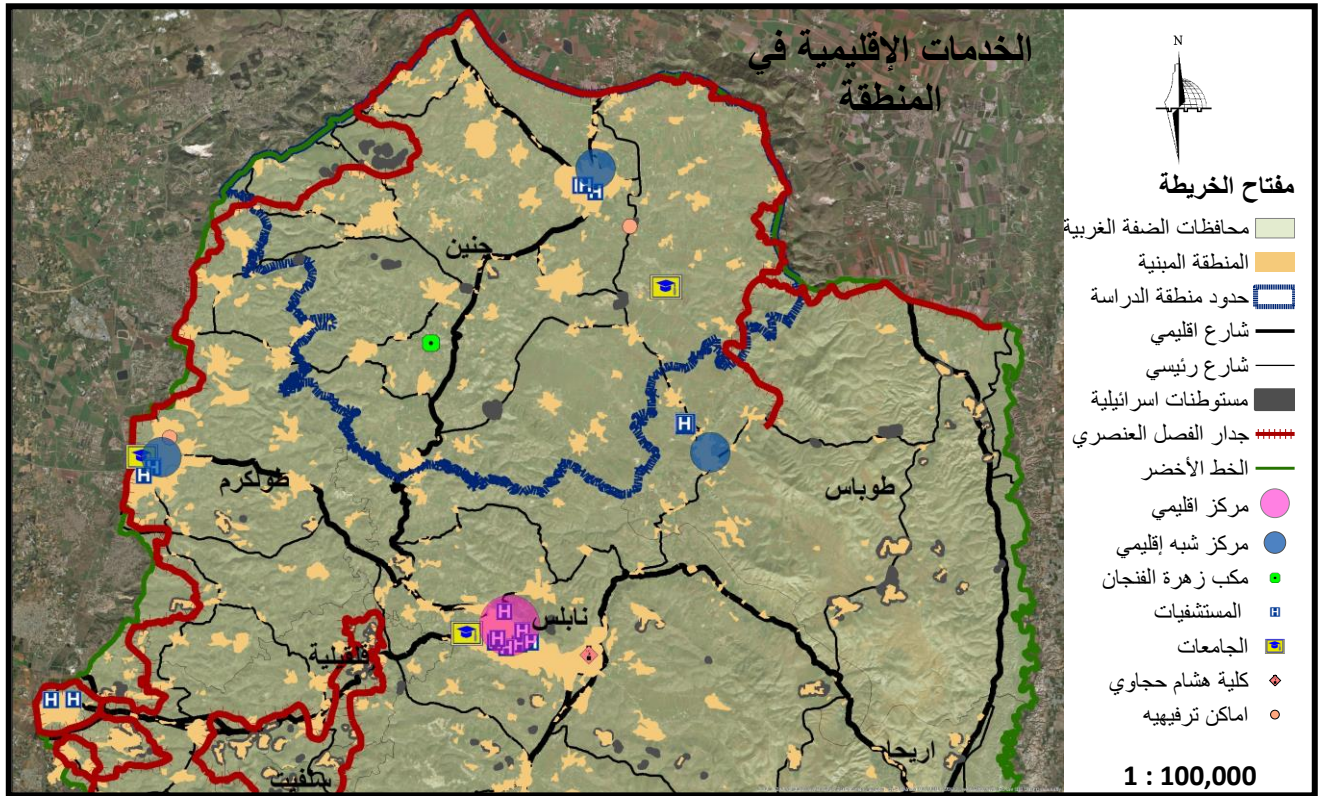
المحافظة	المسافة / كم
رام الله	٩٣
أريحا	١٠٩
القدس	١١٢
بيت لحم	١٢٢
الخليل	١٤٣

المحافظة	المسافة / كم
طولكرم	٥٢
طوباس	٢٣
قلقيلية	٦٣
سلفيت	٧١
نابلس	٤٣

## الخدمات الإقليمية في المنطقة

كون محافظة جنين مركز شبه إقليمي و المحافظات التي تحدها سواء محافظة طوباس أو محافظة طولكرم أيضا شبه إقليمي ، فإنها تعتمد بشكل مباشر او غير مباشر على الخدمات الموجودة في محافظة نابلس كونها مركز إقليمي من جامعات مثل جامعة النجاح الوطنية أو بعض المستشفيات ، أيضا هي تعتمد على الخدمات الموجودة في المحافظات الأخرى مثل وجود قرية حداد في محافظة جنين ، وجود الجامعة العربية الأمريكية وأيضا بالنسبة لمحافظة طولكرم وجود أماكن ترفيهية مثل الميجالاند وتعليمية مثل جامعة خضوري ، و بالنسبة لمحافظة طوباس وجود جامعة القدس المفتوحة ، فكل المحافظات تعتمد على بعضها و تتبادل وجود الخدمات فيها كما هو موضح أدناه في الخريطة .





خريطة رقم (٩)

## ٤,٤ مرحلة التشخيص – على المستوى الإقليمي

### مقدمة عامة حول محافظة جنين

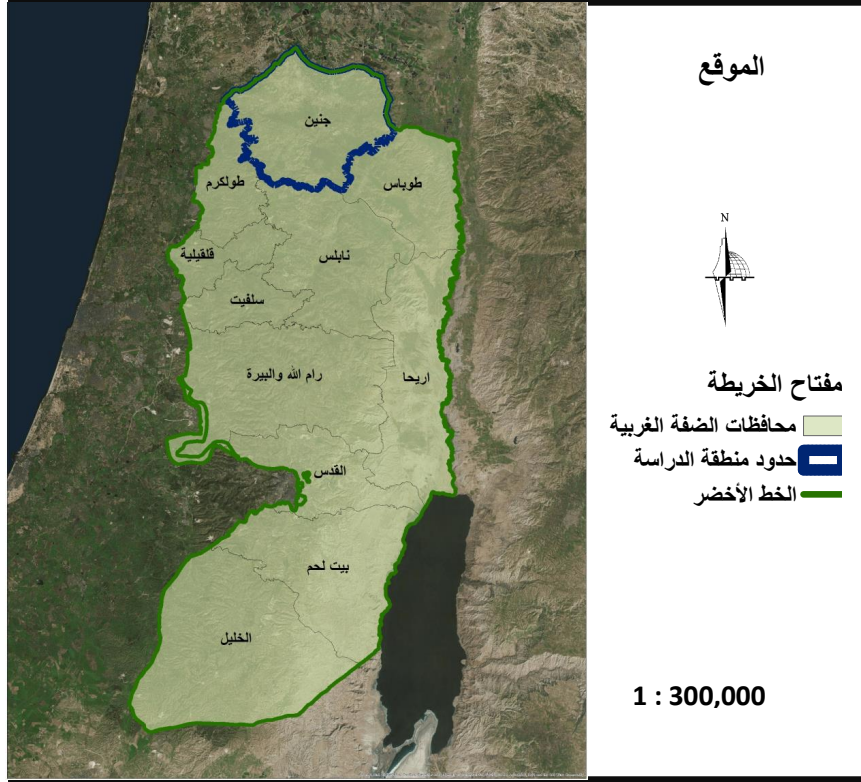
تعتبر الخصائص الجغرافية بشكل عام ، وفي الوضع الفلسطيني بشكل خاص ، عاملاً أساسياً من العوامل التي تؤثر في العملية التنموية و التخطيط لها ، و بالتالي كان لا بد من التعرف على هذه الخصائص فيما يتعلق بمحافظة جنين من أجل وضع الخطة السياحية للمحافظة.

و تتلخص الخصائص الجغرافية لمحافظة جنين في العناصر التالية :

### الموقع الجغرافي و المساحة

تمتاز محافظة جنين بموقع مهم في الجزء الشمالي من الضفة الغربية ، على الطرف الشمالي للسلسلة الجبلية الرئيسية التي تعبر المنطقة الداخلية لفلسطين و تنحدر سفوحها الشمالية و الشرقية مبتعدة باتجاه سهل بيسان و وادي الأردن . و تقع أيضاً فوق أقدام الجبال المطلة على سهل مرج بن عامر الذي تبلغ مساحته ٣٦٠ الف دونم . وهي خط لالتقاء بيئات ثلاث (الجبلية و السهلية والغورية ) و تحدها من الجنوب محافظة نابلس و من الجنوب الغربي محافظة طولكرم و من الجنوب الشرقي محافظة طوباس و يحدها الخط الأخضر من الجهات الأخرى . كما و تقع المحافظة على ارتفاع يتراوح بين ٩٠ متراً إلى ٧٥٠ متراً فوق سطح البحر .

تقدر مساحة محافظة جنين بحوالي ٥٨٣ ألف كيلو متر مربع ، و تبلغ أطول مسافة بين الشرق و الغرب حوالي ٣٤ كيلومتر ، وبين الشمال و الجنوب ٢٩ كيلو متر . و تشكل ١٠% من مساحة الضفة الغربية .



خريطة رقم (١٠)

## المناخ

يختلف مناخ منطقة جنين عن المناخ العام لفلسطين، وذلك لوضعها الطبوغرافي ، فتقع المدينة على ارتفاع يتراوح بين ١٢٥ و ٢٢٥ متر ، كما تحاط بعدد من المرتفعات، فمن الشرق تحيط بها جبال جلبون ومن الجنوب والغرب والشمال الغربي تحيط بها جبال نابلس وامتدادها في جبل الكرمل، وإن انفتاحها على مرج ابن عامر تقفله جبال الجليل على بعد لا يتجاوز ٢٠ كم. هذا الوضع قلل من استفادة المدينة من الرياح الغربية والجنوبية الغربية الماطرة والمعدلة لدرجة الحرارة، كما عمل على إبعاد مناخ جنين عن مناخ البحر الأبيض المتوسط، وجعلته أكثر تطرفاً. مثلاً، تتلقى منطقة جنين كمية من الأمطار أقل من كمية الأمطار التي تتلقاها منطقة يعبد المجاورة بمائة وخمسين مليمتر، وحرارتها أعلى من حرارة المنطقة المجاورة.

المناخ السائد في فلسطين هو مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط الذي يمتاز بصيف طويل حار وجاف وشتاء قصير ماطر معتدل البرودة ويؤثر فيه الميزات الخاصة لكل منطقة ومحافظة من حيث الارتفاع أو الانخفاض عن سطح البحر ومن حيث قربها أو بعدها عن البحر وتمتاز محافظة جنين بصيفها الحار والجاف رغم بعض الفروقات وخاصة المناطق المرتفعة وشتاء ماطر ودافئ بحيث لا تنخفض درجة الحرارة عن الصفر إلا نادرا وبالتالي يندر سقوط الثلوج في المحافظة. وتهب الرياح الشمالية الغربية والغربية المحملة بالرطوبة والأمطار شتاء ورياح الخماسين الحارة المثيرة والمحملة بالغبار مع بداية الصيف مما يزيد من ارتفاع درجات الحرارة التي تصل إلى ٣٣ درجة مئوية وتغزر الأمطار في شهر شباط وفي بعض السنوات تصل إلى ٧٠٠ ملم وتسقط ٨٠% من كميات الأمطار السنوية في الفترة بين شهر تشرين الثاني وآذار ويبلغ عدد الأيام الماطرة حوالي ٥٥ يوما ومن ناحية أخرى تتسم المنطقة بوضوح معالمها الفصلية بين الشتاء والصيف أما فصلي الخريف والربيع فإنهما ليسا بوضع التمثل في فصلي الشتاء والصيف لفرقهما والانتقال التدريجي فيهما.

## الحرارة

تتصف الحرارة في محافظة جنين بالاعتدال وذلك نتيجة تأثير رياح البحر الأبيض المتوسط فلا تهبط عن الصفر ولا تزيد في أشهر الصيف عن ٣٣ درجة مئوية وتتباين درجات الحرارة في المحافظة بين السهول المنخفضة والمناطق الشرقية وبين قمم الجبال حيث أن متوسط درجات الحرارة لأشد الأشهر حرارة لا يزيد عن ٢٧ درجة مئوية والعظمى ٣٣ درجة مئوية وتتراوح درجات الحرارة بين شهر كانون الأول وشهر آذار بين ٧,٨ درجة مئوية (صغرى) و ١٩ درجة مئوية (عظمى) أي بمعدل ١٣,٤ درجة مئوية أما بالنسبة للفروق الحرارية اليومية فنجدها ضئيلة لا تتجاوز ٣ درجات في الشتاء و ٦ درجات في الصيف.

## الرياح

تهب على المحافظة الرياح الغربية المحملة بالأمطار شتاء وتولد العواصف الرعدية المقرونة بالبرق وتكون سرعة الرياح معتدلة بمعدل ٩,٢ كم\الساعة وتزداد سرعتها خلال شهري كانون الثاني وشباط وفي بداية الصيف تهب رياح الخماسين الحارة الشمالية الغربية والجنوبية الغربية المحملة بالغبار بمعدل سرعة ٧,٧ كم

أساعة مما يتناسب في رفع درجة الحرارة وتكون الرياح محلية تهب من البحر إلى البر نهاراً ومن البر إلى البحر ليلاً مما يؤدي إلى تقليص الفروق الحرارية وتلطيف الحرارة في المحافظة.

### الرطوبة

يبلغ معدل الرطوبة النسبية السنوية في مدينة جنين حوالي ٦٧,٢ % حيث تتراوح بين ٤٠ - ٧٠ % صيفاً و ٧٠ - ٨٥ % شتاءً ( تصل إلى أدناها في شهر أيار أثناء هبوب الرياح الخماسينية ) وتتفاوت نسبة الرطوبة خلال ساعات النهار حيث تكون عالية في الصباح وتنخفض في فترة الظهيرة بسبب ارتفاع درجات الحرارة وتؤثر في نسبة الرطوبة وجود مساحات كبيرة من الأراضي المفتوحة في المحافظة وكذلك وجود الأحرش الكثيفة وخاصة في غرب محافظة جنين والتي تبلغ ٨٠ % من أحرش الضفة الغربية ويساعد التبخر في زيادة نسبة الرطوبة حيث تبلغ نسبة التبخر السنوية في المحافظة حوالي ١٦٠٠٠ ملم.

### الأمطار

يبدأ سقوط الأمطار في منتصف شهر تشرين أول حتى نهاية شهر نيسان ويسقط حوالي ٨٠ % من الأمطار خلال شهر تشرين الأول ويتراوح معدل الأمطار من ٢٨٦ ملم \سنة في محطة رابا في الشرق حتى حوالي ٧٧٨ ملم \سنة في منطقة أم الریحان في الغرب وبذلك يكون معدل هطول الأمطار في مدينة جنين حوالي ٥٢٨ ملم \سنويًا وهي كمية تعد وفيرة في فلسطين وقد تبلغ في بعض السنوات أكثر من ١٠٠٠ ملم \سنة مما يؤدي إلى تكون بعض البحيرات الصغيرة والمؤقتة.

يختلف بداية ونهاية موسم وكميات الأمطار كل عام بالنسبة للمحافظة حيث تكون كميات الأمطار أكثر في الأجزاء المرتفعة من المحافظة وكذلك الأجزاء الشمالية والغربية وتقل في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية.

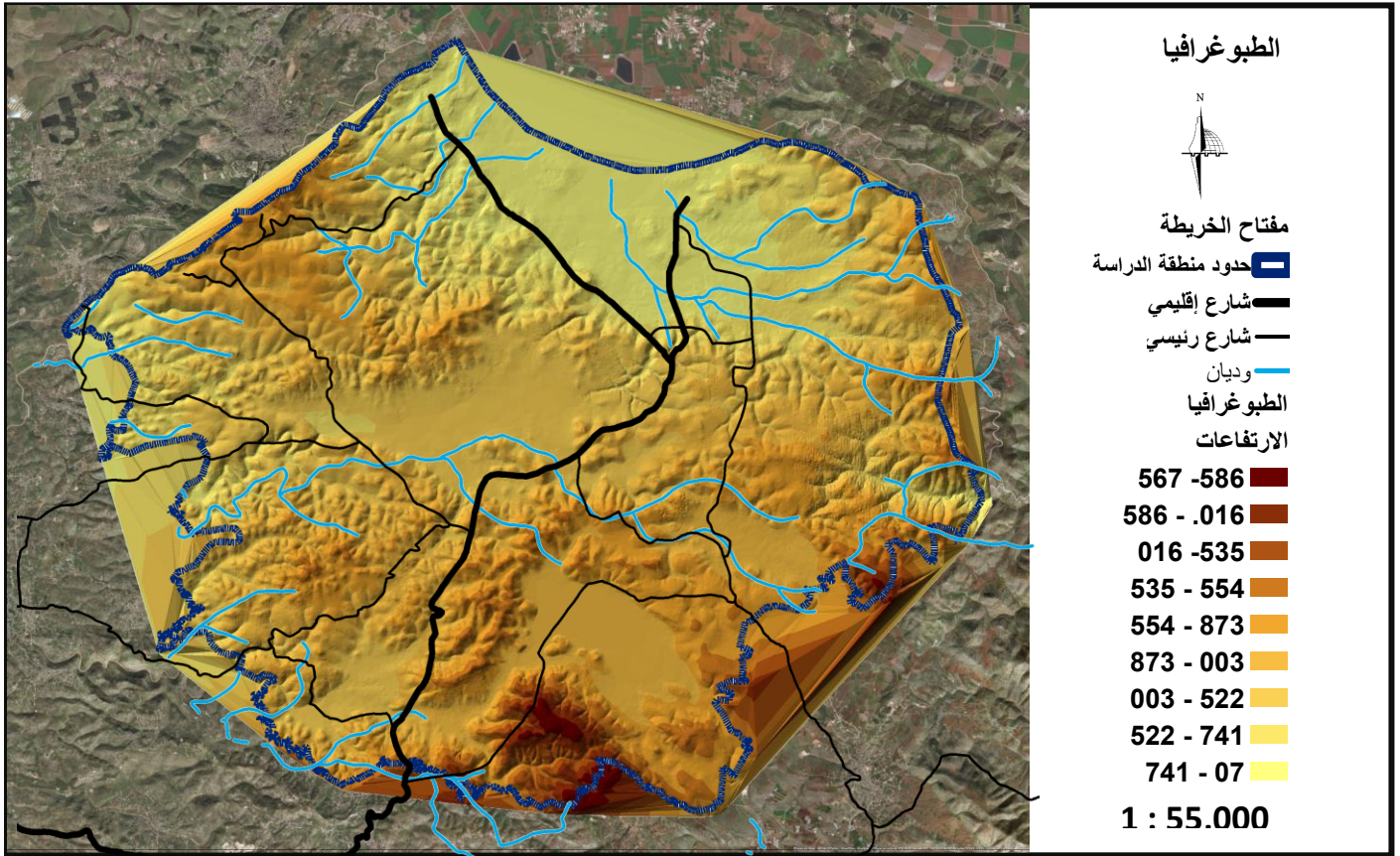
### الخصائص الطبيعية و الفيزيائية في منطقة الدراسة :

#### تضاريس وميلان الأرض

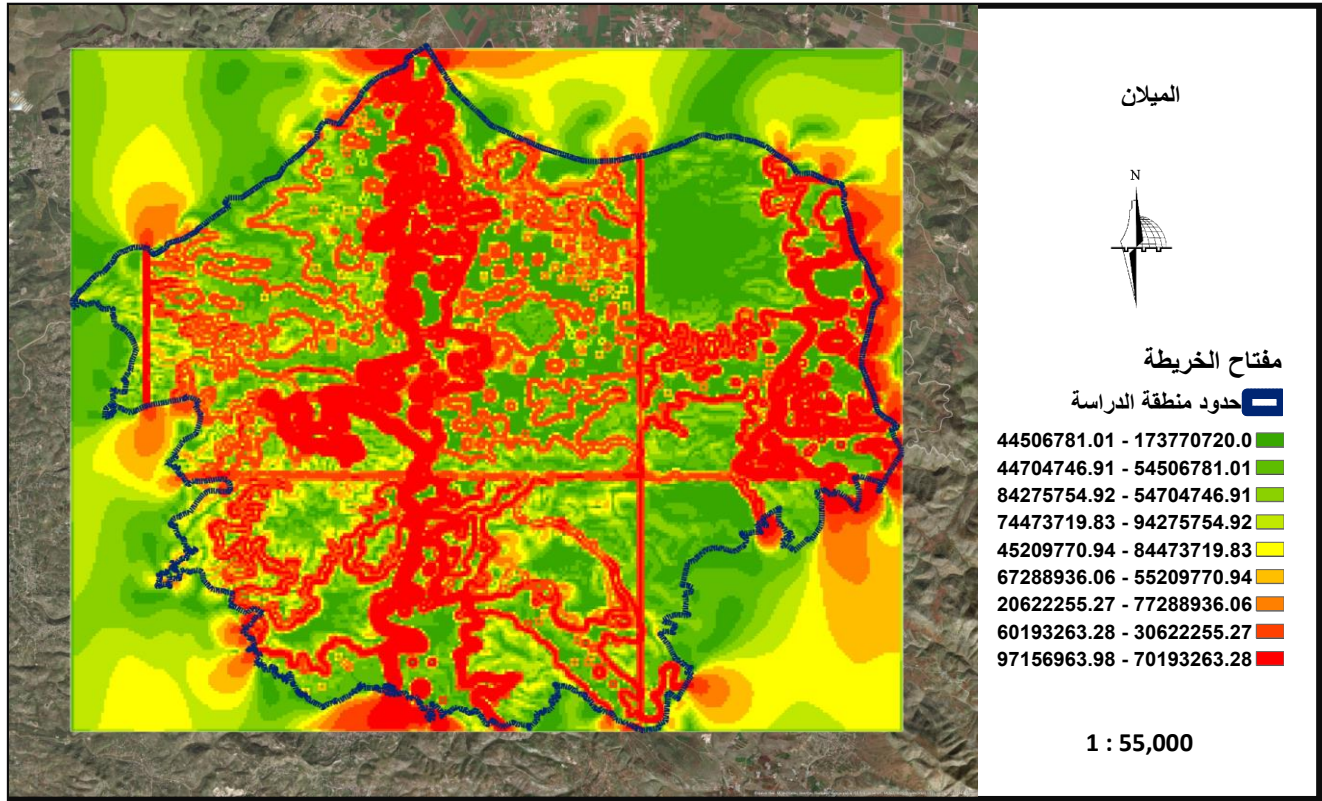
يزداد ارتفاع منسوب الأرض عن سطح البحر كلما اتجهنا نحو الجنوب والجنوب الشرقي للمحافظة فترتفع أخفض نقطة ٧٥ م عن سطح البحر غرب قرية زبوا الواقعة على سهل مرج بن عامر ويزداد الارتفاع تدريجياً بميل بسيط جداً حتى يبلغ

شمال مدينة جنين حوالي ١٢٠ م ثم يبدأ بالارتفاع حتى يصل إلى ٢٧٠ م جنوب المدينة و ٣٣٠ م شرقها ويزداد الارتفاع على مستوى المحافظة كلما اتجهنا جنوب شرق المحافظة فيصل أعلى ارتفاع في قمة جبل حريش قرب صانور وهو أعلى جبل في محافظة جنين ٧٦٤ م.

أما بالنسبة لميلان الأرض فتبلغ نسبة الميلان فيمعظم أراضي المحافظة حوالي ١٠ % باستثناء بعض المنحدرات على قمم الجبال باتجاه سطوحها أما في مدينة جنين فان الطرق الرئيسية وكافة الأجزاء الشمالية والشمالية الغربية من البلدة تقل نسبة الميلان فيها عن ١٠ % وتزيد عند سفوح الجبال وبشكل عام يمكن اختبار ميلان الأرض من خلال الخرائط الجوية التي أنجزت للمخطط الهيكلي حيث تم تقسيم مستويات الأرض إلى خمسة مجموعات مع فارق ١٠ % بين كل مجموعتين، المجموعة الأولى تحتفظ بنسبة ميلان لغاية ١٠ % والمجموعة الأخيرة تحتوي على كافة المساحات التي لها ميلان أكثر من ٤٠ % نهايات سطح الهضاب تحتفظ بنسبة ميلان لغاية ٢٠ % ولكن يبقى ميلان الجزء المرتفع حادا أما قمم الهضاب فعبارة عن مروج فسيحة .



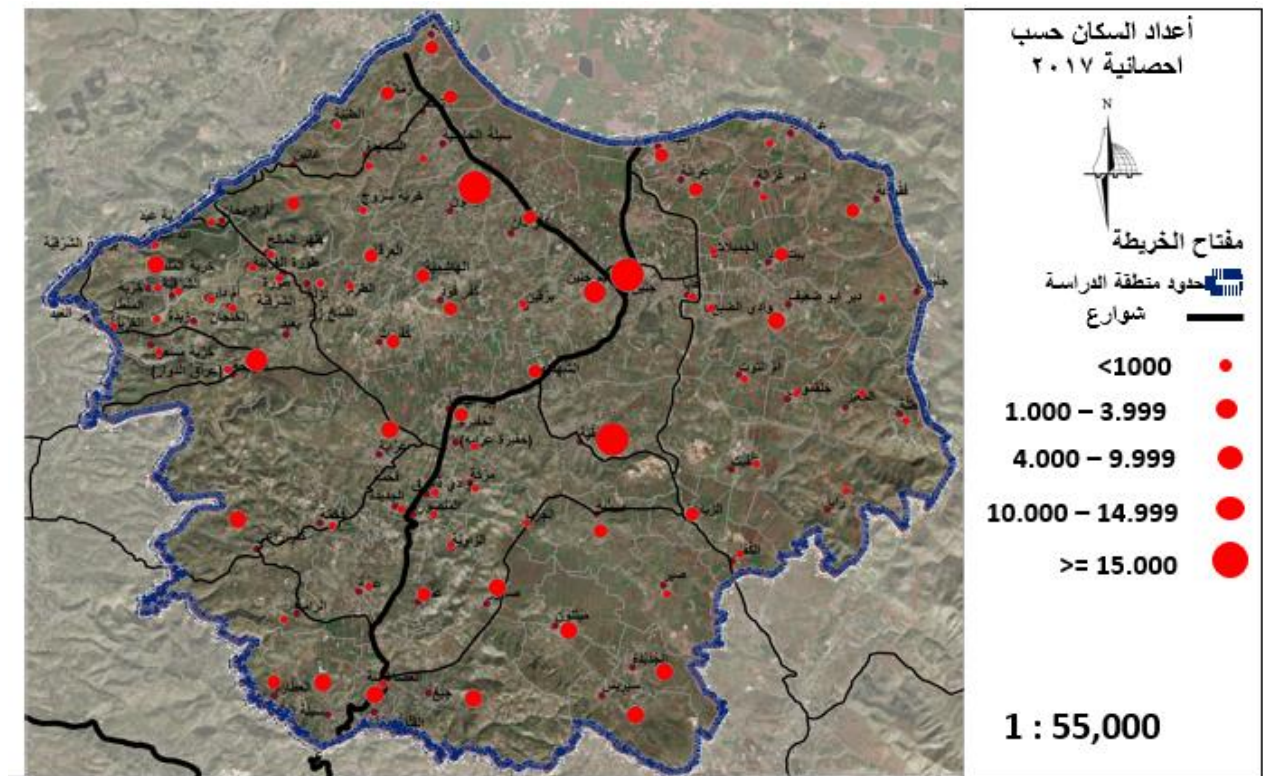
خارطة رقم (١١)



خريطة رقم ( ١٢ )

الديموغرافيا ( السكان )

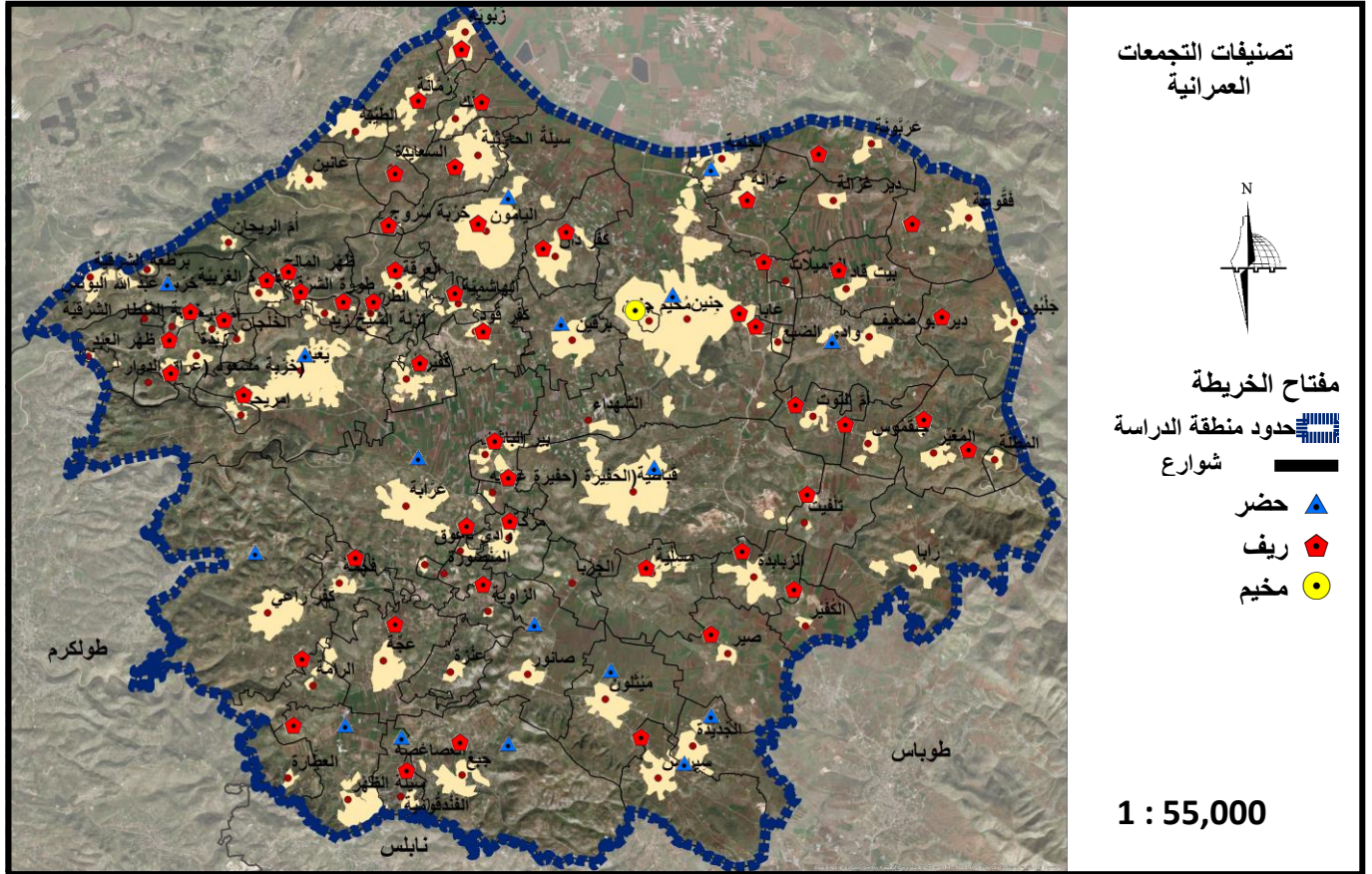
الخريطة توضح أعداد السكان في محافظة جنين حسب احصائيات ٢٠١٧ م



خريطة رقم ( ١٣ )

## تصنيفات التجمعات العمرانية

يوجد في محافظة جنين حوالي ٦٦ تجمع ريفي و ١٣ تجمعي حضري و مخيم واحد  
كما هو موضح .



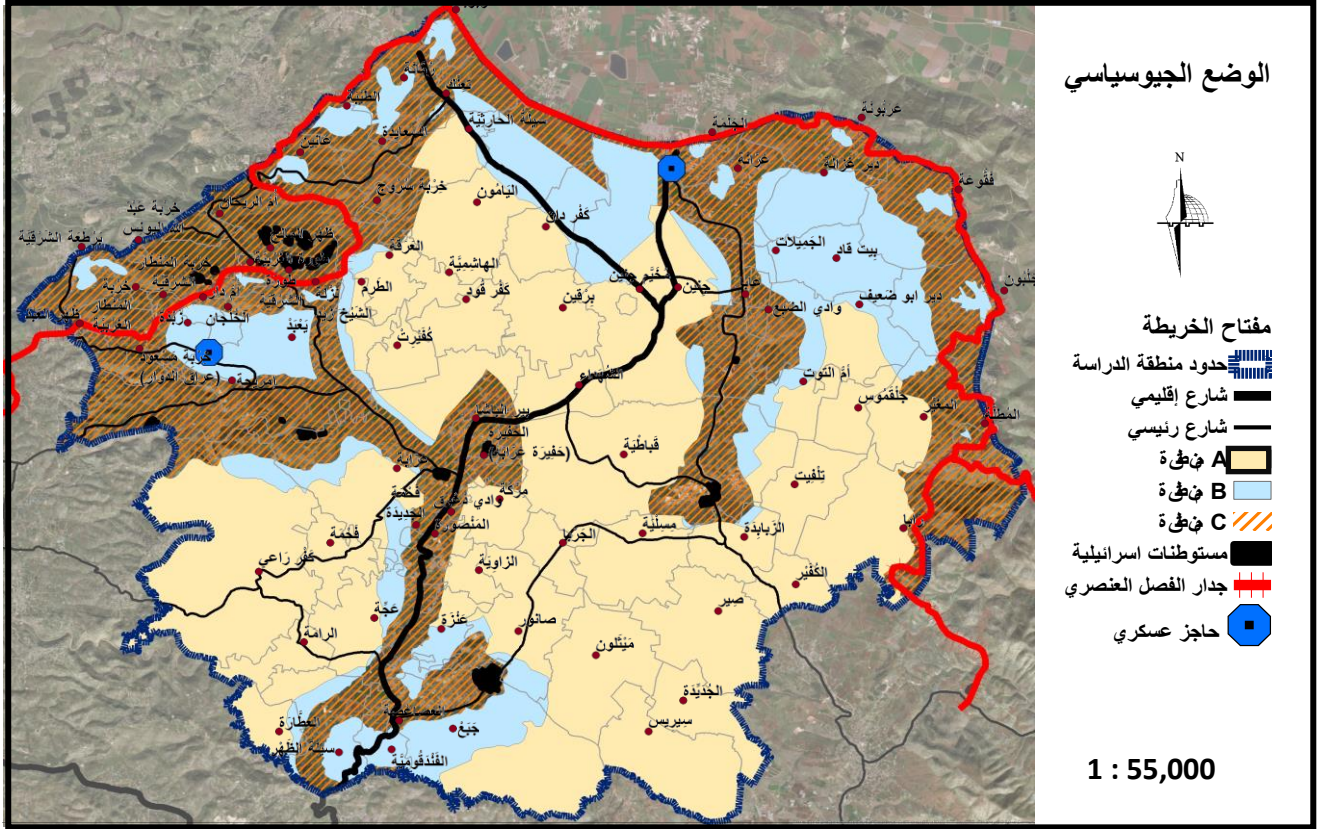
خريطة رقم (١٤)

عدد التجمعات

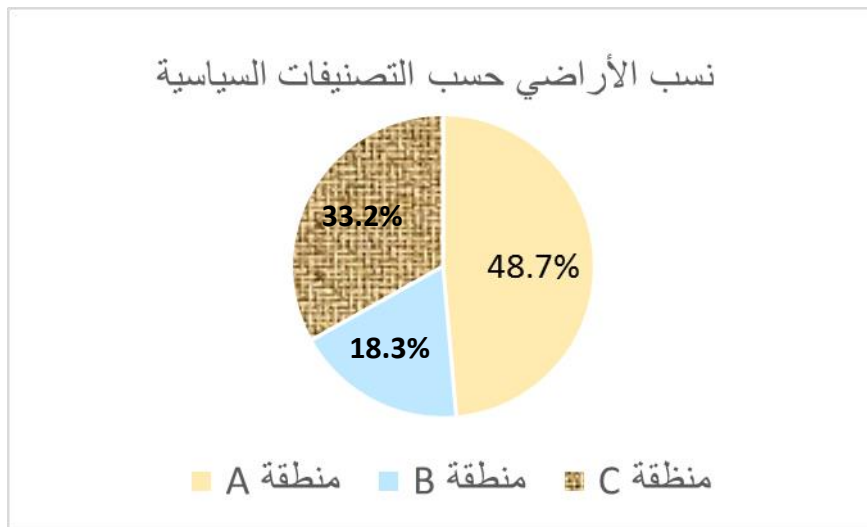


## الوضع الجيوسياسي

في الخريطة أدناه ، تم توضيح التصنيفات السياسية للأراضي في محافظة جنين ، و في الشكل تم توضيح النسب لكل منها :

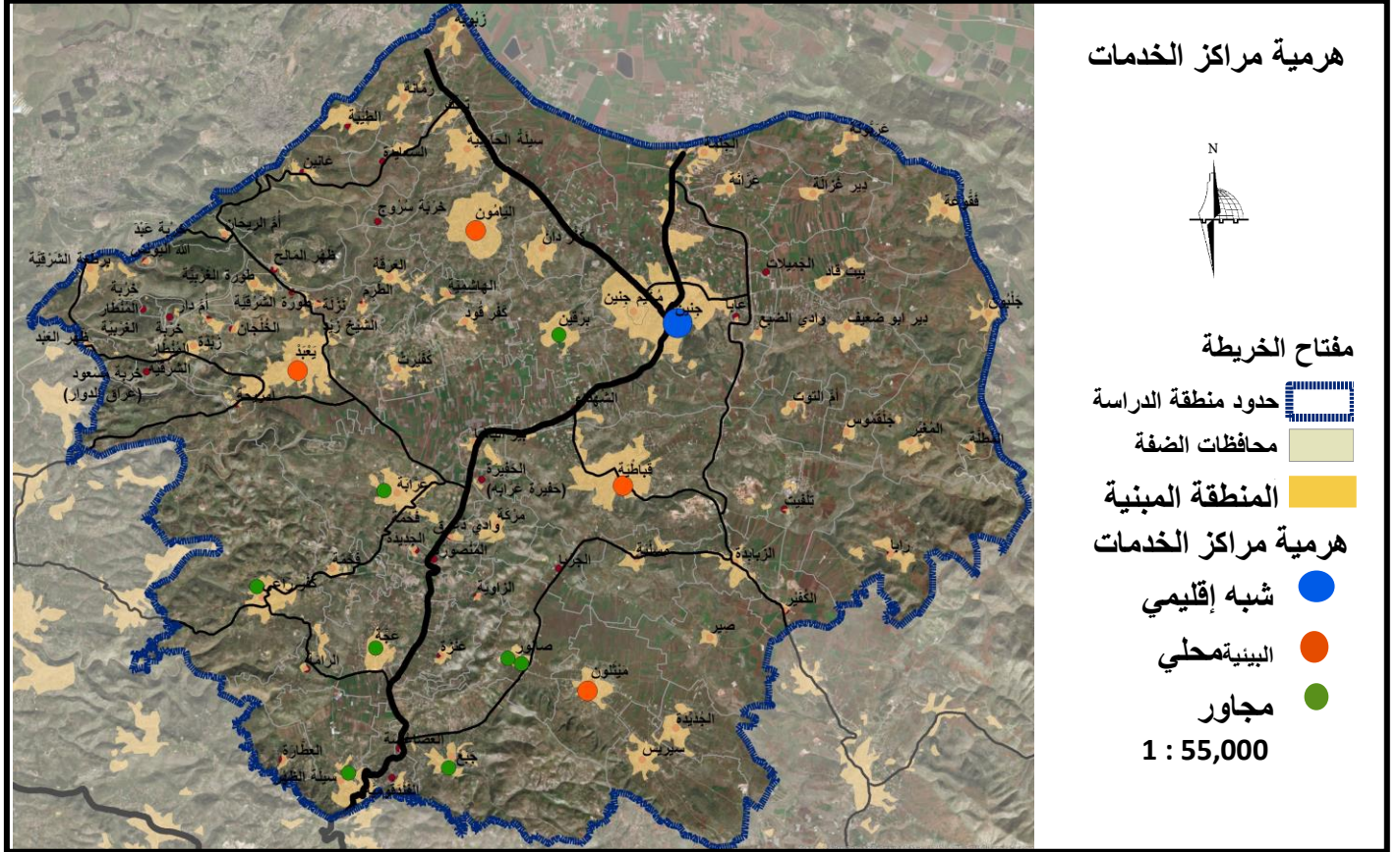


خريطة رقم (١٥)



## هرمية مراكز الخدمات

تحتوي منطقة الدراسة على ١٣ مركز خدمات موزعة كما في الخريطة أدناه ، حيث تعتبر مدينة جنين مركز شبه إقليمي ، أما المراكز المحلية فهي موزعة على تجمعات اليامون و يعبد و قباطية ، أما المراكز المجاورة فهي موزعة على تجمعات محددة مثل برقين ، عرابة ، صانور ، كفرراعي ، عجة ، جبع و سيلة الظهر .



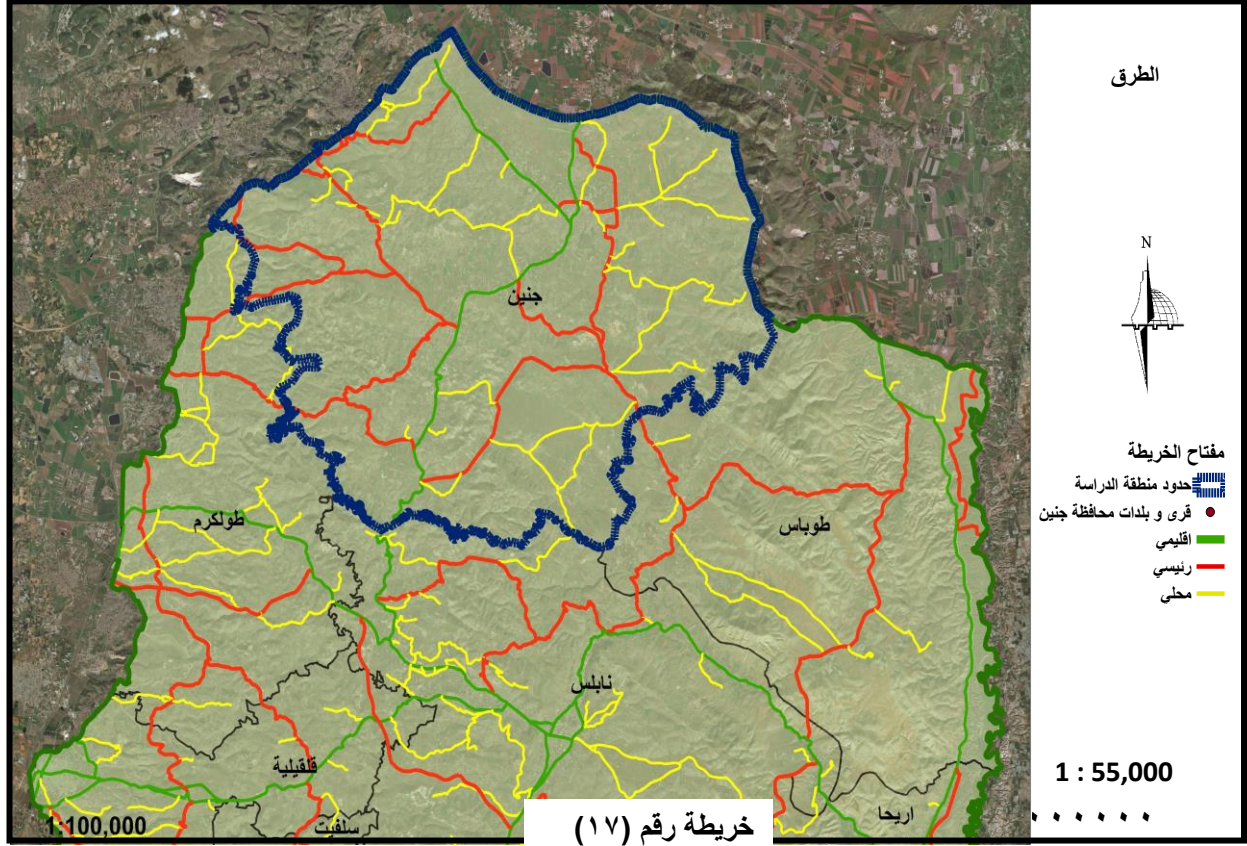
خريطة رقم ( ١٦ )

## قطاع البنية التحتية و الخدمات العامة

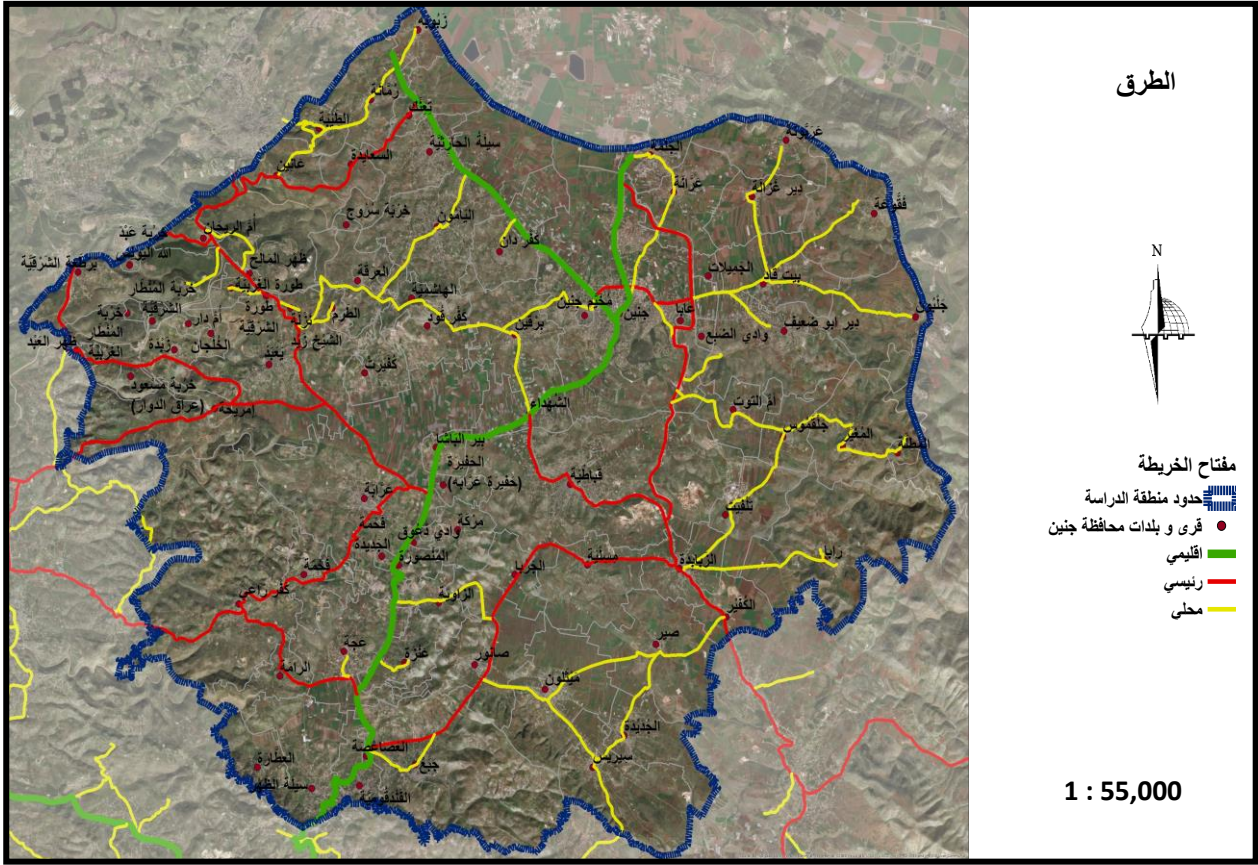
### الطرق و المواصلات

تتمتع محافظة جنين بميزات جيد في مجال الطرق من حيث التواصل الجغرافي و الطبيعة الطبوغرافية السهلية غالباً ، مما يسهل تأهيل و إنشاء الطرق فيها ، تتوزع شبكة الطرق في محافظة جنين بشكل مقبول ، و لكن حالة هذه الطرق متفاوتة حيث تشكل الطرق الجيدة النسبة القليلة منها ( أقل من ٥ % ) و هي بشكل

أساسي الطرق الإقليمية ، حيث يوجد طريق اقليمي واحد (طريق رقم ٦٠ ) يمتد من نابلس و يمر من مدينة جنين كما هو موضح في الخريطة أدناه :



أما الطرق الرئيسية فهي تتوزع بشكل أفضل و تمر من التجمعات السكانية المتوسطة الحجم ، أما الطرق المحلية فتنتشر حول التجمعات السكانية الصغيرة ، و بالنسبة للطرق داخل التجمعات السكانية لا زال الكثير منها بحاجة إلى تعبيد و صيانة ، بما في ذلك في مدينة جنين ، و تمتاز محافظة جنين بوجود نسبة عالية من الطرق غير المعبدة ( تقدر بحوالي ٤٠ % ) من مجموع الطرق الخارجية .

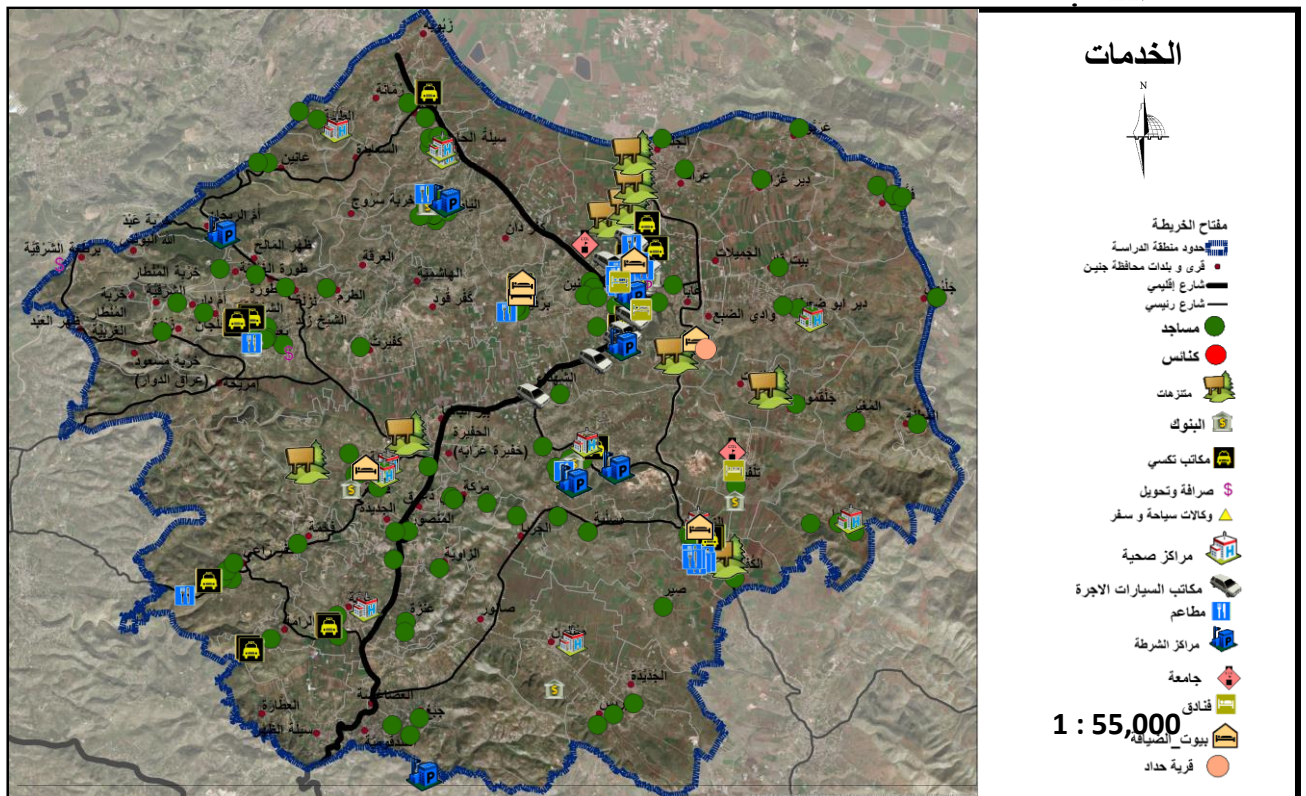


خريطة رقم (١٨)

## الخدمات العامة

تتوزع في محافظة جنين خدمات بشكل جيد كما هو موضح في الخريطة

أدناه :

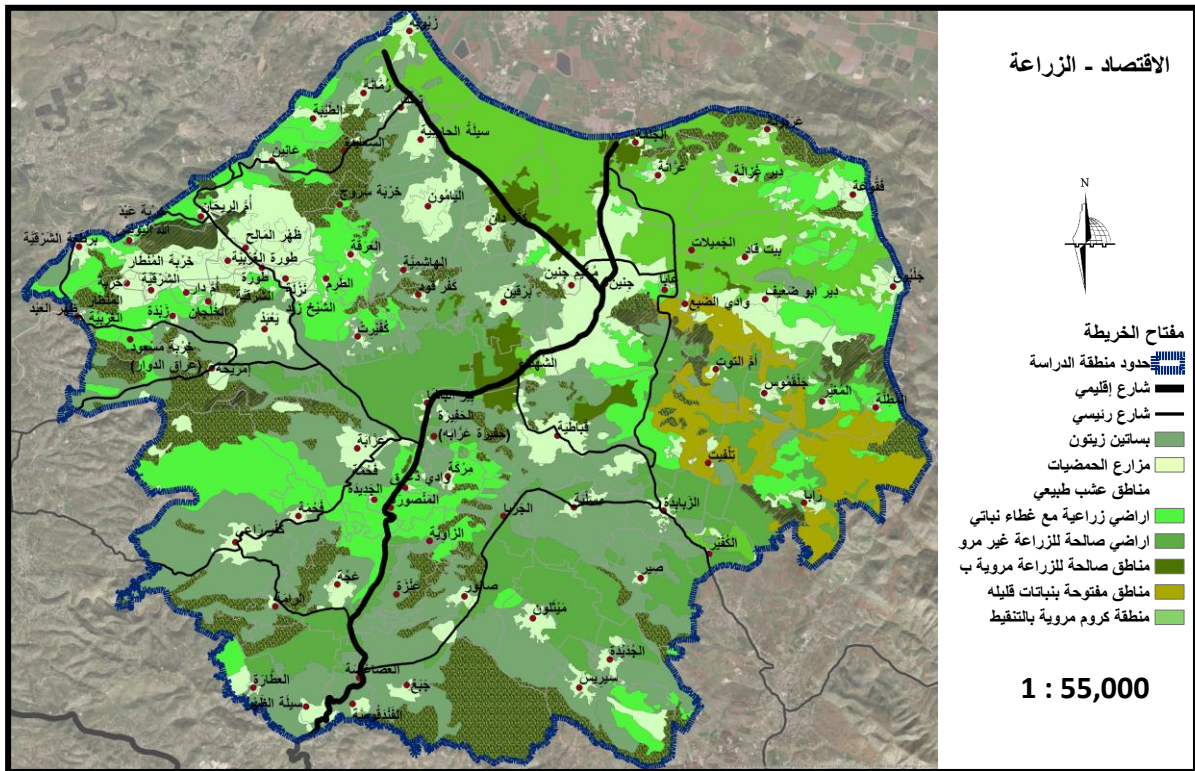


خريطة رقم (١٩)

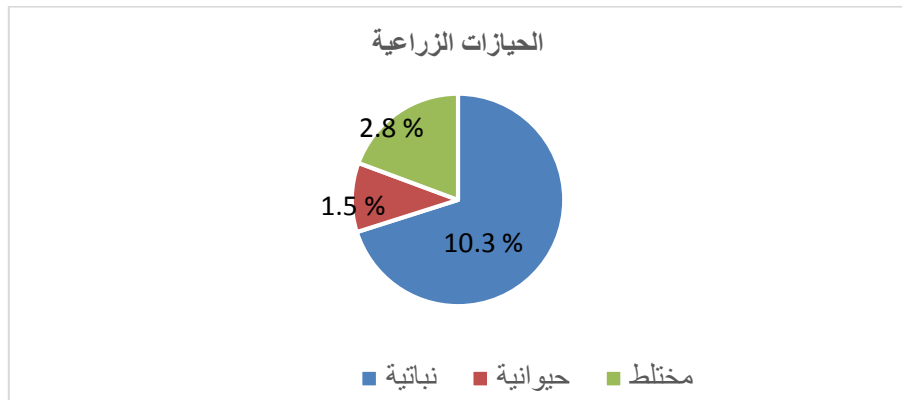
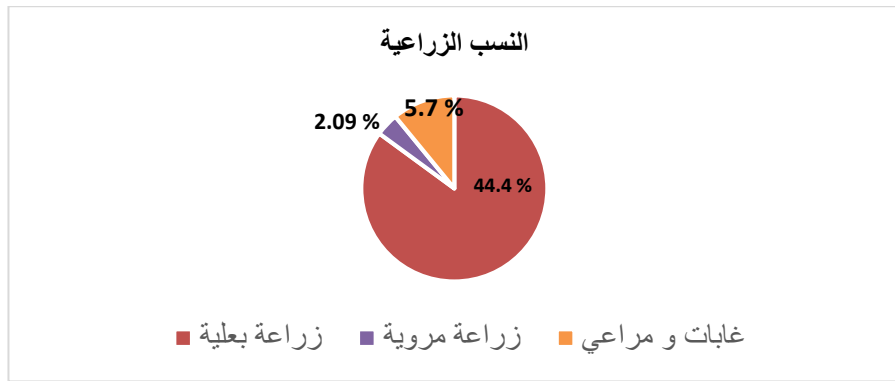
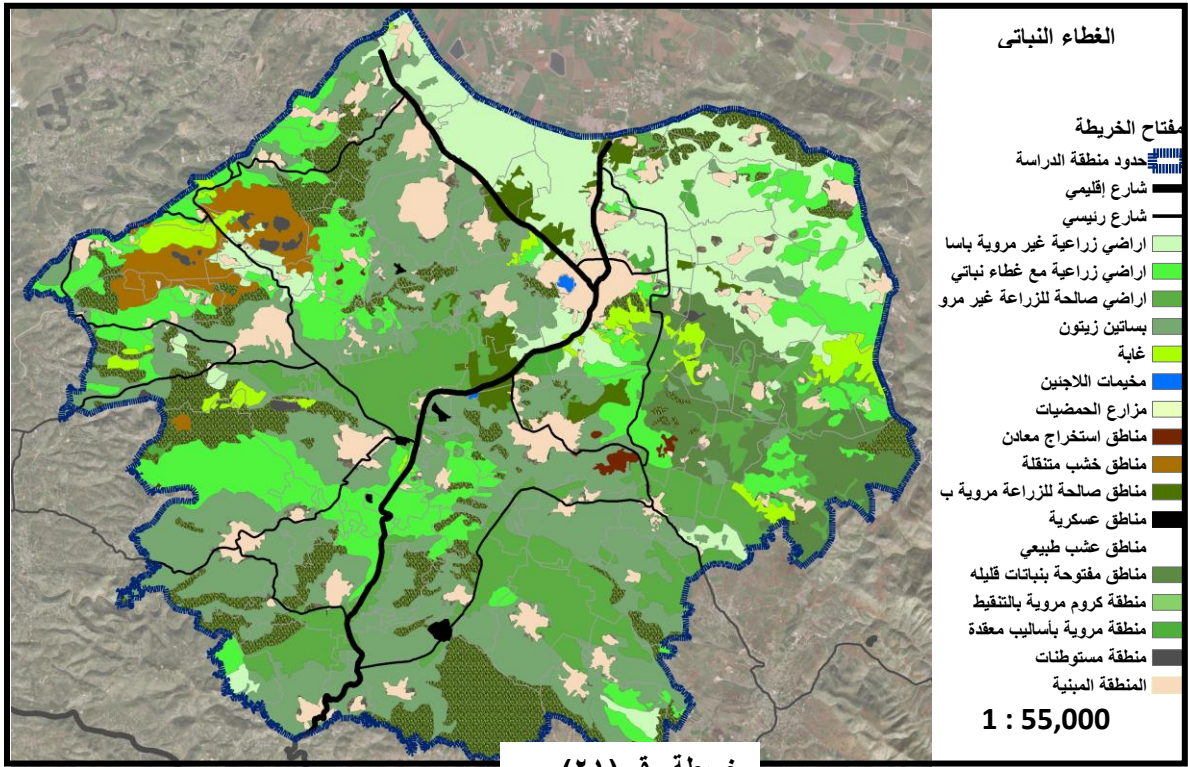
## قطاع الزراعة

تعتبر الزراعة في محافظة جنين مورداً اقتصادياً رئيسياً ، بسبب اتساع أراضي المحافظة و خصوبة التربة و اتساع المساحات السهلية ، و يستغل ٤٠ % من الأراضي للأغراض الزراعية ، و تشغل الأراضي الزراعية او الصالحة للزراعة نسبة ٦٥ % من مساحة الأراضي الكلية للمحافظة ، و تزرع بالمحاصيل الشتوية و الصيفية ( زراعة بعلية ) غير مروية أو تستخدم كمراعٍ للثروة الحيوانية ، أما الأراضي الزراعية المروية فتشغل ٢ % من مساحة الأراضي الكلية ، و ذلك بسبب قلة مصادر المياه .

وتعد مساحة الأرض الزراعية في المحافظة جيداً مقارنة بمعدل المساحة للمحافظات الفلسطينية ، كما أن مساحة الأرض الزراعية تشكل حوالي ٢٠ % من إجمالي المساحة الزراعية للضفة الغربية ، و هذا ينطبق على مساحات الغابات و المراعي التي تزيد عن معدل مساحة الغابات و المراعي في الضفة الغربية بحوالي ٣٠٠ % ( ٣٨ % من مساحة الغابات الكلية ) .



خريطة رقم (٢٠)

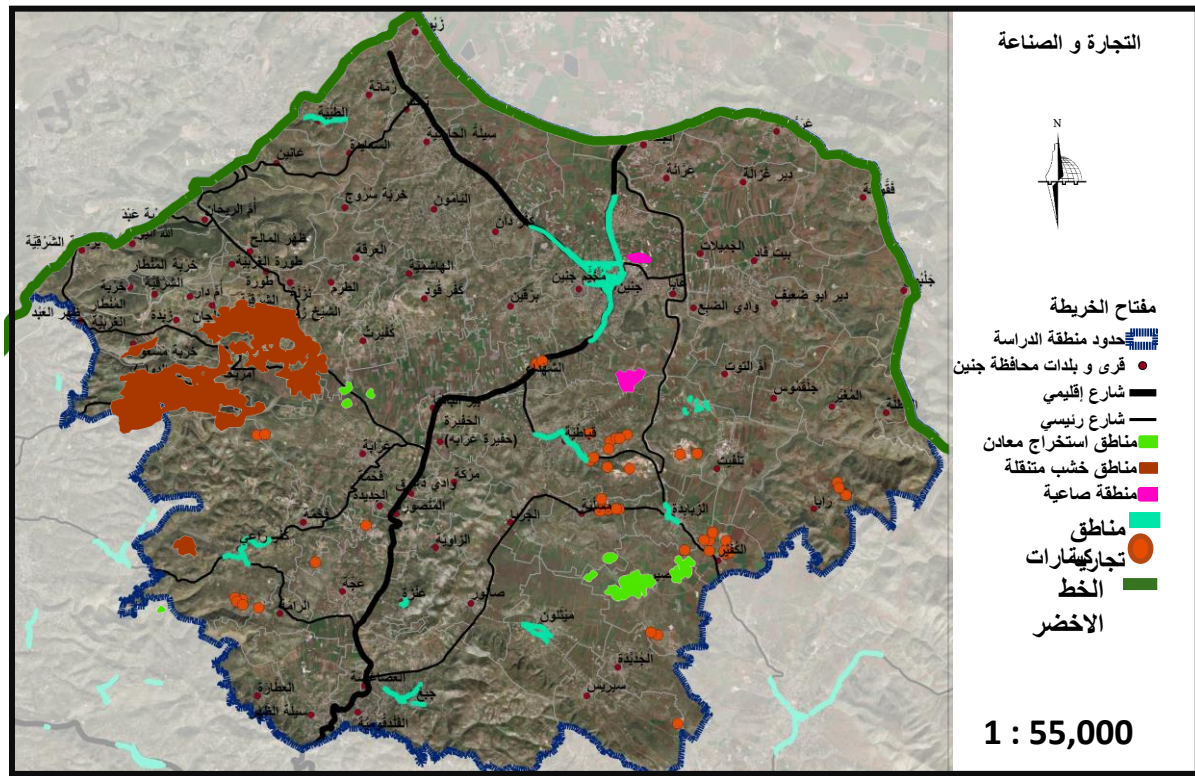


بالإضافة للتنوع النباتي الكبير في المحافظة و أخص بالذكر سوسنة فقوعة زهرة فلسطين الأولى ، يوجد هناك تنوع في الغطاء الحيواني ، حيث تعتبر منطقة المحافظة موطناً للعديد من الطيور المهاجرة و الحيوانات البرية :

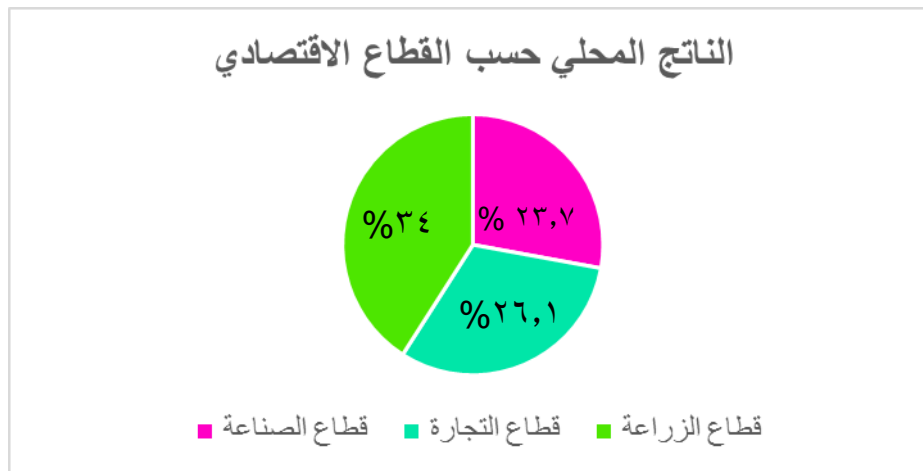


## قطاعي التجارة و الصناعة

ازدهر اقتصاد محافظة جنين خلال الفترة بين العامين ١٩٦٧ و ٢٠٠٠ بشكل واضح بسبب العلاقة مع أراضي فلسطين ١٩٤٨ ، و خاصة قطاعي التجارة و استغلال المحاجر ، و لكن تغير الوضع بعد اندلاع انتفاضة الأقصى في عام ٢٠٠٠ حيث تعرضت المحافظة لهجمة من قبل القوات العسكرية الإسرائيلية ، تمثلت في الاجتياحات المتكررة ، و بناء جدار الفصل الذي حاصر المحافظة و عزلها عن محيطها الطبيعية ، مما أدى لتراجع أداء مختلف القطاعات الاقتصادية ، و ازدياد معدلات البطالة و مستوى الفقر بمعدلات تفوق مثيلاتها في الضفة الغربية .



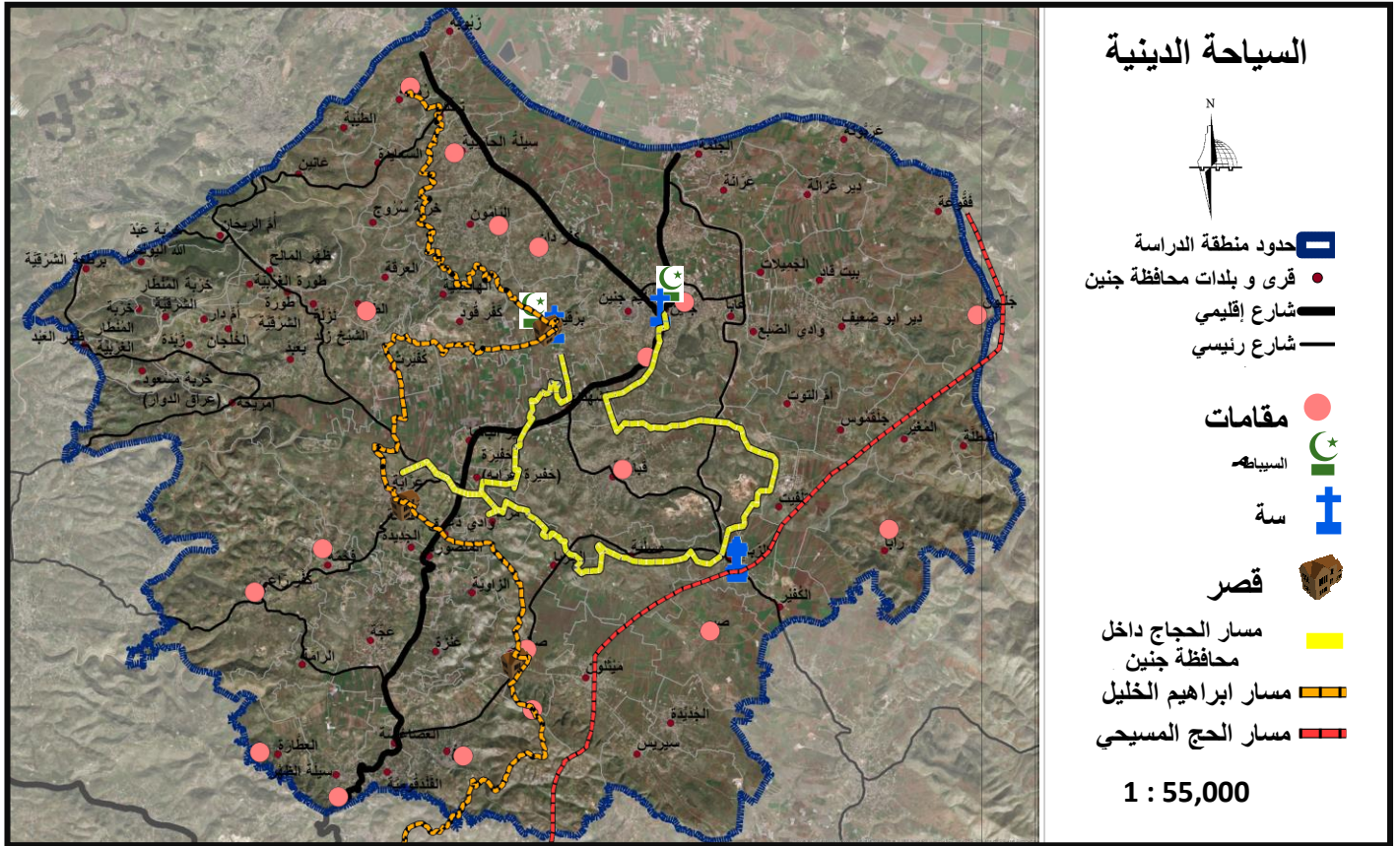
خريطة رقم (٢٢)



## قطاع السياحة - أنواع السياحة

### السياحة الدينية

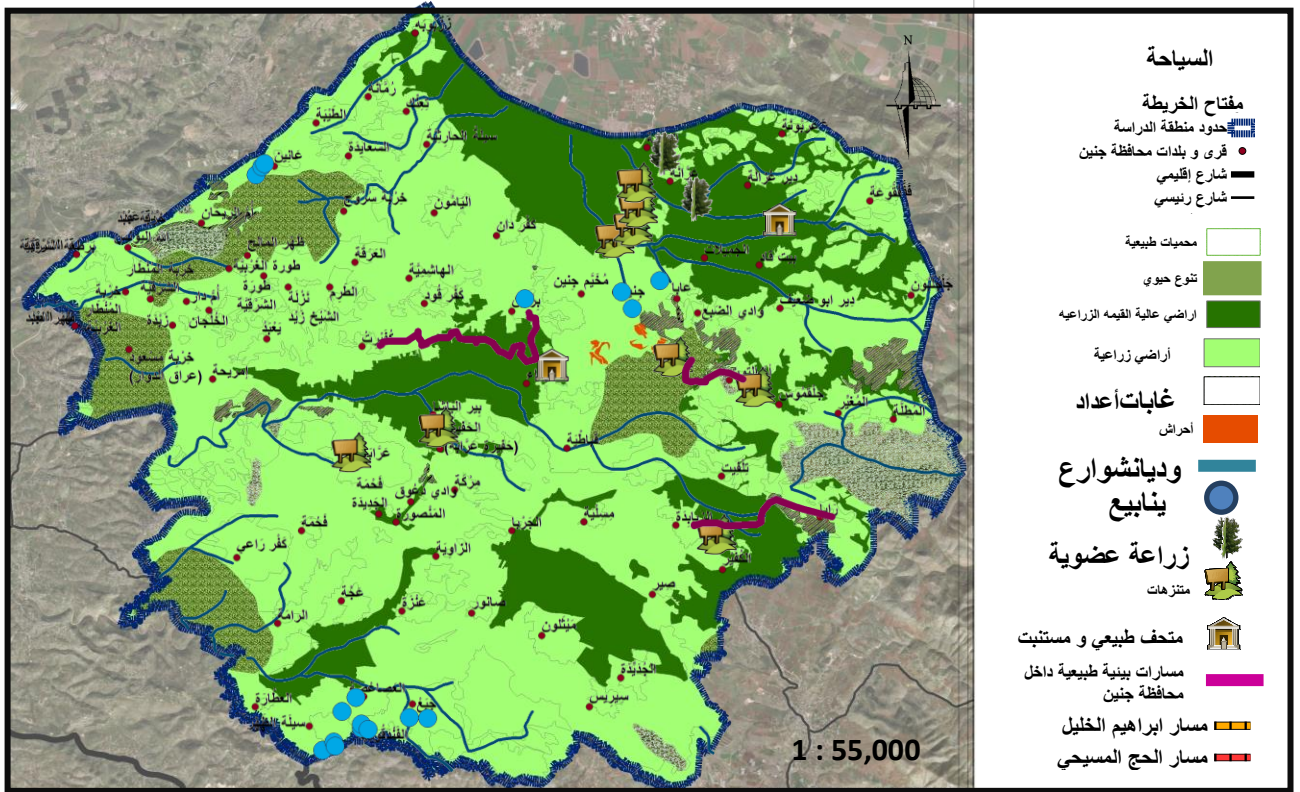
تركزت السياحة الدينية في محافظة جنين بزيارة الأماكن المقدسة و الدينية مثل مسجد فاطمة الخاتون ، دير اللاتين ، كنيسة برقين ، كنائس الزبائدة ، المقامات و بعض القصور التاريخية .



خريطة رقم (٢٣)

### السياحة البيئية

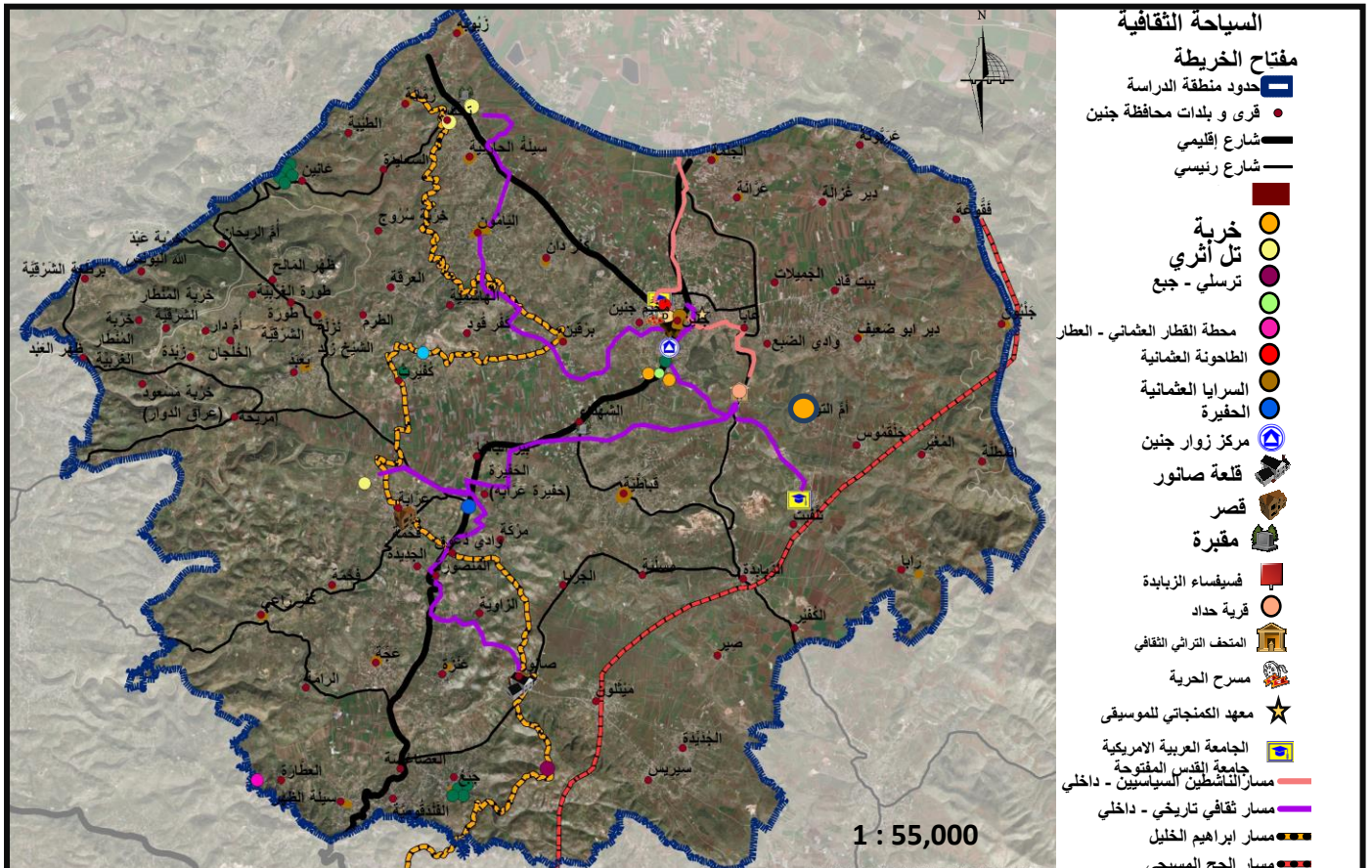
يوجد في محافظة جنين حوالي ١٩ محمية طبيعية بمساحة ٨ كيلو متر مربع ، أهمها محمية أم الريحان في الجهة الغربية لمدينة جنين (٣٠٠٠ دونم) و تشكل هذه المحميات ما نسبته ١٤,٥ % من مساحة المحميات الطبيعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، حيث يوجد أكبر عدد من هذه المحميات في محافظتي جنين و رام الله و البيرة ، و تأتي جنين كالثالث محافظة من حيث مساحة المحميات ، و بالنسبة للأحراش ، تحتل محافظة جنين المرتبة الأولى من حيث مساحة الأحراش على مستوى محافظات الضفة الغربية ، و تبلغ مساحتها حوالي ٣٣,٣ كيلو متر مربع .



خريطة رقم (٢٤)

## السياحة الثقافية

تضم محافظة جنين أكثر من ٤٥٠ موقعاً تراثيا و أثريا ، أهمها نفق بلعمة التاريخي في المدخل الجنوبي لمدينة جنين ، و كنيسة برقين ، و القصور التاريخية في عرابة إلى جانب بعض المواقع الأخرى سابقة الذكر .



خريطة رقم (٢٥)

## ٤,٥ العصور و الأزمنة التاريخية

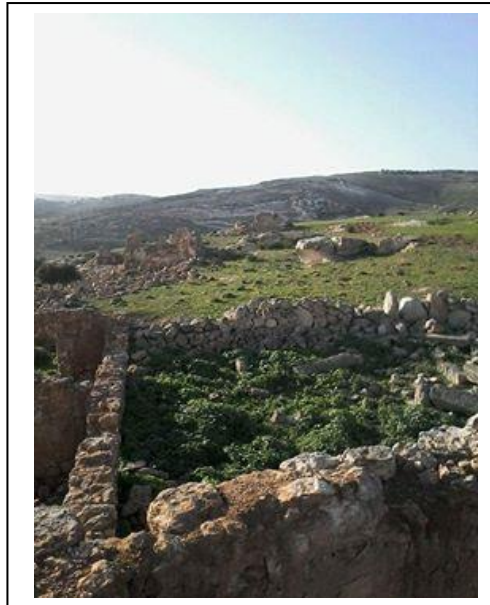
لعبت محافظة جنين دوراً هاماً في الماضي على أنه مفترق طرق بين البحر والمناطق الشمالية والشرقية من البلاد على مر الطريق التجاري التاريخي عبر هذه المنطقة بالإضافة إلى الطرق الداخلية الأخرى التي تربط الجبال بالساحل، و مئات من المواقع والميزات الأثرية موجودة في المنطقة. المواقع المحفورة تل جنين ، تل تعنك ، خربة بلعماء ، وتل دوثنان ، على سبيل المثال لا الحصر ، أمثلة للتاريخ الثقافي الغني لجنين ، بدءاً من عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث، خلال عصر البرونز والحديد ، كانت جنين مدينة كنعانية مهمة. وفي الفترة الرومانية ، كانت قرية صغيرة باسم جيني ، في منطقة سبسطية، قيل أن يسوع مر بالمدينة عدة مرات وهو في طريقه إلى القدس من الناصرة، بنيت كنيسة هنا ، خلال السادس من القرن الميلادي تم اكتشاف رفاتها بالقرب من المسجد الكبير الحالي. خلال الفترة الصليبية ، كانت جنين قرية صغيرة ، لكنها مهمة، قام الصليبيون بتحصينه بجدار وبنوا فيه قلعة ، حررها صلاح الدين ، الذي قضى ليلة في المدينة وهو في طريقه إلى القدس بعد معركة حطين عام ١١٨٧ ، وأصبحت جنين مدينة مهمة خلال القرن الثالث عشر لأن المماليك ، الذين كانوا يخشون المزيد من الغزوات الصليبية ، دمروا البلدات الساحلية الفلسطينية وقاموا بتحصين العديد من المدن الداخلية بما في ذلك جنين. قام الأمير المملوكي طاجار الدوادر ببناء قافلة ، وسبيل (الربيع) ، و عدة حمامات عامة في المدينة. بنت الأميرة فاطمة خاتون ، ابنة محمد بن قنسوة الغوري مسجداً كبيراً على أساسات كنيسة صليبية سابقة في القرن الثامن عشر ، تطورت جنين لتصبح مدينة زراعية كبيرة. وفي أواخر ١٩ ، في القرن العشرين ، تعاون بعض أفراد عائلة جرار ، الذين شكلوا جزءاً من النخبة من الأسر المالكة للأرض في المنطقة ، مع تجار في حيفا لتأسيس شركة تصدير حاز توفيق جرار على اللقب الفريد "ابن العظيمة" في حيفا ، اعترافاً بوضع عائلته وجهوده الريادية خلال الحرب العالمية ، بنى الألمان مطاراً في جنين لمساعدة حلفائهم الأتراك كانت منطقة جنين مركزاً للاضطرابات المدنية خلال الثورة العربية ١٩٣٦ - ١٩٣٩ في فلسطين ، والتي كانت نتيجة لوفاة عز الدين القسام في قتال مع الشرطة الاستعمارية البريطانية في بلدة يعبد القريب في الخامس والعشرين من آب / أغسطس من عام ١٩٣٨ ، بعد يوم من اغتيال مفوض المنطقة المساعد البريطاني في مكتبه في جنين ، دخلت البلدة قوات بريطانية كبيرة تحمل متفجرات. بعد طلب السكان المغادرة ، تم تفجير ربع المدينة (١٠٦ مبنى).

خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨ ، استُخدمت جنين من قبل جيش التحرير العربي في فوزي القاوقجي كقاعدة. تم الدفاع عن المدينة من قبل الجيش العراقي. تم إلقاء القبض عليه لفترة قصيرة من قبل الجيش الإسرائيلي بعد إلغاء وقف إطلاق النار الأول. وقعت جنين تحت الحكم الأردني من عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٦٧ ، عندما احتلتها إسرائيل. كانت المدينة ومعظم المنطقة تحت الإدارة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٦ نتيجة لاتفاقات أولسو لعام ١٩٩٣.

## تل دوثنان

يقع تل دوثنان على الجانب الشرقي من سهل عرابة الخصيب، وحوالي 8 كم جنوب مدينة جنين، ويبعد ١ كم إلى الشرق من شارع نابلس جنين، وتحده السهول الخصبة ونبع الماء عند الاقدام الجنوبية من التل. وكان يمر من سهل عرابة الطريق التجاري القديم والهام والذي يربط الساحل الفلسطيني بالغور وشرق الأردن.

يشرف التل على المناطق المحيطة به، ويتألف من نحو 15م من بقايا الطبقات الاثرية التي نتجت من السكن فوق تلة طبيعية بارتفاع حوالي ٤٥م. تضم قمة التل حوالي ٤٠ دونما، بينما تشتمل منحدرات التل على ٦0 دونم اخرى. أجريت الحفريات في التل بإشراف جوزيف فري من كلية ويتون-إلينيوي الامريكية، خلال الاعوام 1953-١٩٦٤. اكتشف بالموقع آثار يعود أقدمها للعصر الحجري النحاسي (٤٥٠٠-٣٢٠٠ ق.م)، ومن ثم الفترات البرونزية وخاصة العصر البرونزي القديم، حوالي ٣٠٠٠ ق.م، وسكن الموقع خلال العصر البرونزي الوسيط، العصر البرونزي المتأخر، العصر الحديدي، بالإضافة الى بقايا من الفترة الهيلينستية والرومانية. كما اقيم حصن فوق قمة التل خلال الفترة المملوكية. يرتبط الموروث الشعبي والديني في الموقع بقصة النبي يوسف وإخوته وبئر الماء المعروف بجُـب يوسف.



## تل تعنك

يقع تل تعنك على الحافة الشمالية لسلسلة جبال نابلس، وعلى حافة مرج بن عامر الجنوبية. يبعد التل حوالي ١٠ كم الى الشمال من جنين، و ٨ كم جنوب تل المتسلم (مجدو). يتمتع التل بموقع استراتيجي هام على أطراف السهل والمنطقة الجبلية، وهو يتحكم بطريق جنين حيفا الرئيسي. تحمل القرية الحديثة الواقعة على السفوح الجنوبية الشرقية للتل نفس اسم المدينة التاريخية "تعنك" مما يدل على التواصل الحضاري في الموقع. تبلغ مساحة تل تعنك حوالي ١٤ هكتار (حوالي ٥٦ دونم)، ويرتفع التل حوالي ١٧٨ متراً عن سطح البحر. ذكرت تعنك في المصادر الفرعونية ابتداء من سنة ١٣٥٠ ق.م، حيث ورد ذكرها في رسائل تل العمارنة كجزء من قائمة المدن الكنعانية التي احتلها تحتمس الثالث في حملته العسكرية على فلسطين وسوريا عام ١٤٦٨ ق.م. ويبدو من رسائل تل العمارنة الخامسة والسادسة أن تعنك كانت من تتبع اداريا لحاكم مجدو المصري، ولكنها كانت مدينة دولة قائمة بذاتها. احتل المصريون الفراعنة تعنك مرة أخرى عام ٩١٨ ق.م، وذلك في حملة الفرعون شيشاك الأول على فلسطين. ذكرت تعنك عدة مرات في العهد القديم بصفتها مدينة كنعانية. وذكرها المؤرخ الروماني اوسيبوس في القرن الرابع الميلادي، وورد ذكرها اثناء الحملات الفرنجية على فلسطين خلال العصور الوسطى. نفذت العديد من الحفريات الأثرية في التل وكان أولها بإشراف ارنست سيلين من قبل جامعة فيينا بالنمسا بين عامي ١٩٠٢ و ١٩٠٤. وكشفت هذه الحفريات أجزاء هامة من المدينة القديمة، وخاصة المنطقة السكنية، وعثر على العديد من المواد واللقى الأثرية التي تعود لمختلف الفترات التاريخية بالموقع. نفذ عالم الآثار الأمريكي بول لاب حفريات موسعة في التل بإشراف المدرسة الأمريكية للآثار في الأعوام ١٩٦٣، ١٩٦٦ و ١٩٦٨. واستطاعت هذه الحفريات توضيح صورة التسلسل التاريخي للموقع وخاصة التحصينات الدفاعية من العصر البرونزي القديم والوسيط، واحتوى التل ايضا على طبقات من العصر البرونزي المتأخر والعصر الحديدي. وفي العام ١٩٨٦ قامت جامعة بيرزيت بإجراء حفريات إنقاذيه عند السفح الجنوبي للتل، وتم الكشف عن أجزاء هامة من تعنك العثمانية. وقد نفذت دائرة الآثار الفلسطينية سلسلة من التنقيبات الاثرية الانقاذية في الموقع.

## برقين: كنيسة البرص العشرة

تقع قرية برقين على بعد ٥ كم غرب مدينة جنين في الطرف الشمالي من سهل عرابة. ذُكرت القرية في العديد من المصادر التاريخية، ووصفت في القرن السادس عشر بأنها قرية صغيرة. كشفت دلائل المسوحات الأثرية في برقين عن بقايا تعود للعصر البرونزي المبكر، والعصر البرونزي الوسيط، والعصر البرونزي المتأخر، والعصر الحديدي، والفترات الرومانية، والبيزنطية، والأموية، والأيوبيية، والمملوكية، والعثمانية المبكرة.

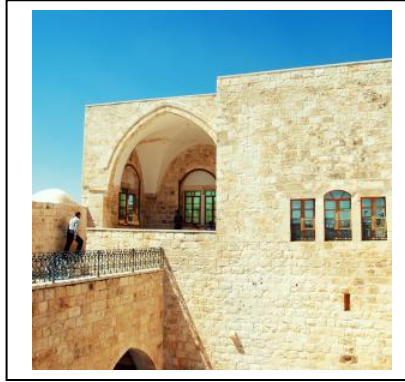
تقع كنيسة القديس جرجس (جوارجيوس، الخضر) على المنحدر الشمالي من نواة البلدة التاريخية للقرية، وهي تطل على وادي برقين، وتعود إلى طائفة الروم الأرثوذكس. ووفقاً للتقاليد المسيحية المذكورة في العهد الجديد (لوقا ١١: ١٧-١٩)، فإن الكنيسة ترتبط مع قصة دخول السيد المسيح قرية برقين في طريقه إلى الجليل وأشفى بأعجوبة عشرة من البرص الذين طلبوا مساعدته. لذا، فإن الكنيسة تعرف محلياً باسم كنيسة البرص العشر.

قامت دائرة الآثار الفلسطينية في عام ١٩٩٧ بإجراء أول مسح منهجي لمعرفة الفترات التاريخية في الكنيسة. ووفقاً لهذا المسح فقد تم تمييز أربعة مراحل رئيسية من البناء المعماري. وكانت الكنيسة الأولى تتكون من الكهف الذي كان بالأصل صهريج ماء روماني، وأصبح الكهف والكنيسة جزءاً من بقايا الفترة البيزنطية. في المرحلة الثانية تم بناء كنيسة أمام الكهف في الفترة الممتدة ما بين القرن السادس والتاسع الميلادي، ووصفت في الوثائق التي تعود إلى الفترات الصليبية والعثمانية. تتكون الكنيسة الحالية من الكهف، القاعة الرئيسية، وحصن الكنيسة، وتم بناؤها خلال القرن الثامن عشر الميلادي. خضعت الكنيسة لأعمال الترميم منذ سنة ١٩٩٧.



## عرابة وقصور عبد الهادي

تمتاز قرية عرابة بموقع استراتيجي هام، ولذلك فقد بدأ السكن فيها مبكراً، وفيها آثار تعود للفترة الرومانية والبيزنطية. تشرف القرية على سهل عرابة المعروف أيضاً باسم "سهل دوثنان"، وأيضاً على مرج بن عامر للشمال، ومنه تعبر الطرق التجارية الحيوية التي تربط الشمال بالجنوب والشرق بالغرب. كانت البلدة في القرنين الثامن والتاسع عشر موطناً قدم لعائلة عبد الهادي، وعكست عرابة بروز نظام قرى الكراسي والدور الاجتماعي والسياسي الذي كانت تلعبه القيادة السياسية المحلية خلال الفترة العثمانية المتأخرة. يوجد في عرابة اليوم ستة قصور، أهمها وأكبرها قصور الأخوين حسين وعبد القادر عبد الهادي. زار القنصل الفرنسي الكونت ليون دي لابوردي عرابة في شهر رمضان بتاريخ ١٨٢٧/٤/٨، والذي وصفها خلال الزيارة في مذكراته، والتي تشير الى مدى الغنى والنفوذ الذي تمتعت به العائلة، والرأي المسبق للأوروبي تجاه السكان المحليين. ويقول القنصل: "توقعنا أن تكون اقامتنا في بيت فلاح فقير يمنحنا غرفته الوحيدة وبقايا عشائه المتواضع. وكم كانت مفاجئتنا عندما تم استقبالنا في هذا القصر الضخم...". هاجم العثمانيون القرية عام ١٨٥٩ وهدموا جزءاً من قصورها. قامت وزارة السياحة الآثار الفلسطينية بأعمال ترميم في الموقع عام ٢٠٠٥ وذلك بدعم من الوكالة الامريكية للتنمية.



## تل جنين

شيدت مدينة جنين التاريخية القديمة على التل الواقع وسط المدينة الحالية، بجانب محطة الباصات المركزية. جرت اعمال التنقيب الأثري في التل منذ نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي، وكانت بإشراف فريق من معهد الآثار بجامعة بيرزيت. أظهرت نتائج التنقيبات الاثرية طبقات العصر الحجري الحديث (حوالي ٨٠٠٠ ق.م)، والعصر البرونزي القديم (حوالي ٣٢٠٠ ق.م). تحتفظ جامعة بيرزيت بالمواد الأثرية التي اكتشفت في الموقع. واليوم ليس هناك

الكثير لرؤيته في التل بسبب ردم الخنادق الاثرية التي حفرت في السابق، ليس هذا وحسب، بل إن أجزاء هامة من التل قد تم تجريفها لتوسعة محطة الباصات المركزية ولإقامة مواقف للسيارات.

### مسجد فاطمة خاتون (الجامع الكبير)

يطلق على جامع جنين الكبير الواقع وسط المدينة اسم "مسجد فاطمة خاتون" نسبة لزوجته والي دمشق المملوكي محمود بيك ابن السلطان الأشرف قانصوه الغوري، وهي التي أمرت ببناء المسجد في مركز البلد عام ١٥٦٦م، وأسست مجموعة من المباني الأخرى التابعة له، ومنها حمام عام، وخان، وسبيل ماء، وسوق. إحتوى سقف المسجد على القباب الخضراء الجميلة والمآذن، والتي تعتبر إحدى المعالم التاريخية الأكثر أهمية في المدينة، وكان امر البناء اثناء مرور فاطمة خاتون من جنين لأداء فريضة الحج، فان جنين تقع على الطريق بين مدينة دمشق والقدس، لذا أقامت فاطمة خاتون في جنين بضعة ايام، وقررت بناء المسجد والابنية المرافقة به بهدف توفير المأوى والطعام لسكان المدينة الفقراء، وللمسافرين.



### السرايا (مدرسة فاطمة خاتون)

تقع على الجهة المقابلة لمسجد جنين الكبير، وتعود نشأتها للفترة العثمانية، والتي شيدت عام ١٨٨٢م كمركز إداري للمدينة والمنطقة، ومقر لحاكمها التركي. واستخدمت خلال الفترة العثمانية والانتداب البريطاني. تم تحويل المبنى عام ١٩٨٧ إلى مدرسة للبنات، وسميت مدرسة فاطمة خاتون، واليوم وبسبب وقوع المدرسة في مركز المدينة التجاري وبسبب أعمال الترميم الحديثة والواسعة فإن هناك خطط لتحويلها إلى متحف تراثي.

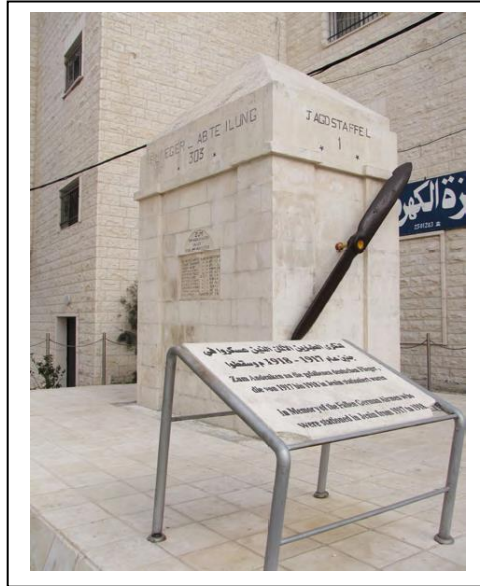
### السيباط (السوق القديم) والبلدة القديمة

شيد سيباط جنين في الفترة المتأخرة من حكم الأتراك العثمانيين للبلاد. وهو من أقدم أسواق المدينة، ومن أهم معالمها الأثرية والتراثية. يقع هذا السوق في وسط المدينة، على مدخل البلدة القديمة، ويتم الوصول اليه من الشارع الرئيسي عند زاوية مبنى مكتبة البلدية. إن زيارة هذا المعلم التاريخي لا غنى عنها لكل من يزور المدينة، حيث يمكن للزائر التجول في شوارع السيباط المسقوفة، والمفعمة بالحركة

والبضائع المحلية الفريدة، وخاصة البهارات، والزيت والزيتون، وبعض محلات التحف الشرقية. يمتلك السوق سحره الخاص، كونه لم يتأثر بالسياحة المكثفة، كما هو الحال في أسواق شرقية أخرى. ويمكن للزائر بعد التجول في السوق التوقف لزيارة بعض المؤسسات المحلية الهامة في البلدة القديمة كالكمنجاتي، والتجارة العادلة، وجمعية سيدات جنين، والتوقف عند المباني التاريخية الكثيرة المنتشرة في البلدة، وكلها على مسافة قريبة من السوق، ويمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام.

## التذكار الألماني

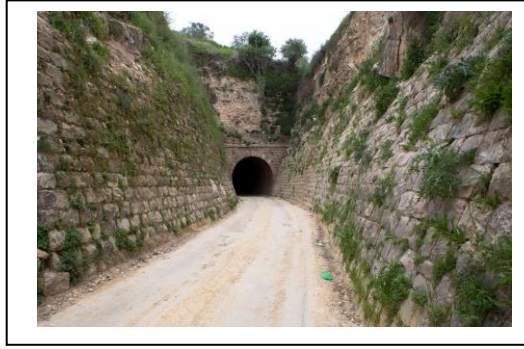
أقامت القوات الألمانية معسكراً لها في منطقة جنين خلال الحرب العالمية الأولى، وأنشئت لها مطارا بالقرب مدينة جنين من اجل مساعدة حلفائها الاتراك عام ١٩١٧م. شيدت هذا التذكار في الجهة الغربية من المدينة لتخليد ذكرى الطيارين الألمان الذين سقطوا في المعارك الجوية مع الطيارين البريطانيين والفرنسيين في ذلك العام من جهة والطيارين الألمان والاتراك من جهة اخرى. بني التذكار من قبل الحكومة الألمانية بالتعاون مع بلدية جنين، وتم تجديده عدة مرات، وخاصة في الأعوام ١٩٦١ و ١٩٦٦م.



## محطة القطار العثماني

تقع المحطة وسط مخيم جنين، وهي جزء من خط حديد الحجاز الذي بناه الأتراك العثمانيون بمساعدة حلفائهم الألمان في بدايات القرن العشرين (١٩٠٨). تقع المحطة على مسافة حوالي ١,٥ كم من وسط المدينة نحو الغرب. وقد شيدت من حجارة محلية، وسقفت بالقرميد الأحمر. تتكون البناية من طابقين يضمان مكتب

إدارة، وغرفة انتظار كبيرة، وغرف تخزين، وقسم ميكانيكي. هناك ثلاث شبابيك عالية على جانبي البناية وأربعة مداخل في السقف للتهوية. كانت المحطة والسكة تستخدم بالأساس للأغراض المدنية، ولكنها حولت للاستخدام العسكري في العام ١٩٣٢، وتوقف هذا الاستخدام في العام ١٩٤١. حولت سلطات الانتداب المحطة لمعسكر في الحرب العالمية الثانية، وبعد انسحاب قواتها من فلسطين ونتيجة لحرب عام ١٩٤٨ (النكبة)، استخدمت المحطة كسكن من قبل بعض اللاجئين الفلسطينيين. ولاحقاً تضررت المحطة كثيراً بسبب الإهمال الطويل لها. أما اليوم فهي مأهولة بالعديد من المحلات التجارية، العائدة لأهالي مخيم جنين.



### قلعة صانور

تقع بلدة صانور وقلعتها التاريخية على مسافة ١٦ كم جنوبي جنين، وعلى ارتفاع حوالي ٤٥٠ م عن سطح البحر. تتمتع القرية والقلعة بموقع استراتيجي هام، فقد سكنت مبكراً، واطمعت الفترات التاريخية بها تعود للفترة الرومانية على الأقل. تشرف القلعة على مرج صانور وأراضيها الخصبة، وهو ثالث أكبر سهل في فلسطين. ان كلمة صانور لاتينية، وتعني المكان المرتفع. كانت القرية والقلعة موطناً قدم لعائلة جرار في القرنين الثامن والتاسع عشر، وقد تم بناء هذه القلعة حوالي سنة ١٧٨٥م على يد شيخ جبل نابلس يوسف الجرار من أجل الدفاع عن نفوذه ضد الهجمات الخارجية والداخلية، وعكست صانور نظام قرى الكراسي في فلسطين، وتمكن آل جرار من ادارة العديد من قرى منطقة جنين أواخر الفترة العثمانية، واحتوت القلعة على العديد من الابار التي استخدمت لتجميع المياه. دمرت القلعة خلال الحملة المصرية على فلسطين وسوريا بقيادة إبراهيم باشا عام ١٨٣١م. جرت أعمال ترميم حديثة في القلعة ما بين الأعوام ٢٠٠٨-٢٠٠٩م بدعم من الحكومة الألمانية.



## مقبرة الجيش العراقي



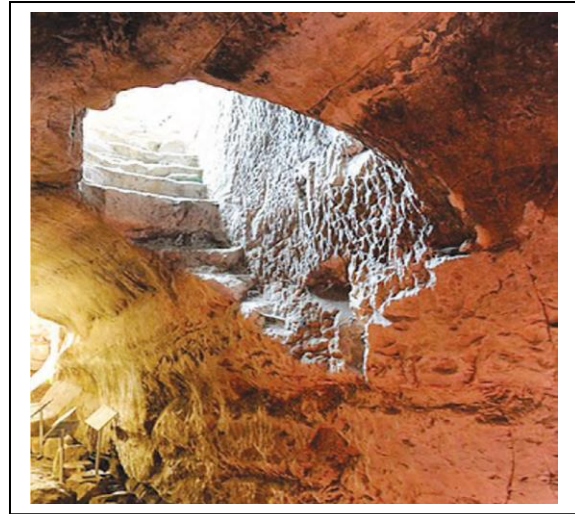
تقع المقبرة على يمين الشارع الرئيسي الذي يربط بين مدينتي جنين ونابلس وهي مخصصة لجنود الجيش العراقي الذين استشهدوا في حرب عام ١٩٤٨، أثناء تصديهم للغزو الاسرائيلي للمدينة، وتضم رفات ٥٦ جندياً، حيث نجحوا في صد المحتلين وحافظوا على عروبة المدينة.

## كهوف عراقية



كهف طبيعي في منطقة (واد ابو شناعة) الذي يبعد عن البلدة غرباً حوالي ٥ كيلومترات واثناء حفريات في المنطقة تم العثور عليه بعمق ١٠ امتر وبمساحة تزيد عن ٣٥٠ م٢ ، وهو عبارة عن اشكال واقبية وهوابط سقفيه وصواعد ارضية رائعة الجمال نحتتها الطبيعة .

## نفق و خربة بلعمة



تعتبر خربة بلعمة إحدى المدن الكنعاني المحصنة و تحتل موقعا استراتيجيا يسيطر على الطريق التاريخي في وادي بلعمة الذي يربط سهل عراقية مع سهل مرج بن عامر و مساحتها ٢٢ فداناً اما النفق الذي اكتشف فيها وهو النظام المائي، يبلغ طوله ١١٥ متراً اكتشف سنة ١٩٩٩ اصبح مؤخرًا معدّاً لاستقبال الزوار

## دير اللاتين



يقع خلف المسجد الكبير المجاور لمحطة حافلات جنين الرئيسية في وسط المدينة ، بني عام ١٩٥٦ . يوجد حوالي ٢٠٠ مسيحي في جنين اليوم ، و هم ينتمون إلى فروع مختلفة من الإيمان ، ولكنهم يتعبدون في الكنيسة الوحيدة في المدينة .

## مخيم جنين



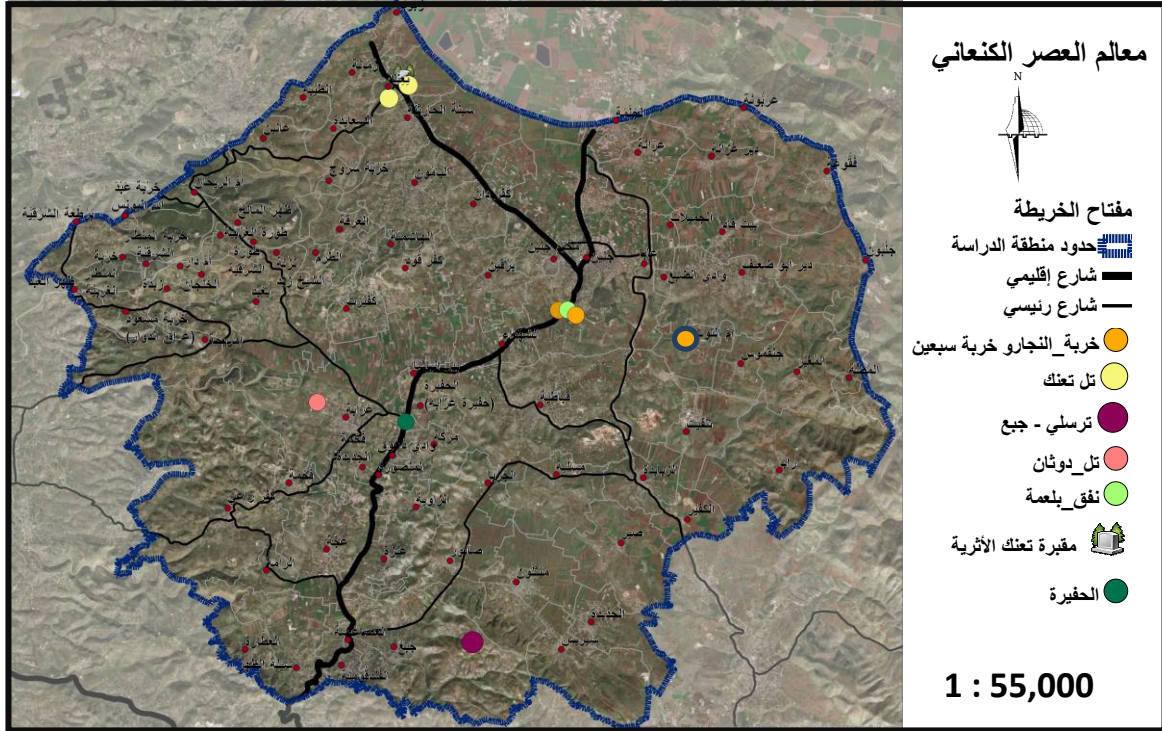
هو مخيم لاجئين أُقيم عام ١٩٥٣ ، ويقع إلى الجانب الغربي لمدينة جنين، وفي أطراف مرج بن عامر، ويعد ثاني أكبر مخيم في الضفة الغربية بعد مخيم بلاطة ويسكنه ما يقارب ٢٧ ألف كان عرضة لحوادث عنف كثيفة خلال الانتفاضة الثانية. وقد دخل الجيش الاحتلال الإسرائيلي المدينة والمخيم في نيسان من العام ٢٠٠٢ وأعلن عنهما منطقة عسكرية مغلقة ومنع الجميع من الوصول وفرض حظرا مستمرا على التجول.

و الان ، سيتم توضيح كل منها حسب العصر الذي تم تأسيسه فيه و موقعه في الخرائط :

# العصور و الأزمنة التاريخية

## العصر الكنعاني

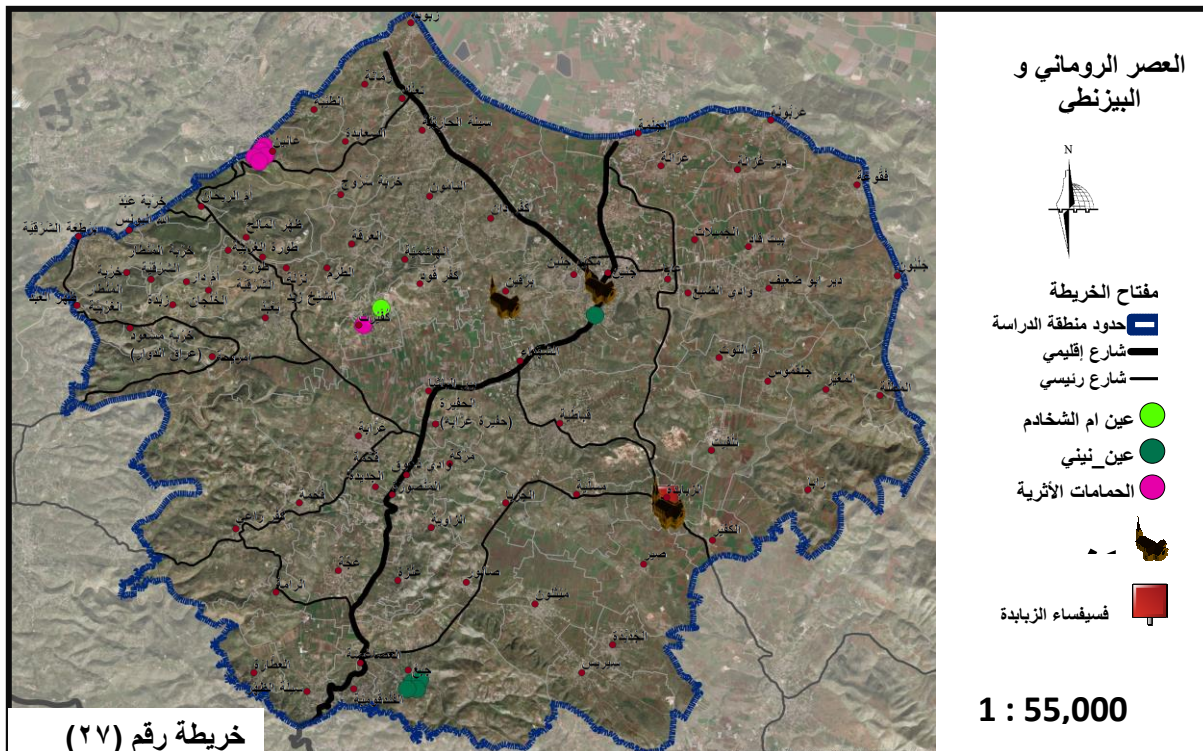
تحددت معالم العصر الكنعاني في محافظة جنين بهذه المواقع الموضحة في الخريطة أدناه :



خريطة رقم (٢٦)

## العصر البيزنطي و الروماني

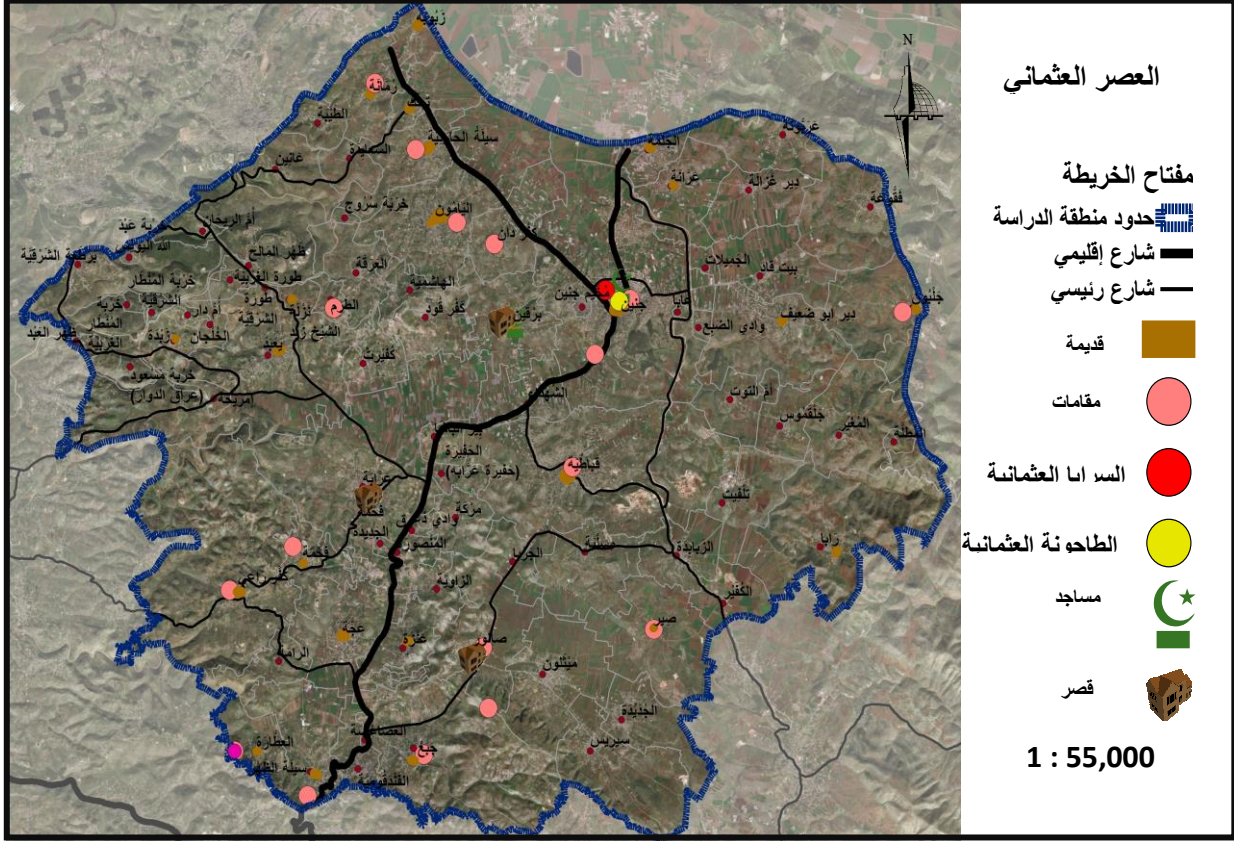
تحدد معالم هذا العصر في محافظة جنين بهذه المواقع الموضحة في الخريطة أدناه :



خريطة رقم (٢٧)

## العصر العثماني

تحدد معالم العصر العثماني في محافظة جنين بهذه المواقع المحددة أدناه في الخريطة :



خريطة رقم (٢٨)

## العصر الحديث

تحددت معالم العصر الحديث بهذه المواقع الموضحة أدناه :

### معهد الكمنجاتي

تأسست كامانجاتي (عازفة الكمان) في فرنسا عام ٢٠٠٢ لمساعدة الفلسطينيين على تعليم الموسيقى لأطفالهم على الرغم من الاحتلال والمعاناة اليومية ، لا سيما في المناطق المهمشة ومخيمات اللاجئين والقرى. افتتحت المنظمة مكتبًا في فلسطين في سبتمبر ٢٠٠٤ ، وافتتحت مركزًا للموسيقى في مدينة رام الله القديمة في عام ٢٠٠٥. ومنذ ذلك الحين ، توسعت أنشطتها لتشمل العديد من القرى ومخيمات اللاجئين بما في ذلك ؛ دير غسانه ، قلنديا ، العماري ، الجلزون ، طولكرم ، جنين وآخرون. تأسس مركز جنين في عام ٢٠٠٧ بالقرب من مخيم جنين. في بداية يونيو ٢٠٠٩ تم نقل المركز إلى مبنى كبير قديم في وسط مدينة جنين القديمة ، والذي تم تجديده بشكل رائع لهذا الغرض. يراعى المركز التعليم الرسمي وورش العمل الموسيقية والعروض والمهرجانات والبرامج التي تقدم أدوات موسيقية للأطفال. قاموا بتنظيم العديد من ورش العمل والنشاطات الموسيقية في المنطقة وفي الخارج ، بمشاركة موسيقيين فلسطينيين وفرنسيين من بين آخرين. يشارك حوالي ١٠٠ طفل حاليًا في البرامج الموسيقية التي يديرها مركز جنين.



## مسرح الحرية

زيارة لمسرح الحرية في مخيم جنين للاجئين أمر لا بد منه عند زيارة جنين. يمكن للزوار التمتع بواحد من العروض المسرحية الشهيرة والكافتيريا اللطيفة عند مدخل المعسكر. باستخدام الفنون كنموذج للتغيير الاجتماعي، يقوم مسرح الحرية بتطوير مكان مهني محترف للمسرح والفنون في الشمال من الأراضي الفلسطينية المحتلة. يهدف هذا المشروع إلى تمكين أطفال مخيم جنين وإعطاء صوت لهم برنامج حلقات العمل والأنشطة في المسرح، والفنون الداعمة والوسائط المتعددة، التي تتراوح في تركيزها من العلاج والشفاء إلى حد كبير، إلى تقديم منتجات ذات جودة عالية.

## قرية حداد السياحية

بدأت حديقة حداد والقرية السياحية للمرة الأولى كمنتجع في أبريل ٢٠٠٥. وقد تم إضافة ٩٠ غرفة بسعة ٢٠٠ شخص في سبتمبر ٢٠٠٩. القرية على بعد ٣ كم جنوب شرق المدينة في غابات ساب التي تتميز بهواءها المنعش والمناظر الطبيعية الرائعة. يحتل المنتجع ١١ فدانا (٤٣ دونم) ، وهو بالتالي واحد من أكبرها في المناطق الفلسطينية. ويقدم العديد من المرافق ، بما في ذلك السكن ، وحمام سباحة داخلي وآخر في الهواء الطلق ، وملاعب الكرة الطائرة ، والمسرح ، والمطاعم ، وبار ، وحديقة لونا ، ومتحف التراث الفلسطيني ، وقاعة داخلية كبيرة لاستضافة أنواع مختلفة من المناسبات. تشتمل الغرف على مرحاض وحمام ودش وشرفة وتلفزيون وميني بار. تتميز الحدائق بمشاهدها البانورامية الشاسعة الحدائق حيث تزينها الأزهار والعشب الأخضر بالإضافة إلى النافورة وأشجار النخيل. المفاجأة التي تقدمها القرية السياحية لزوار جنين هي أنها قادرة الآن على قضاء أيام متعددة في المدينة حيث توجد أماكن إقامة فندقية جيدة مع كل وسائل الراحة.



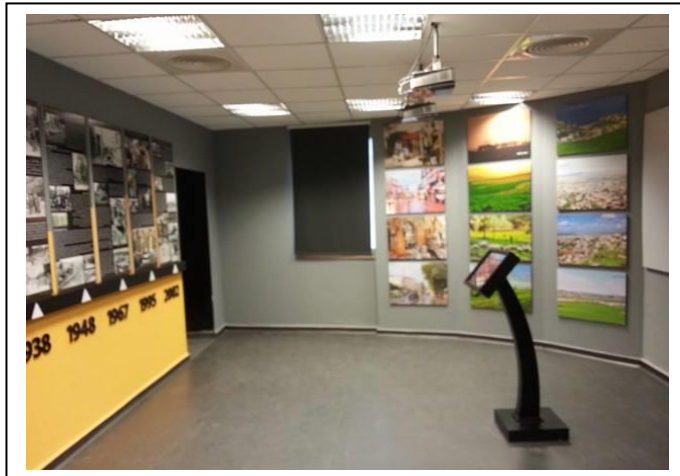
## الجامعة العربية الأمريكية

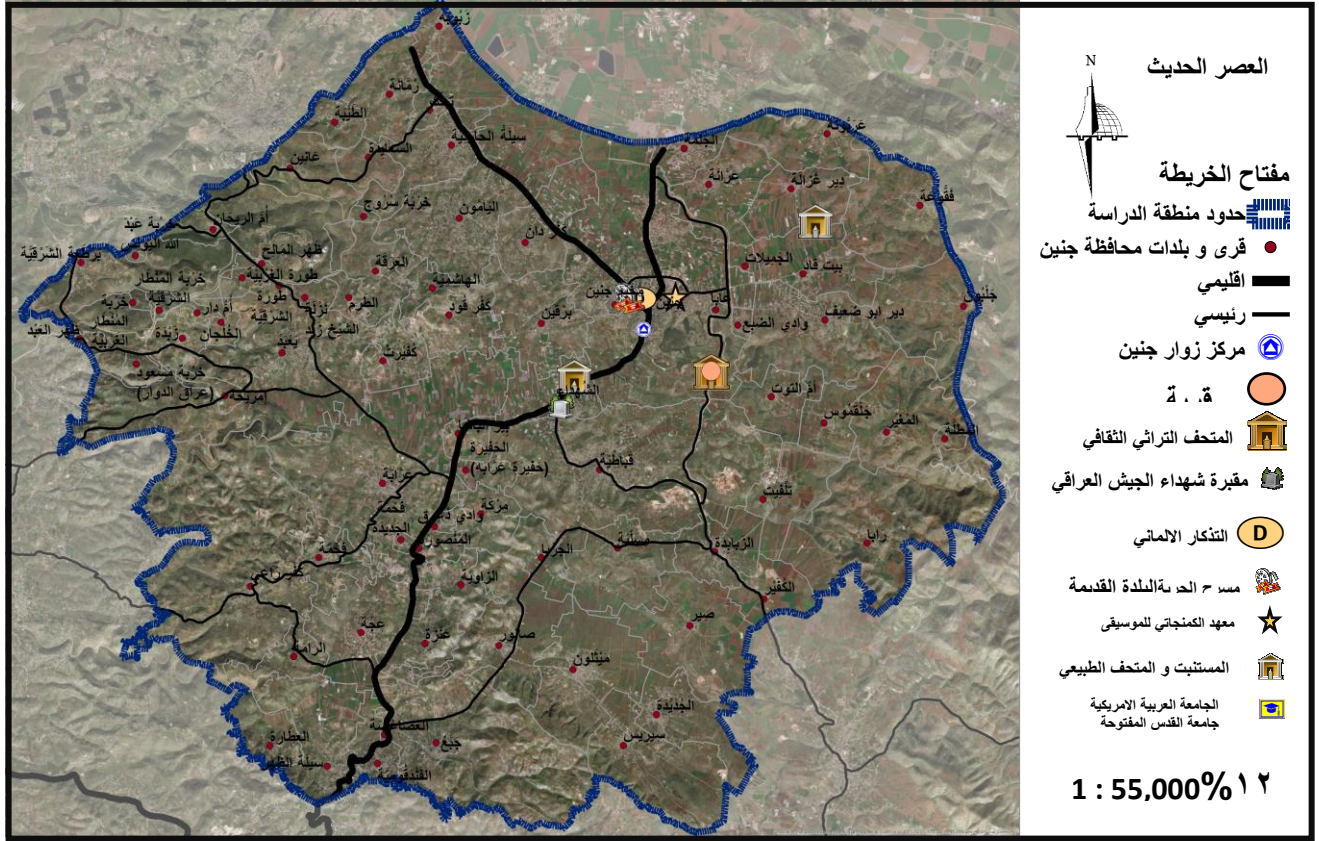
هي الجامعة الخاصة الوحيدة في فلسطين تم افتتاحها سنة ٢٠٠٠ م تقدم عدداً كبيراً من التخصصات مآآآب و العلوم و التكنولوجيا و الهندسة و الاقآصاء ، تقع على بعد ١ ككم الى الشرق من مدينة جنين .



## مركز زوار جنين

يقع في مدينة جنين و هو مركز يغني السائح عن الذهاب الى بعض المواقع السياحية في مدينة جنين حيث يقوم بتعريفه على الجدول الزمني للمدينة و من ثم التعرف على ثقافة الشعب من خلال عرض فيلم قصير يلي ذلك التعرف على بعض المنتوجات التراثية ، تأسس سنة ٢٠١٣ بدعم من الحكومة الاسبانية .





خريطة رقم (٢٩)

استكمالاً لما سبق لابد من التطرق لموضوع قرى الكراسي و هي ضمن المشاريع الحديثة في فلسطين .

### قرى الكراسي في فلسطين

خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، كانت الجبال الوسطى في فلسطين (التي هي اليوم الضفة الغربية) مقسمة إلى أربع وعشرين ناحية إدارية (مشيخة). كان يحكم هذه المشايخ شيوخ ينتمون إلى العائلات الغنية أو "النبيلة"، و"قرى الكراسي" هي القرى التي كان هؤلاء الشيوخ وعائلاتهم يقيمون فيها. تختلف أحجام المشايخ من واحدة إلى أخرى، فبعضها كان يضم أكثر من أربعين قرية مثل مشيخة جماعين في منطقة نابلس، في حين أنّ مشيخة مثل مشيخة بني حارث قرب رام الله، فقد حكمت إحدى عشرة قرية.

كان الشيخ يتمتع بمكانة سياسية واجتماعية، وهو الذي يجمع الضرائب نيابة عن الحكومة العثمانية المركزية. وبالنتيجة، حاز الشيوخ على قوة وثروة كبيرتين، الأمر الذي انعكس على طريقة معيشتهم وعلى عمارة قصورهم وقراهم. كما كانوا يتفاخرون بقرب علاقاتهم بوجهاء المدن، وغالباً ما وضعوا أنفسهم حلفاء لهم.

بالتالي، وعلى الرغم من أنّ قصورهم مشيّدة في المناطق الريفية، فإنّ أسلوب عمارتها فريد، وفخامتها تعكس أسلوباً مدنياً، تحديداً من حيث الحجم والترتيب الحيزي، والزخرفات.

تأتي جهود ترميم قرى الكراسي عبر فلسطين ضمن مشروع الخمسين قرية الذي ركّز رواق على تنفيذه منذ سنة ٢٠٠٧. لا تزال غالبية قصور الكراسي قائمة إلى اليوم، وقد رَمّم رواق العديد منها. فهذه المواقع ليست فقط مواقع للتاريخ والموروث الفلسطيني، وإنما هي أيضاً فراغات جميلة يمكن إعادة توظيفها لتلبية الاحتياجات المعاصرة. يوجد في معظم هذه المباني ساحات كبيرة ومساحات داخلية واسعة يمكنها بسهولة أن تستضيف ورش العمل والمؤتمرات والفعاليات الموسيقية وغيرها من النشاطات الثقافية والمجتمعية.

ومشاريعها ضمن محافظة جنين كانت على :



قصور آل عبد الهادي



قلعة آل جرّار

## قلعة آل جرّار

خضعت القلعة التي شيّدت في القرن الثامن عشر لأعمال الحفظ الوقائي ما بين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و تم تمويل أعمال التصليح من قبل مكتب ممثلية جمهورية ألمانيا الاتحادية في رام الله .

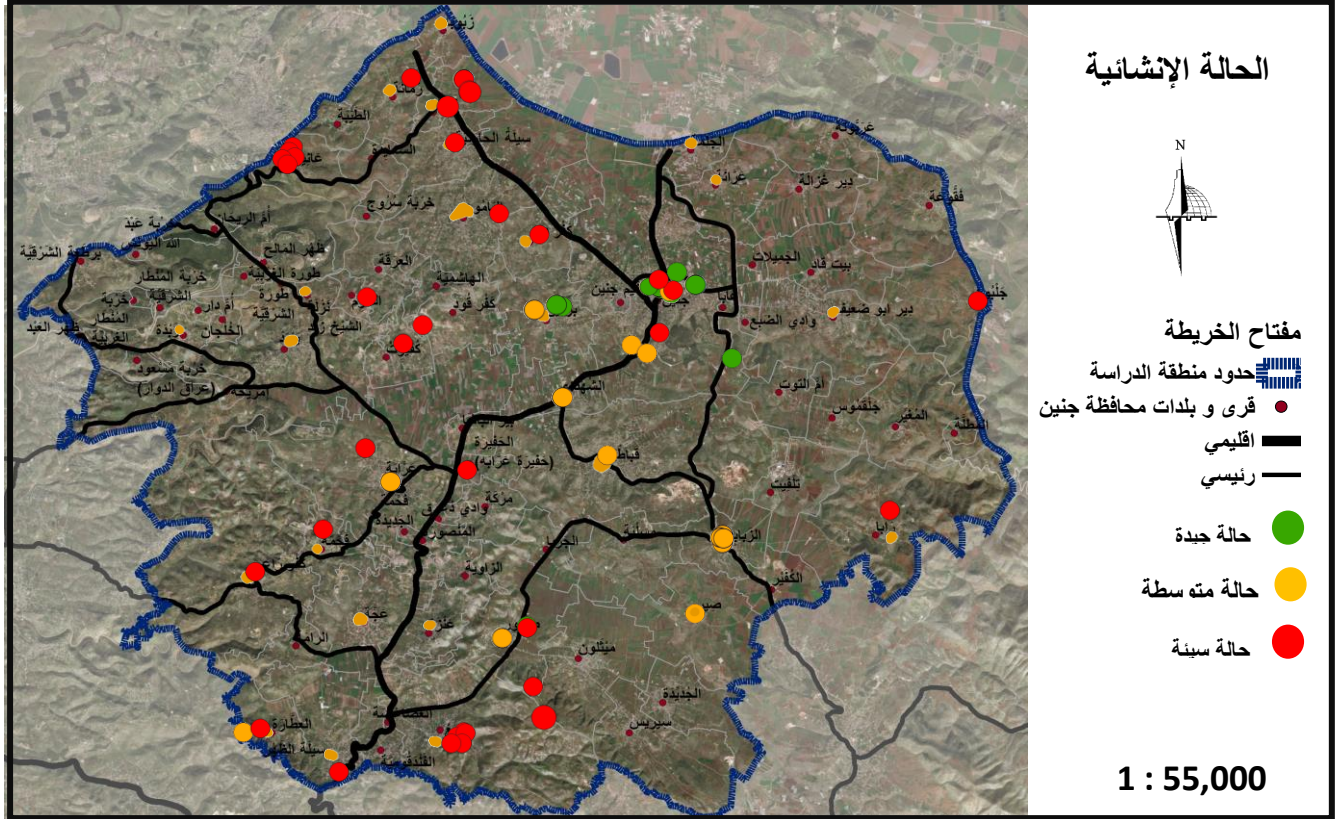
القدرة الاستيعابية: ساحة داخلية كبيرة تتسع لأكثر من ٢٠٠ شخص .

قصور آل عبد الهادي مجموعة من القصور التي بنيت في بداية القرن التاسع عشر ، تم ترميم هذه المواقع التاريخية إما بشكل كامل أو كإجراء وقائي ما بين السنوات ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦ ، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال برنامج التشغيل .

القدرة الاستيعابية : مساحات خارجية تتسع لأكثر من ٢٠٠ شخص ، و غرف مرممة تتسع لنحو ٤٠ الى ٥٠ شخص .

## الحالة الإنشائية

من الأمور المهمة التي يجب النظر إليها بشأن المواقع الأثرية و السياحية بشكل عام ، هو الحالة الإنشائية لها ، وكما توضيحها هو في الخريطة أدناه :



خريطة رقم (٣٠)

## المسارات السياحية – على المستوى الوطني

### مسار سيدنا ابراهيم الخليل

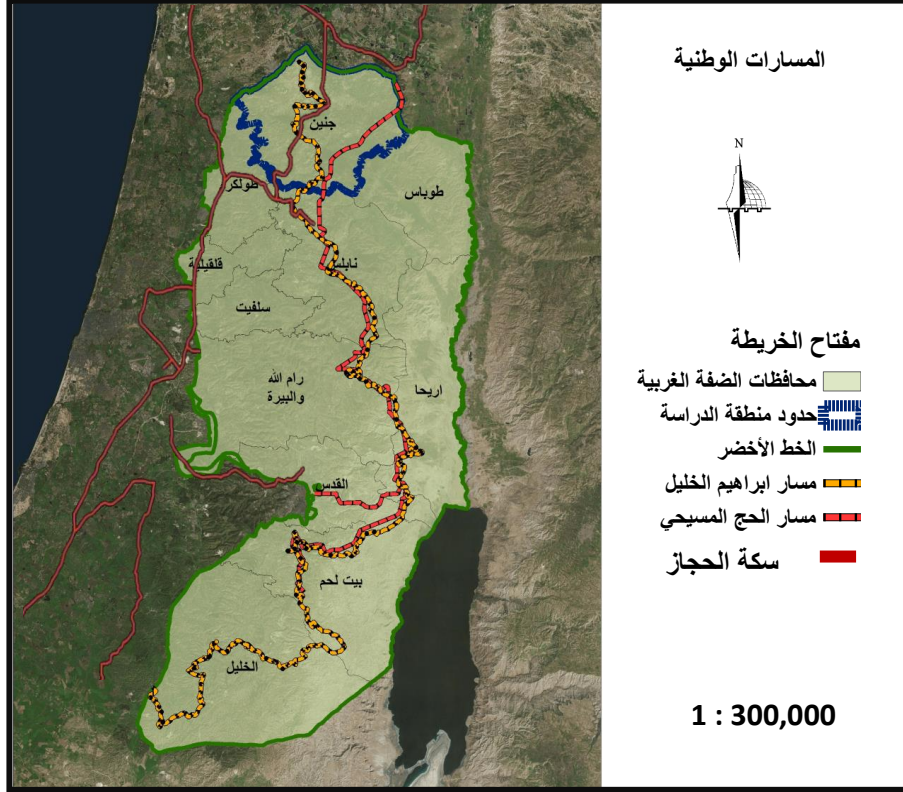
و الذي يبدأ بقرية رمانة شمال الضفة الغربية ضمن محافظة جنين و الذي ينتهي في مدينة الخليل بطول ٣٣٠ كم

### مسار الحج المسيحي

الذي يبدأ بمدينة الناصرة شمال فلسطين أما بالنسبة للمسار داخل الضفة الغربية ، فهو يبدأ من قرية فقوعة شمال مدينة جنين و ينتهي في مدينة بيت لحم

## مسار سكة حديد الحجاز

سكة حديد الحجاز عبارة عن سكة حديد ضيقة تصل بين دمشق و المدينة المنورة ،  
اسست في فترة ولاية السلطان العثماني عبد الحميد الثاني لغرض خدمة الحجاج  
المسلمين وربط أقاليم الدولة العثمانية وإحكام السيطرة عليها

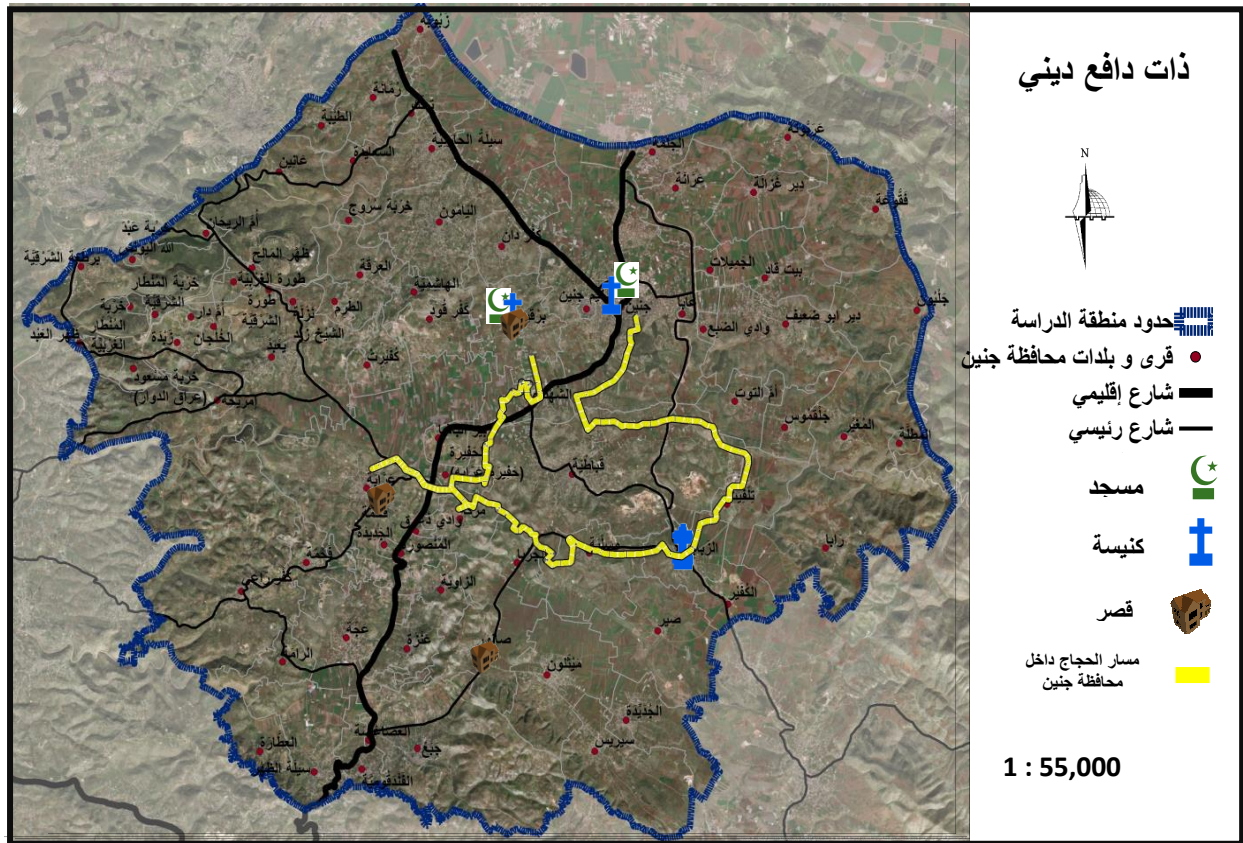


خريطة رقم (٣١)

٥, ٤ المسارات السياحية – على المستوى الإقليمي

١. المجموعات ذات الدوافع الدينية (الحجاج)

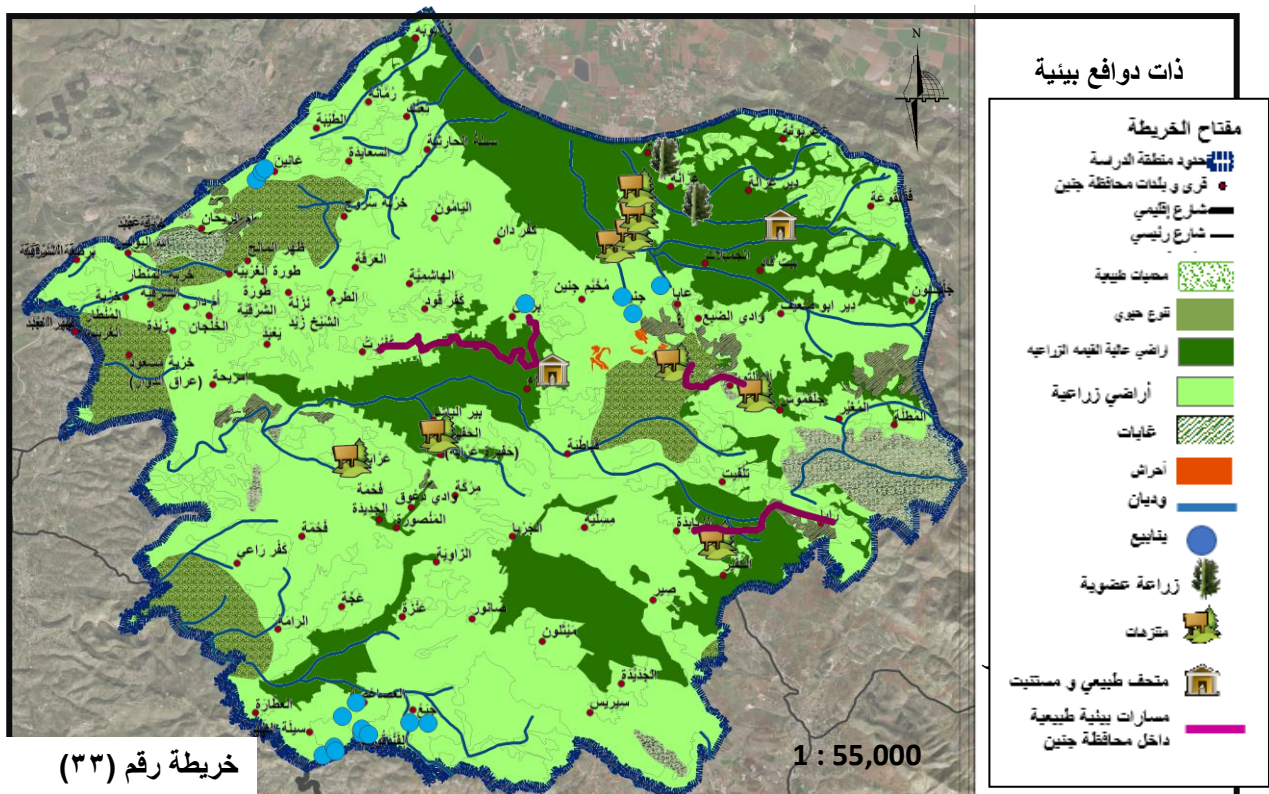
كنيسة برقين - تل دوثنان - كنائس الزبادة - دير اللاتين في جنين -  
جامع فاطمة الخاتون - البلدة القديمة



خريطة رقم (٣٢)

## ٢. مجموعات ذات العلاقة بالبيئة و الطبيعة :

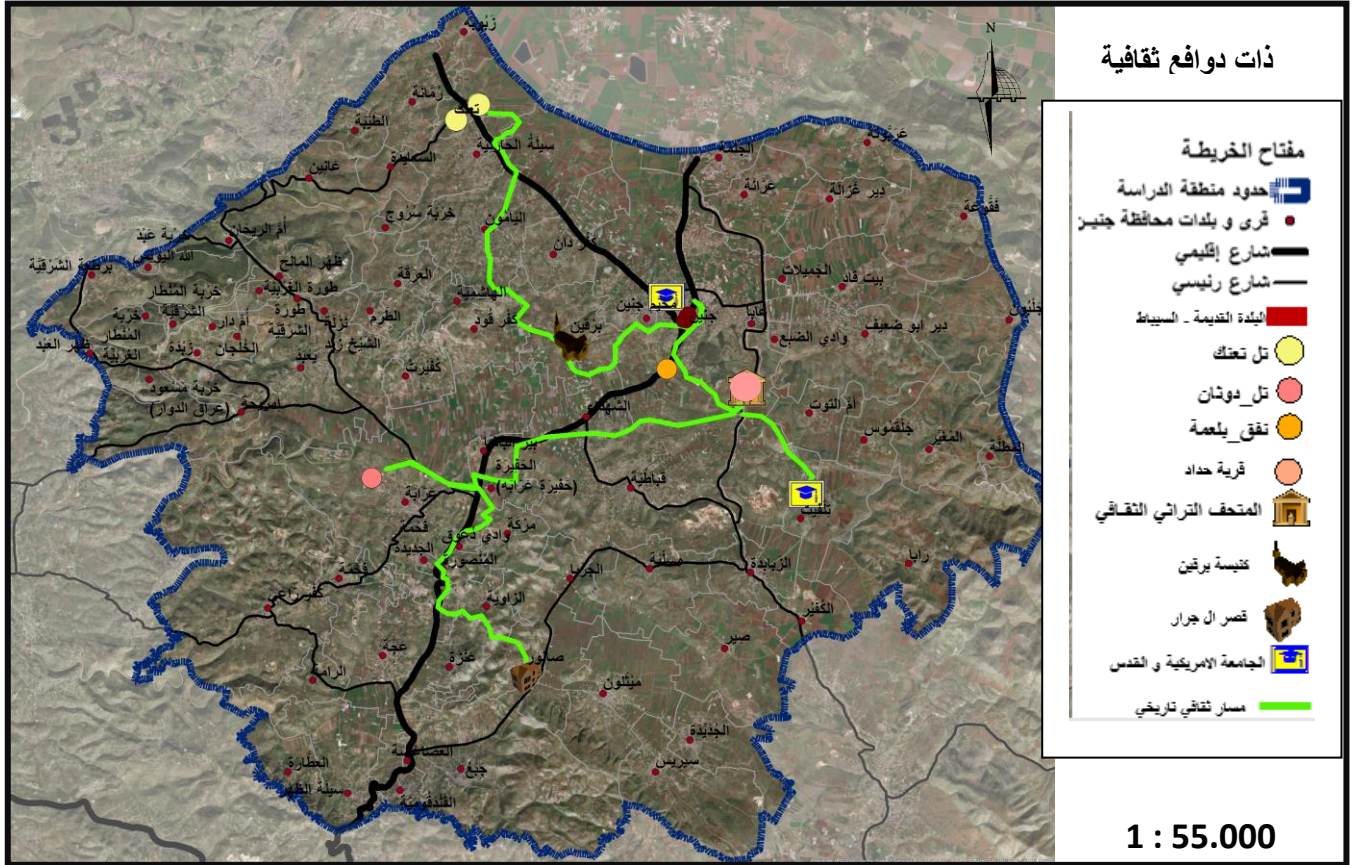
مسار كنعان : برقين كفيرت – برقين / مسار شقائق النعمان : حداد – ام التوت  
 – حداد / مسار الزبادة : زبادة – رابا – الزبادة / مسار غابة ام الريحان /  
 مسار فقوعة و مرج بن عامر



خريطة رقم (٣٣)

### ٣. المجموعات ذات الدوافع الثقافية والتاريخية

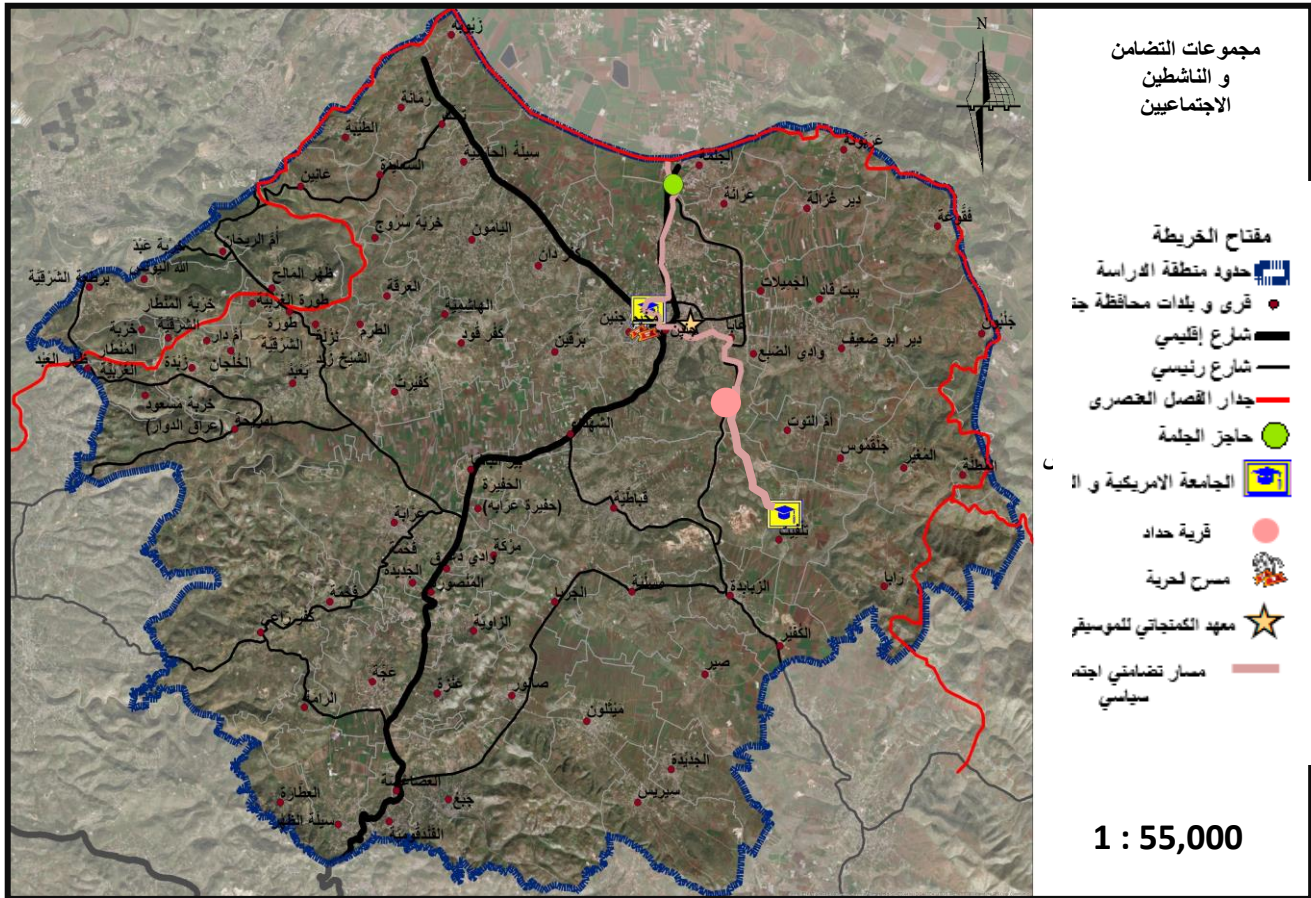
تل جنين – البلدة القديمة – نفق بلعما – كنيسة برفقين – تل دوثنان – تل تعنك –  
 عرابة – قلعة صانور – مخيم جنين – الجامعة العربية الأمريكية – قرية حداد  
 السياحية – متحف التراث في حداد



خريطة رقم (٣٤)

#### ٤. مجموعات التضامن و الناشطين الاجتماعيين و السياسيين

مخيم جنين – مسرح الحرية – الجدار الفاصل – حاجز الجلمة – الجمعيات النسائية –  
 جمعية كمنجاتي – الجامعة العربية الامريكية – قرية حداد



خريطة رقم (٣٥)

## المهرجانات في محافظة جنين

تتعد المهرجانات في محافظة جنين حسب المواسم الدينية ،الاعياد او  
المواسم الزراعية مثل :



مهرجان الزبادة للفنون و الثقافي



مهرجان جنين للتسوق



مهرجان السيباط في جنين



مهرجان حصاد الزيتون في برقين



مهرجان مرج بن عامر للثقافة

## مهرجان حصاد الزيتون في برقين

هو مهرجان سنوي لمدة سبعة أيام نظمته كنعان للتجارة العادلة وجمعية التجارة العادلة الفلسطينية. ويعقد هذا البرنامج خلال الأسبوع الأول من تشرين الثاني / نوفمبر. يأتي الزوار من جميع أنحاء فلسطين والعالم. فهو يجمع بين الحشد المتعدد الأعراق، والأديان، والدولية في جو مليء متعة وطبيعي .

### مهرجان مرج بن عامر للثقافة والثقافة

يتم تنظيم مهرجان مرج بن عامر للتراث والثقافة السنوي من قبل النادي الرياضي في جنين والشبكة الوطنية الفلسطينية لليورو المتوسطي ومؤسسة أنا ليند للحوار بين الثقافات. وينظم المهرجان في مدينة جنين، وهو مهرجان محلي تقريبا. العديد من العصابات الفلسطينية الشعبية حتى من إسرائيل تشارك في هذا المهرجان. وهو يجذب الناس من الضفة الغربية وبعض الفلسطينيين من إسرائيل.

### مهرجان الزبادة للسياحة والثقافة والفنون

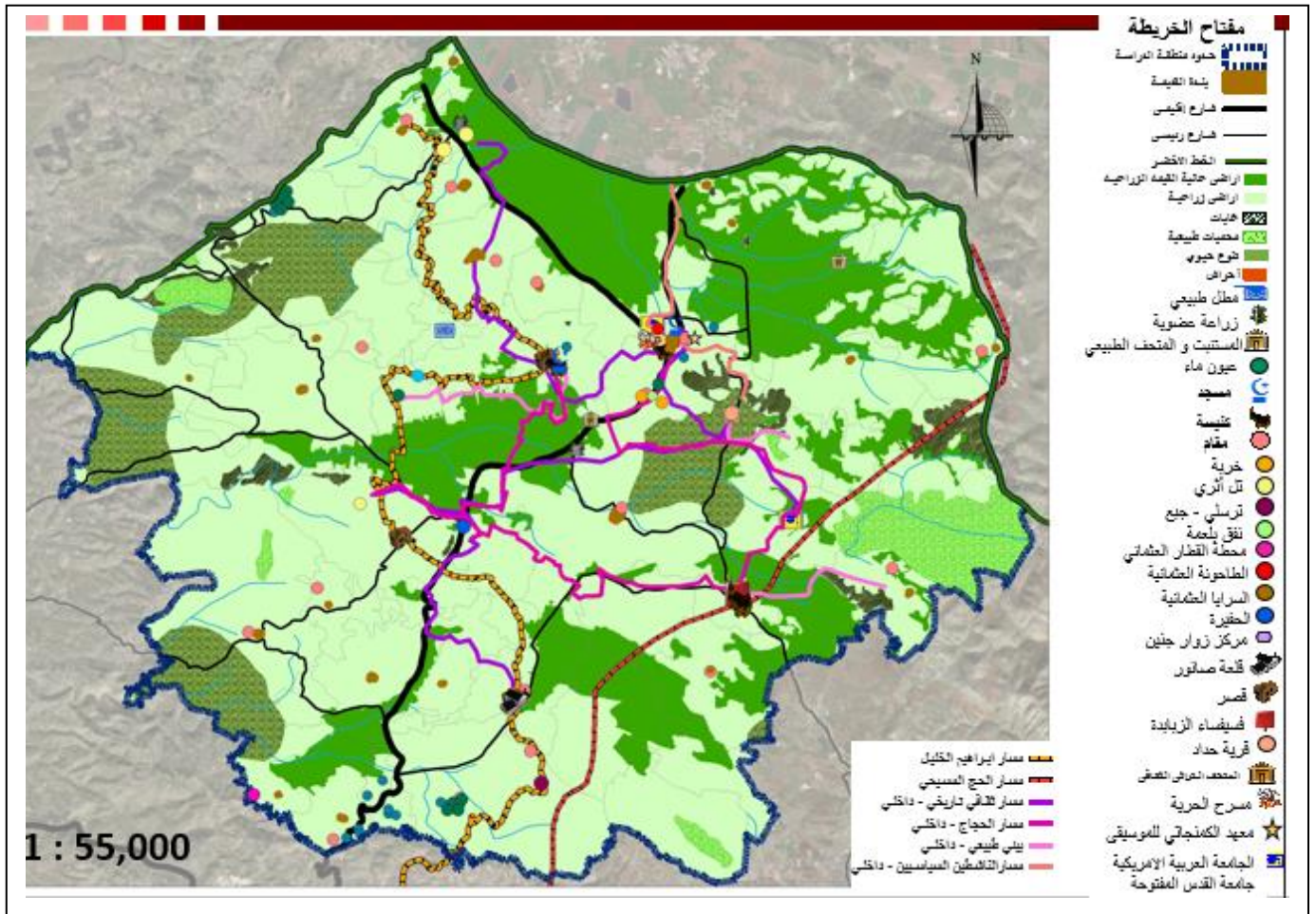
ويقام مهرجان الزبادة للسياحة والثقافة والفنون في قرية الزبادة خلال الصيف (حزيران / يونيو - تموز / يوليه). العديد من فرق الدبكة والفنون الشعبية تؤدي في ذلك المهرجان. وبالإضافة إلى ذلك هناك معارض مختلفة من الحرف اليدوية، والهدايا التذكارية ومنتجات الزيتون

## ٤,٦ مرحلة التحليل -

يتضمن هذا التحليل أهم المؤثرات ايجابية و المؤثرات السلبية التي تواجه محافظة جنين ، و تجد الإشارة الى أن مرجعية هذا التحليل كانت نتائج التقرير التشخيصي للمحافظة :

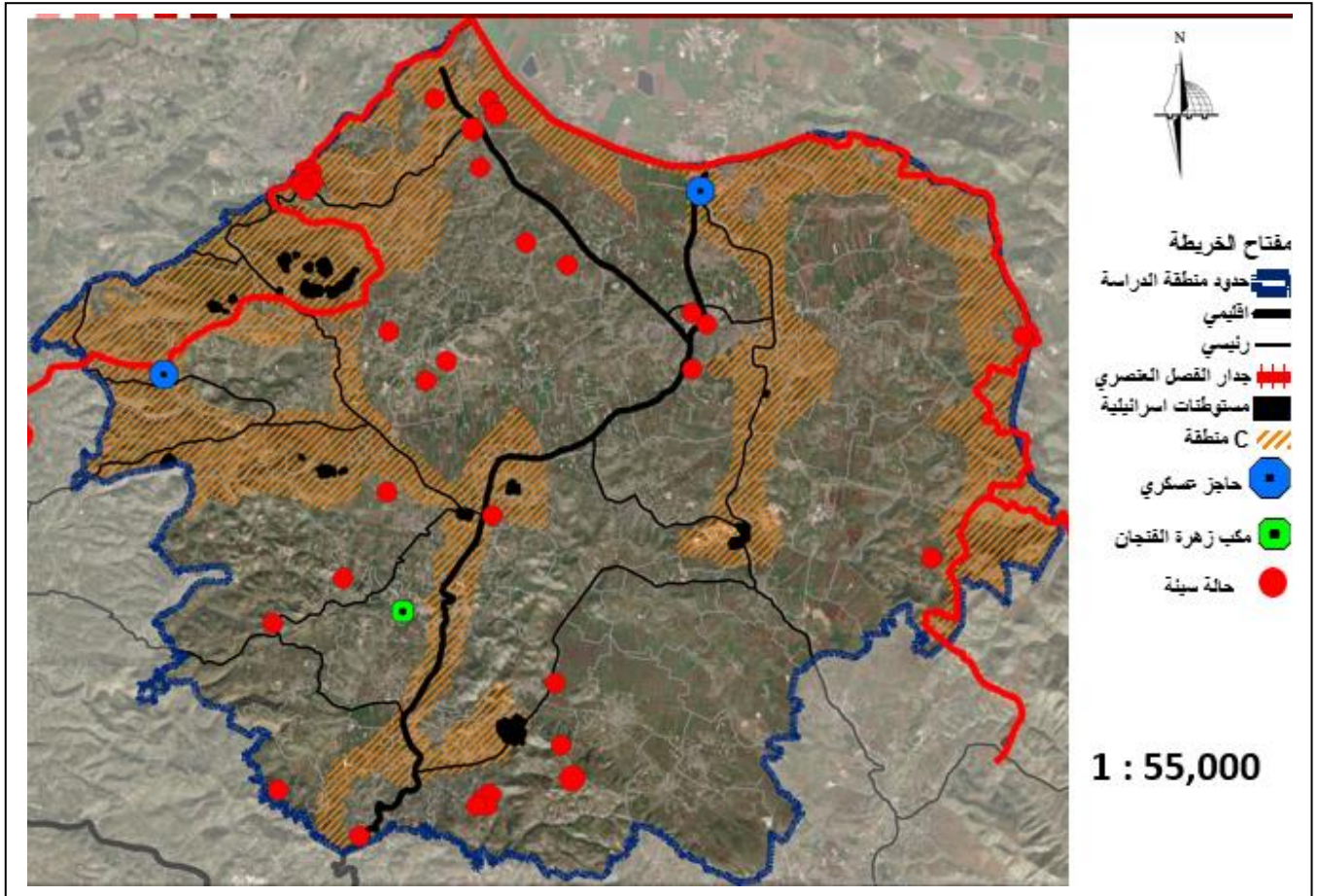
### المؤثرات الإيجابية

١. القرب من الخط الأخضر
٢. محطة لأهم المسارات الوطنية
٣. التنوع الطبيعي الحيوي في منطقة الدراسة
٤. تضاريس المنطقة الأقرب للسهل
٥. المساحات الزراعية الواسعة
٦. توافر العديد من الأماكن الأثرية
٧. توافر بعض الخدمات بشكل جيد
٨. وجود قرية حداد
٩. وجود الجامعة العربية الأمريكية و جامعة القدس المفتوحة



## المؤثرات السلبية

١. وجود جدار الفصل العنصري
٢. وجود حواجز عسكرية
٣. وجود مستوطنات عسكرية اسرائيلية
٤. التلوث الناتج عن مكب زهرة الفنجان
٥. إهمال الغابات و المحميات
٦. التلوث الناتج عن بعض المحاجر و المفاحم
٧. عدم كفاية الخدمات الاجتماعية الثقافية
٨. قلة توافر خدمات سياحية معتمدة من قبل وزارة السياحة
٩. تعرض بعض الأماكن الأثرية للسرقة
١٠. إهمال المناطق التاريخية و الأثرية
١١. غياب خطة لاستغلال المواقع الأثرية و التاريخية و الحفاظ عليها



خريطة رقم (٣٧)

## الرؤية التنموية

في ضوء ما تم في الفصول السابقة من استعراض للخصائص الجغرافية و الطبيعية لمحافظة جنين ، إلى جانب التحليل الذي تم في هذا الفصل للقطاعات المختلفة في المحافظة ، يمكن الخروج منها بمجموعة من القضايا و الاحتياجات و هي :

القضايا :

- سوء في استغلال المظاهر و الخصائص و الموارد الطبيعية .
- سوء استغلال و تقوية العلاقة الإقليمية المتينة .
- غياب استغلال بعض المواقع الأثرية و البعد التاريخي
- سوء استغلال الجانب الثقافي و الترفيهي
- فقر في الخدمات العامة

الاحتياجات :

- تطوير منطقة الزراعة العضوية
- انشاء قرية سياحية
- مركز ثقافي متعدد الأغراض
- انشاء منشأة تكرير نفايات – منطقة تكرير
- انشاء منطقة معارض للمزروعات الزراعية الخاصة بمحافظة جنين
- اقتراح مراكز أمن سياحية في بعض التجمعات مثل عرابة قباطية و برفين
- انشاء منتزه قومي في اعلى قمة جبل حريش
- انشاء مسارات سياحية في المحافظة
- توفير بعض الخدمات السياحية كالفنادق و المطاعم و بيوت الضيافة
- توفير اماكن تخييم
- ترميم و إعادة تأهيل المواقع التاريخية.
- إنشاء متحف اثري في منطقة الدراسة لحماية المقتنيات الأثرية من السرقة

الرؤية التتموية :

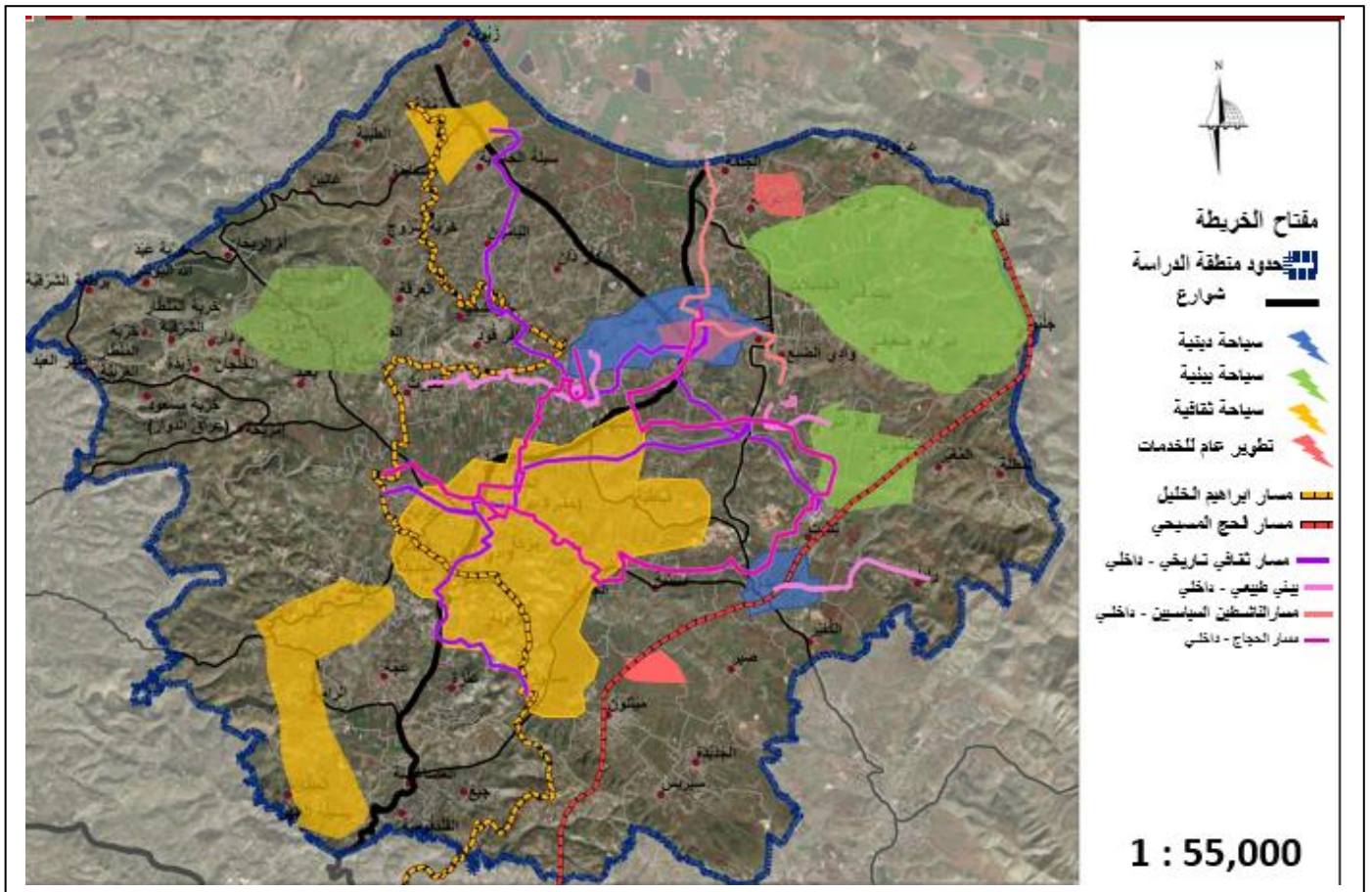
معاً نحو محافظة جنين سياحية محافظة على موروثها

الديني والثقافي و الطبيعي

## الفصل الخامس – مقترح المشروع

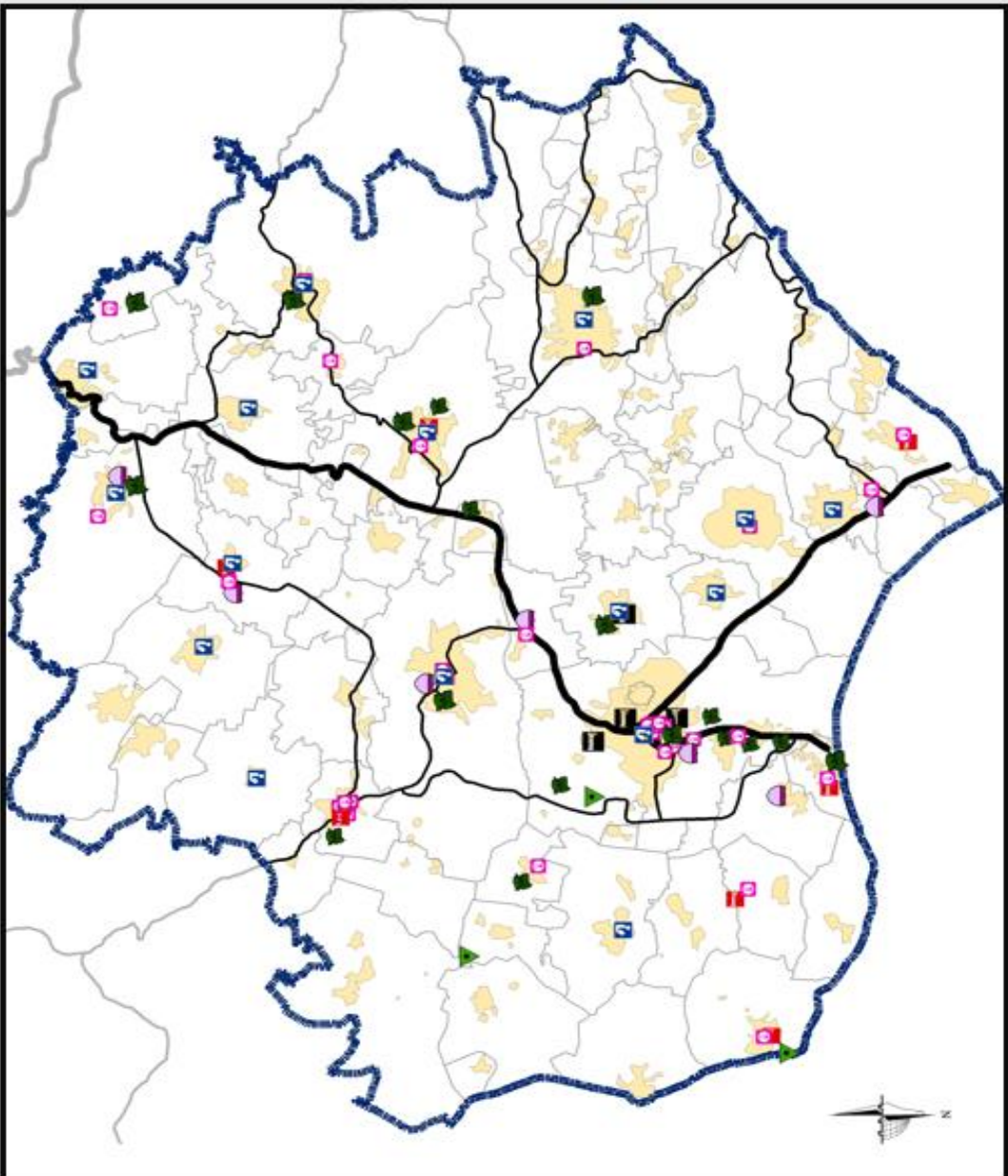
### التوجه النهائي – تطوير التوجه الأمثل

من خلال التحليل السابق تم التوصل الى توجهات لأنواع السياحة في محافظة جنين ، سواء سياحة دينية ، بيئية أو ثقافية ، ولكن مثلا وجود سياحة بيئية في منطقة معينة لا يعني عدم وجود سياحة ثقافية أو دينية و عليه تم الربط بين هذه السياحات بمجموعة من المسارات المتواجدة في الأصل كما هو موضح في الخريطة أدناه :



خريطة رقم (٣٨)





خريطة الخدمات السياحية للمحافظة جدين  
المساندة للخطة

مفتاح الخريطة

- حدود منطقة الدراسة
- المدينة المنية
- شارع اقليمي
- شارع رئيسي
- ناظرى المقاعد العامة
- مجمع قضي
- اماكن ترفيه
- متنزه
- مواقف عربات
- متنزه قائم
- مطعم
- قناديل

1 : 55,000

خريطة رقم (٤٠)

## مصادر المعلومات :

ترتكز معلومات الدراسة على عدد من المصادر، أهمها:

١- المصادر المكتبية : وتشمل الكتب، المراجع، الدوريات ، والرسائل الجامعية المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢- مصادر رسمية : وتشمل المعلومات والبيانات والتقارير والنشرات والإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية مثل:

•(الوزارات) وزارة السياحة والآثار- جنين .

•الهيئات المحلية للمحافظة .

•الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

٣- مصادر غير رسمية : وتشمل النشرات والتقارير الصادرة عن مراكز الأبحاث والدراسات ، مركز البحوث والدراسات السياحية المنظمات الأهلية ،الجمعيات، النقابات، المنظمات الدولية ذات العلاقة مثل (UNESCO, ICCROM, ICOMOS, UNDP )

٤- مصادر شخصية : تشمل المعلومات والبيانات التي سيقوم الباحث بجمعها من خلال البحث والمسح الميداني والمقابلات الشخصية والمشاهدات والملاحظات.

[http://www.alhaya.ps/ar\\_page.php?id=5fd11dy6279453Y5fd11d](http://www.alhaya.ps/ar_page.php?id=5fd11dy6279453Y5fd11d)

- <http://www.palestineconomy.ps/files/server/201510021>
- <http://info.wafa.ps/pdf/Communities2017.p>
- <https://www.facebook.com/zababdeh/posts/441797962612283>
- <http://www.e-aswaq.com/Default.aspx?c=8>
- <http://www.sirajcenter.org/index.php/en/component/k2/item/142-nativity-trail-2015>
- [http://jabaa.ps/index.php?option=com\\_content&view=article&id=151&Itemid=146](http://jabaa.ps/index.php?option=com_content&view=article&id=151&Itemid=146)
- <http://www.mot.gov.ps/thc/wp-content/uploads/2014/04/dist-between-citys.pdf>
- <http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book1664.pdf>

الحمد لله .. والله ولي التوفيق ...

